



الحرية حمل ثقيل، ولكنه حمل لا يضطلع به إلا ذوو النفوس الكبيرة، أما النفوس العاجزة فتنوء وتسقط.

سعاده

جيش الاحتلال يصعد غاراته على سورية... وبتناها يتحدّث عن إحباط تسلل عبر الجولان!

الحكومة تعين وهبة بديلاً لحتي في الخارجية... و«القطار لن يتوقف مهما تغير الركاب»

نصر الله يطلّ غداً... والتوقعات؛ مواجهة المقاومة مع الاحتلال... والحكومة... وكورونا



الرئيسان عون ودياب خلال اللقاء مع وزير الخارجية الجديد شربل وهبة في بعبدأمس (دالاتي ونهرا)

كتب المحرّر السياسي

المواجهة بين محور المقاومة وجيش الاحتلال تنتظر محطة فاصلة مع الرد المرتقب لحزب الله على عملية استهداف موقع للمقاومة قرب مطار دمشق، نتج عنه استشهاد المقاوم علي محسن، وبالانتظار حبس أنفاس مستمر في الكيان وصولاً لحد الهستيريا التي تجلت بالإعلان بشكل شبه يومي عن إحباط محاولات تسلل، وردود مفترضة، لكن كل مرة بإطلاق

زعم العدو الإسرائيلي عثوره على عبوات ناسفة في الجولان

بتّ جيش العدو الإسرائيلي مقطع فيديو يعلن فيه العثور على عبوات ناسفة في موقع استهداف خلية أمس، على الحدود مع الجولان المحتل. وكان وزير الحرب الإسرائيلي أعلن أن «إسرائيل» «سترد على أي نشاط «إرهابي» يخرج من أي دولة، وعلى الجبهة الشمالية حالة التأهب مستمرة وفي تزايد».

ذخائر مدفعية وصاروخية وإطلاق نار متواصل، وحديث عن مواجهات واشتبكات لكن من دون اعتقال أحد أو إصابة أحد أو ضبط مواد تشير لعملية مفترضة تم إحباطها، حتى وصل الأمر بالجيش الواقف على «إجر نص» أن يقدم محفظة زرقاء مزركشة بصفقتها الحقيبة التي كانت تحوي متفجرات قرب حدود الجولان المحتل، تم ضبطها خلال منع عملية تحدث عنها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، بصورة تثير السخرية وفقاً لأبسط القواعد العسكرية للتمويه كما يقول الخبراء العسكريين، فيما الحديث يجري عن مقاومة لديها من الخبرات ما يثير رعب الاحتلال فكيف تنطلي كذبة هذا حجمها على أحد. وليل أمس شهدت سورية مواجهة متعددة الجبهات بين الدفاعات الجوية للجيش السوري وطائرات جيش الاحتلال الحربية وحواماته، التي استهدفت مواقع قرب دمشق وأخرى على جبهة القنيطرة، من دون أن تسفر عن وقوع إصابات وفقاً لما نقلته وكالة سانا الرسمية التي نقلت الخبر. ويأتي التصعيد على الجبهة السورية محاولة لشد أعصاب الرأي العام داخل الكيان وطمأنته إلى جهوزية الجيش للتعامل مع أي مخاطر مقبلة، بينما حال الجيش ليست أفضل من حال الجبهة الداخلية، كما يجمع المحللون العسكريون على القنوات العبرية (التتمة ص8)

تحالف «الفتح» برئاسة هادي العامري يقترح موعداً جديداً للانتخابات التشريعية

بغداد: ثغرة في الدعوة لحل البرلمان العراقي!؟

أثارت دعوة رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي الخميس الماضي، لإجراء الانتخابات التشريعية المبكرة في السادس من يونيو 2021، الكثير من ردود الفعل من قبل نشطاء وقوى سياسية.

وتصدّر رسم «حل-البرلمان-مطلب-أميركي» قائمة التردد في العراق بعد أيام من إعلان الكاظمي موعد إجراء الانتخابات المبكرة، ومطالبة رئيس مجلس النواب العراقي بانتخابات أبكر، وعقد جلسة طارئة للمضي بالإجراءات الدستورية وفق المادة 64 لحل مجلس النواب بطلب من الأغلبية المطلقة.

وحث الكاظمي مجلس النواب على الإسراع في تشريع قانون الانتخابات خلال فترة وجيزة، كشرط لإطلاق العملية الانتخابية في أجواء سليمة، فيما قدم رئيس مجلس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، جليل عدنان خلف للكاظمي تقريراً عن استعدادات المفوضية لإجراء الانتخابات المبكرة، ومستلزمات نجاحها.

وحول الوجود الأميركي في العراق أكد الكاظمي أنّ البلاد لا تحتاج إلى وجود عسكري أميركي، وأنّ السيادة هي معيار الحوار مع واشنطن.

ودعا الحلوسى إلى انتخابات أبكر، وعقد جلسة طارئة وعلنية مفتوحة للمضي بالإجراءات الدستورية وفق المادة 64، مضيفاً أنّ المادة 64 تعني أنّ يحل مجلس النواب بطلب من الأغلبية المطلقة أو من رئيس الوزراء وموافقة رئيس الجمهورية، موضحاً أنه عند حل مجلس النواب يدعو رئيس الجمهورية إلى انتخابات عامة خلال مدة أقصاها 60 يوماً، وفي هذه الحالة يعتبر مجلس الوزراء مستقبلاً ويواصل تصريف الأمور اليومية.

موقفاً نشطاً مواقع التواصل الاجتماعي مع إعلان الكاظمي موعداً لإجراء الانتخابات المبكرة ودعوات حل البرلمان، وقال «Moh22amad» في تغريدة له لسنا ضد حل البرلمان والانتخابات المبكرة ولكن حل البرلمان مع عدم ضمان إجراء



موعداً جديداً لإجراء الانتخابات التشريعية المبكرة في البلاد. وقال في بيان صحافي: «نرحب بإجراء الانتخابات المبكرة، ونعتقد أنّ الوقت الأفضل لها هو بداية شهر أبريل المقبل من العام 2021».

الانتخابات المبكرة في مواعدها المحدد هو جعل الحكومة من دون رقابة، وهذا يعني أنّ الكاظمي سيستغل الفرصة لإقرار العديد من القرارات السريعة التي تخدم من جاء به». وفي السياق، اقترح زعيم تحالف «الفتح» في العراق هادي العامري،

نقاط على الحروف

نهاية فترة السماح وسقوط «حكومة المستقلين»

ناصر قنديل

– يعرف كل متابع لشؤون لبنان والمنطقة أنّ الحديث عن حياد في السياسة هرطقة، فأصل السياسة التزام. وعندما يكون الحديث عن أعلى هيئات ممارسة السياسة في أي دولة هي الحكومة، يكون أعضاؤها حكماً هم الأقل حيادية بين مواطنيهم، وقد اجتمعوا في حكومة على خط سياسي يتبدى اقوالاً تشكل الرابطة الذي جاء بهم إلى الحكم لترجمته أفعالاً، فكيف ببلد لبنان واقف على فائق الزلازل الإقليمي والدولي، وجاءت حكومته الأخيرة بعد أحداث عاصفة ونتاج تفاقم أزمتها الاقتصادية والمالية، ولذلك كان مستغرباً أنّ تصرّ الحكومة على أنها حكومة مستقلين، إلا بقدر ما كان ذلك انتزاعاً لكذبة حكومة المستقلين من أصحابها الأصليين الذين طرحوا، بقصد المجيء بحكومة مناوئة للمقاومة، يطلقون عليها تسمية المستقلين نفاقاً، وللعجب بقول وقلوب الناس التي سمعت السياسة والسياسيين، قلعت الحكومة لعبة خصومها الذين أنكروا عليها هذه الصفة منذ البداية، لأنها استولت على منتج فكري تعود ملكية حقوق استعماله لهم حصراً.

– تحت عنوان حكومة المستقلين تشكل مركب الحكومة الجديدة قبل سبعة شهور، وفتح الباب لممثلين بنصف لون عن الأطراف الممثلة في الحكومة والداعمة لها، ومعهم لمتطي اللون الرمادي العربي والدولي الراغب باختبار فرص الفصل بين مساعي تعافي لبنان اقتصادياً والمواجهة التي تخوضها إدارة الرئيس الأميركي مع إيران وحزب الله، وكان لهذه الدعوة عراب هو الدبلوماسي الأميركي السابق جيفري فيلتمان، الذي أطلق دعوته من منبر الكونغرس، الذي قال أمامه إن لبنان ساحة تنافس استراتيجي مع روسيا والصين من جهة، وإن لبنان ساحة مواجهة مع حزب الله من جهة موازية، ليصل إلى الدعوة للفصل بين المسارين، بعدم التخلي عن الدعم المالي والاقتصادي للبنان ضمن شروط إصلاحية نص عليها مؤتمر سيدر كي لا يسيطر المنافسون عليه، والاستثمار السياسي على الأزمّة لإضعاف حلفاء حزب الله وفي مقدمتهم العهد الرئاسي للرئيس ميشال عون والتيار الوطني الحر ورئيسه النائب جبران باسيل، كي ينجح توظيف الأزمّة في خدمة خيار المواجهة، وكان لهذه الدعوة ذاتها ناطق رسمي هو وزير المالية الفرنسية برونو لومير الذي وقف متحدثاً بلسان حكومته في اجتماع وزراء مالية دول قمة العشرين الافتراضي مطلع العام، داعياً لفصل مساعي تعافي لبنان عن المواجهة الأميركية مع إيران.

– خلال شهور مضت كانت الحكومة تعيش مناخ التفاؤل بنجاح فرضيات فيلتمان ولومير، وكان من يلتقي الوزراء المتمسكين بالحديث عن حكومة مستقلين والفرحين بها، يسمع منهم تمسكهم بالحكومة والدفاع الشرس عنها، وفي مقدمتهم الوزير المستقبل ناصيف حتي، الذي لم يكن قد اكتشف يومها، قبل أسابيع قليلة، أنّ البلد بحاجة لعقول خلاقّة ونيات صادقة لم يجدها في الحكومة، بل وجد فيها أرباب عمل عديدين بدلاً من رب عمل واحد هو لبنان، (التتمة ص8)

عمران خان يؤكد أن الوساطة بين الرياض وطهران تحقق تقدماً بطيئاً

أكد رئيس وزراء باكستان، عمران خان، أمس، أنّ «مساعي الوساطة التي تبذلها بلاده بناء على طلب أميركي بين السعودية وإيران تحقق تقدماً بطيئاً». وقال خان في مقابلة مع «قناة الجزيرة»، ستبت غداً، إنّ «مساعي الوساطة بين البلدين لم تتوقف، بل تحقق تقدماً لكنه بطيء». وأضاف، أنّ «باكستان تبذل أقصى ما يمكنها لتحاشي وقوع مواجهة عسكرية بين البلدين، وأنّ هذه الجهود حققت نجاحاً». وأشار رئيس الوزراء الباكستاني، إلى أنه، وبطلب من واشنطن، زار طهران والرياض في تشرين الأول الماضي، لتسهيل المحادثات بعد هجمات على أهداف نفطية في الخليج حملت الولايات المتحدة مسؤوليتها لإيران. وازدادت حدة التوتر بين طهران وواشنطن، عندما انسحبت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في منتصف 2018، من اتفاق يقيد برنامج إيران النووي مقابل تخفيف العقوبات المفروضة عليها.



الفينال «الليبي» الأميركي على مشارف سرت والحكم الروسي!

محمد صادق الحسيني

لا ينفك العدوّان اللدودان أميركا وروسيا عن خوض الصراع على القرار وامتداداً على مصادر الطاقة وموارد القوة والنفوذ على امتداد السواحل والشطآن والأقطار والبلدان في شرق المتوسط... وآخر مشهد لهذا المعترك هو ليبيا العربية الأفريقية حيث تقاطع المصالح وتشابكتها على أشده في هذه اللحظة التاريخية... وبين مدّ وجزر طال أمده بين «إمارة» طرابلس الغرب وإمارة «بنغازي الشرق»، حيث ظهرت قوتان لبيبتان متصارعتان منذ إسقاط القذافي وأحد بقيادة السراج مدعومة من تركيا وقطر المدعومتين من جزء من حلف الأطلسي والأخرى بقيادة حفتر المدعوم من تحالف السعودية والإمارات والعمق المصري المدعومين بدورهم في الظاهر من روسيا، ولكن أيضاً بدعم خفي من واشنطن والحرب بينهما ظلت سجالاً! الجنرال حفتر الذي ظهر في الشرق الليبي بمثابة حصان محلي ليبي حاول الروس ترويضه ليخرج من عباءة واشنطن، فيما استقر السراج كحصان ليبي آخر حاولت تركيا بدعم أطلسي خفي أن تريح الرهان الكلي الليبي من بوابته على حساب مصر وفي مغالبة خفية مع الروس! وظلت الأمور بين شدّ وجذب إلى أن وصل الطرفان إلى محطة الهلال النفطي عند مدينة سرت حيث تجمد السباق (التتمة ص9)

قواعد الاشتباك الجديدة تفرض حتمية تدمير «إسرائيل»...

د. جمال زهران*

في الوقت الذي يسعى المتآمرون في الداخل اللبناني، وعملاء أميركا والكيان الصهيوني الاستعماري المسمّى بـ «إسرائيل»، إلى الدعوة إلى «الحياد اللبناني»، وتقويض سلاح المقاومة مقابل فك الحصار عن الشعب اللبناني والدولة اللبنانية، وتقديم كافة أنواع الدعم بهدف إنقاذ لبنان من أزمتها الاقتصادية والعودة إلى سيرته الأولى حسبما يظنون، في الوقت ذاته الذي يقوم حزب الله، بعملية ردعية وتخويقية وصلت إلى حدّ تصدير الرعب الحقيقي لدولة الكيان الصهيوني الغاصب، من دون أن تحدث على الأرض، ومن دون اشتباكات حقيقية، ومن دون وقوع إصابات أو قتلى (شهداء). ويتضح أنّ ذلك من قواعد الاشتباك الجديدة، التي فرضها حزب الله (رمز وقائد المقاومة في لبنان)، على العدو الصهيوني. فما الذي حدث في الجبهة الجنوبية للبنان، في مواجهة الشمال للكيان الصهيوني (فلسطين المحتلة)؟ فقد تظاهر حزب الله، بأنّ ثمة تحركات عسكرية من قوات المقاومة لحزب الله، تجاه شمال «إسرائيل»، الأمر الذي أدخل الرعب في الحكومة والدولة الصهيونية. وسأمرت الحكومة الإسرائيلية بفرض الاجتماع، وإعلان نتنياهو – رئيس الوزراء – بأنّ هجوماً واعتداءً من جانب حزب الله كبير، قد وقع علينا في شمال «إسرائيل»، ودعا سكان الشمال، إلى المكوث في منازلهم، وفرض الطوارئ (التتمة ص9)

هل من بديل فعليّ

لميثاق وطني فاشل؟

■ **د. وفيق إبراهيم**

تأييد قيادات لبنانية للكيان الاسرائيلي المحتل الى حدود ايتهاجها لإعلانه عن نيته بكصف مواقع لبنانية حيوية. تضع العلاقات بين اللبنانيين في وضع مازوم أكثر من أي مرحلة تاريخية أخرى.

لكن ما يعيد لجم انفجار هذه العلاقات المترنحة ان الميثاق الوطني والدستور اللبناني يتعاملان مع طوائف وليس مع أفراد، ولا يعترفان بواطن لبناني بل بمسلم او مسيحي او شيوعي واخبراً والحقا بهم الانجلييين والاشوريين والسريران والعلويين مترقبين تأسيس مذاهب جديدة لإلحاقها بسرعة «بالميثاق الوطني». والطريف انهم يضيفون الصفة الوطنية على الدولة غير أبهين بان مفهوم الوطن هو تراث تاريخي تراكمي، موجود ضمن بنية دستورية هي تاريخية أيضا. هذا هو حال مصر وايران واليمن والعراق وسورية، كانت لديها هويات وطنية وتاريخية ألغاهها الاحتلال العثماني مستبقيا على عثمانية فقط مع ايديولوجيته الاسلامية للحاجة الانتاعبة اليها، وتحشيد الناس من حولهم. فهل سمع احد مرة واحدة صفة وطن مضافة الى السعودية او الكويت وقطر والامارات؟ يتكلمون فقط عن اامة او مملكة مضيفين عليها أسماء قبائلهم وليس أكثر، لانهم يعرفون العمق السطحي التاريخي لدولهم التي تشبه مشيخات الجاهلية او اقطاعية القرون الوسطى.

يتضح اذا ان سياسيين لبنانيين يحتمون بالميثاق الوطني من جهة والدستور من جهة ثانية لإرباك العلاقات بين اللبنانيين كإفراد من ناحية وبين الطوائف من ناحية ثانية.

وهم يعرفون صعوبة استهدافهم وذلك للتشابه بين ادوارهم الخاصة وانتماءاتهم المذهبية، ما يجعلهم يستمترون في الدستور والميثاق الوطني والعلاقات الخاصة التي يسجونها مع أربع الى خمس سفارات في الداخل اللبناني بالإضافة الى أوراق اعتمادهم المقدمة الى فرنسا وانجلترا و ألمانيا واولا وباقى الدول الأوروبية ثانيا مع مراكز كبيرة لهم عند الأميركيين يغطون بها الحزبين الجمهوري والديموقراطي ووسائل الاعلام الأغل في العالم.

من الممكن ايضا الجزم بوجود تنسيق لهذه القوى مع العدو الاسرائيلي بالمباشرة او عبر اصدقاء وما أكثرهم في الغرب وشبه جزيرة العرب وبلاد الهكسوس!

إزاء هذا التشريح يجب تأكيد ان بعض القوى السياسية تستغل الميثاق الوطني لحماية اطماعها الاسرائيلية الاميركية الخليجية وتشربل احيانا بالدستور لإجهاض أي تمكن قانوني منها، فيصبح سعد الحريري مثلا نائبا لبنانيا عن بيروت يمثل الطائفة السنية وله علاقات بنوية بالخليج تجعله يميل حيث ينحاز ولاة أموره في المملكة، ويتمتع بجسور مع الأميركيين يضع في خدمتهم الطائفة السنية من قمتها الدينية حتى معظم بناها الدستورية الثابتية والوزارية والإدارية، فالحوت يصبح سيناتوراً ممنوعاً الاقتراب منه وكذلك حال رياض سلامة الذي يتمتع بحمايات سنية مسيحية درزية وشيعية في بعض الأحيان لأسباب لا تخفى على الليبي.

بذلك يجسد رياض سلامة كامل زوايا الميثاق الوطني مستفيدا ويفرغه من كامل طوائفه ومذاهبه وسياساته وعلاقاته الدولية، التي تجسدت بالإصرار على بقائه في رئاسة المصرف المركزي من قبل كاردينال الموارنة ووزير خارجية اميركا وسفيرتها في لبنان والسياسة الفرنسية، مع جوقة زجالة لبنان المستفيدين من الخيرات التي نهبها من اللبنانيين.

بالنتيجة يؤدي الميثاق دور تغطية لكل أنواع الفساد الاقتصادي والسياسي التي كانت السبب المحوري لإفكار لبنان واللبنانيين.

هذا جزء من الكارثة، أما النواحي الأخرى فإن هذا الميثاق الذي يجسد دور آلية للتحالف بين طوائف لبنانية لا ترى أمامها مواطنا بل هتافا مسكوتا بكل خرافات المذاهب وذلك لحماية سياسيي الطوائف في هيمنتاتها على كل ما هو مفيد في بلاد الأرز.

اما الجانب الأخرل لهذا الميثاق الفاشل فيرتبط بحمايته للقوى السياسية التي تنسّق مع الكيان المحتل.

فإذا كانت حمايته لها في فسادها الاقتصادي والمالي بالإمكان دفعها نحو نزاعات قضائية تخمد عادة بالضغط الطائفة، فإن مسألة (التحالف المباشر او غير المباشر) بين هذه القوى و«اسرائيل» قضية وطنية لا تحتمل التلاعب الفظلي وتدخلات رجال الكهنوت. فحين يطالب سياسيون لبنانيون بتجريد حزب الله من سلاحه في مرحلة تصف فيها «اسرائيل» قرى لبنانية في لبنان وتعلن انها تصد قصص مواقع حيوية فيه وترتفع أصوات كهنوتية تطالب بالحياد ويطلق الأميركيون عقوبات على حزب الله، فيتبين انها تصيب عموم اللبنانيين وتفرقهم في وقت يغادر وزير خارجية فرنسا لوردريان لبنان مقلما صيحات تشاؤم نسقم الصريح: فكيف بالمرضى على شاكلة بلاد لبنان المعجزة؟ هذا الوضع يرغّم اللبنانيين على البحث عن آليات شفوية على شاكلة الميثاق او مكتوبة (على غرار الدستور) لتنظيم علاقاتهم الداخلية، هل هم أبناء «وطن» واحد يريدون توطيد اسسه لمراحل طويلة، أم انهم مجرد مجموعات تصادف التقاؤها عند زاوية لبنان ففسدوا آليات تنظم علاقاتهم على اساس المحافظة على التميز؟

هذا ما يدفع الى ضرورة إلغاء ما يروّجون له في الميثاق الوطني من المحافظة على بني الطوائف، الى ميثاق يرعى العلاقات بين مواطنين يتعايشون منذ الف عام تقريبا وهي مدة اكبر من كل المراحل التي جمعت شعوب أوروبا وأميركا والخليج في دول مستقلة.

المطلوب اذا نسف البعد الطائفي للميثاق واستبداله بمجلس شيوخ ينظم العلاقات بين الطوائف في إطار الحفاظ عليها على مستوى الانتماء لا العدد.

بالمقابل يجب اعداد دستور يتعامل مع مواطنين متساوين في السياسة والاقتصاد والاجتماع على كامل أرض لبنان، فنحفظ بذلك بين أبعاد التأسيس الطائفي للبيتان وتطوّر اجتماعه نحو المواطنة الحديثة التي تحمي عادة الاوطان.

ولا يعود بإمكان سياسيين واعلاميين على مستوى سامي الجميل ومعوّض والمشنوق ونفتق وجعجع والسنيرة والسعد ونديم قليبش وعلي الأمين، لايعود باستطاعة هؤلاء التعامل مع لبنان كحبيبة قابلة للتقوبل في كل الأوضاع عنداي طلب اميركي – خليجي او تهديد اسرائيلي متفق عليه في ليل بهيم.

هكذا يمكن المحافظة على وادي قنوبين ومختلف المراكز الخرافية للطوائف، الى جانب مساواة دستورية تشجع اللبنانيين على الدفاع عن بلد اصبح وطناً لهم في وجه الاسرائيليين والفساد الداخلي الذي لا يقل سوءا عنهم.

البناء

بعد استقالة حتي... رسالة لباقي الوزراء

■ **روزانا رمّال**

استقال وزير خارجية لبنان المعين في حكومة الرئيس حسان دياب اثر ملاحظات و«إحراجات» حالت دون تحمله الاستقرار في مهمته على اعتبار أنّ جزءاً لا يتجزأ من تاريخه الدبلوماسي سلك مساراً «مهنيًا» هو أبعد ما يكون عن دخول العالم السياسي الذي رفض حتى ربط استقالته به على الرغم من دخوله الساحة السياسية من بوابة الحكومة، وعلى الرغم من أنّ الاسباب الموجبة هي سياسة بامتياز سواء تعلقت بمواقف لبنان الخارجية او الممارسة الحكومية او انتقاد بعض الادوار في الصورة الخلفية للمشهد وفي مقدمتها ببعض الاحيان.

قبول التحدي وعرض التوزيع لا يفترض انه كان خياراً سهلاً في هذه الظروف والذي كان يعول كثيراً على انتاجية سريعة لهذه الحكومة في مثل هذه الظروف المحلية والدولية لا شك انه كان المحققة وما تطلبه من مواقف كانت يوماً خارج الإجماع اللبناني واهما و«حتى» الذي يعتبر أكثر الدبلوماسيين خبرة وحكّة يعرف تماما معنى هذه الحسابات ويعرف ايضا الساحة الشرق اوسيطية المتحققة وما تطلبه من مواقف كانت يوماً خارج الإجماع اللبناني لكنه قام بها عندما كان سفيراً للجامعة العربية محملاً «النظام السوري المسؤولية التامة عن جرائم الإبادة التي كان يقوم بها إضافة الى تحميله مسؤولية الجرائم الكيميائية مطالبا النظام بتسليم المجرمين ودعوة الامم المتحدة بمحاسبته، حسبما كان نص البيان الختامي لوزراء الخارجية العرب الذي تلاه ناصيف حتى قبل ست سنوات تقريبا.. بيان ليس مسؤولاً عنه «حتى» لكنه سياسي بامتياز، تبناه أم لم يتبته فهذا الموقف كمثل لم يأخذه نحو الاستقالة من مهامه يوما، وبالتالي فان فكرة الاستقالة

شربل وهبة وزيراً للخارجية خلفاً لحتي المستقيل



عون ودياب يوقعان مرسومي قبول استقالة حتي وتعيين وهبة (الدايتي ونهرا)

قدم وزير الخارجية والمغتربين ناصيف حتّي أمس استقالته من منصبه خلال لقائه رئيس مجلس الوزراء حسان دياب في السراي الحكومي.

وعلى الفور، قبل دياب الاستقالة، وباشر اتصالاته ودرس الخيارات لتعيين وزير جديد... ولهذا الغاية زار دياب قصر بعيدا للتشاور مع رؤوس الجمهورية العماد ميشال عون في الخطوات التالية.

وأوضح المكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية أنّ الرئيسين سيواصلان التشاور لمعالجة المسألة.

ولم يطل الأمر كثيراً إذ أصدر الرئيسان عون ودياب مرسوم قبول استقالة حتي ووقعه كما أصدرنا مرسوم تعيين السفير شربل وهبة وزيرا للخارجية والمغتربين.

وآذاع المرسومين الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكيّة.

وكان حتّي قد أصدر بياناً أوضح فيه أسباب الاستقالة وأنها أتت «بعد التفكير ومصارحة الذات، ولتعدّن أداء مهامي في هذه الظروف التاريخية المصرية ونظرا لغياب رؤية للبنان الذي أوّمن به وطنًا حراً مستقلاً فاعلاً ومشعًا في بيئته العربية وفي العالم، وفي غياب ارادة فاعلة في تحقيق الإصلاح الهيكلي الشامل المطلوب الذي يطالب به مجتمعنا الوطني ويدعونا للمجتمع الدولي للقيام به».

نبذة عن وهبة

وفي ما يلي نبذة عن الوزير وهبة: من مواليد العاقورة بتاريخ 15 تموز 1953، متزوج من دولي رحيم ولهما 3 أبناء: بيار، مارك وريشار.

يحمل إجازة في القانون اللبناني من كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية عام 1979 وإجازة في الحقوق من معهد الحكمة العالي لدراسات الحقوق عام 1979، إضافة إلى دبلوم في الرياضيات من كلية العلوم في الجامعة اللبنانية عام 1974، ويتقن اللغات الفرنسية، الانكليزية والعربية.

عند تقاعده السفير وهبة من وزارة الخارجية والمغتربين، اختاره الرئيس عون كمستشاره للشؤون الدبلوماسية منذ تشرين الأول 2017.

يتمتع السفير وهبة بمسيرة دبلوماسية حافلة امتدت على مسار 42 عاما أضفها في وزارة الخارجية والمغتربين اختمتها كأمين عام لوزارة الخارجية والمغتربين بالوكالة خلال الفترة بين شباط 2017 وتموز 2017، بعد أن تبوأ منصب مدير الشؤون السياسية والقنصلية في الوزارة بين عامي 2012 و2017، وكان سفيراً للبنان لدى فنزويلا بين عامي 2007 و2012، وقضيل عام للبنان في لوس انجلوس – الولايات المتحدة الأميركية من عام 2002 إلى عام 2007، وقضيل



وزير الخارجية الجديد شربل وهبة

عام لبنان في مونتريال – كندا بين عامي 1995 و2000، وتنقل قبل ذلك في مناصب دبلوماسية عدة في سفارات لبنان في كل من القاهرة – مصر، لاهاي، هولندا، برلين، ألمانيا وفي قنصلية لبنان العامة في تورونتو – كندا.

يحمل وسام فرنسيسكو دو ميراندنا من الدرجة الأولى من جمهورية فنزويلا البوليفارية.

وتلقى وهبة اتصالاً هاتفيا من نظيره الكويتي الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد الأحمد الجابر الصباح، مناه فيه بتعيينه وزيرا للخارجية والمغتربين.

وتمنّى الصباح «الخبر والأمان للبنان»، مؤكداً «وقوف الكويت إلى جانب لبنان وشعبه في كل الظروف قلبا وقالبا».

وشكر وهبة نظيره الكويتي على التهنئة، متمنيا أن «ينقل إلى أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح تمنيات رئيس الجمهورية العماد ميشال عون بالشفاء العاجل».

وتعليقا على استقالته حتّي قال النائب اللواء جميل السيد عبر على «تويتي»: «وزير خارجية استقلال. الاستقالة تكون عن شجاعة أو عن جبن. الاستقالة شجاعة إذا كان سببها عجزا عن إنجاز أو قرافا من فساد. في دولة العجز والقرف هذه، أعجب لرؤساء وزعماء وقضاة وضباط يتسكنون بالسلطة وينعمون بالفساد، وأعجب لنواب لم تسع لهم صوتا عن الفساد ووجع الناس ويستمترون».



والمفاوضات مع صندوق النقد الدولي. وحلليا أكدت اولوية معالجة الغلاء وسعر صرف الليرة والكهرباء وانتظار المواطن نتائج عملية في مكافحة الفساد.»

وفي تغريدة أخرى هنا أبي رميا وزير الخارجية والمغتربين الجديد شربل وهبة وقال «صديقي وجاري شربل،

بعد استقالة حتي... رسالة لباقي الوزراء

وعلى هذا الاساس كان ما كان من صعوبة المهمة ومعها الاستقالة لتباعد الرؤى إجرائيا وتفتيدا بين الحكومة وأجندة حتي «الدبلوماسية».

وبهذا الإطار أكد مصدر متابع لـ «البناء» الى ان السرعة بتعيين بديل عن الوزير «ناصيف حتي» هي رسالة لباقي الوزراء الذين قد تراودهم فكرة الاستقالة في مثل هذه الظروف الحرجة. وهي ان تداعيات أي استقالة لن تهز أو تعرقل التماسك الحكومي أو القرار السياسي الذي لا يجد بديلا حاليا عن هذه الحكومة وان اي رد فعل او تعليق لن يتجاوز الـ 24 ساعة وربما اقل من لحظة الاستقالة تماما كما حصل مع حتي، وبالتالي على الجميع التفكير مليا قبل اخذ هذه الخطوة. فليس مطلوباً من الوزراء ان يكونوا شرارة الانتقال الى نقطة اللاعودة لحكومة لا يبدو بديلها جاهزا. وأضاف المصدر «لا يخفى على احد ان فكرة التعديل الوزاري كانت موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

اكبر علامات الاستفهام حول هذه الحكومة برزت حوال زيارة والعلاقة معها والتي يبدو ان الوزير الجديد «شربل وهبي» وبحسب تصريحاته الأولية منسجم مع فكرة زيارتها بشكل عادي موجودة وأن هذه المسألة لم تكن لتشكل معيارا لإسقاط الحكومة من عدمها الا ان الخوف من مغية أن تكون بعض الجهات الدولية الكبرى ترغب بالضغط من جديد على بعض الوزراء للاستقالة لا يزال مطروحا.»

سدّ بسري حاجة ماجة لبيروت الكبرى وضواحيها ولا يجوز ان يبقى بازارا في سوق المفسدين والسياسيين

■ عمر عبد القادر غندور

انتهت المهلة المحدّدة من قبل البنك الدولي لاستكمال مشروع سدّ بسري في الثاني والعشرين من تموز ٢٠٢٠، وعلى الحكومة ان تحزم أمرها وتتفادى ضياع القرض الدولي.

والسائد في لبنان اليوم ارتفاع حدة المواقف بين مؤيد لتنفيذ المشروع ومعارض له، في حين لم يعترض المعارضون في حينه بل رفعوا شعارات الإسراع في تنفيذ المشروع.

اليوم بعد ان جرى تسييس هذا المشروع الحيوي، نرى تجاذباً ومهاترات وما إلى ذلك من مظاهر مخجلة!

سدّ بسري على المجرى الأوسط لنهر الأولي، والذي يمكن أن يكون أكبر بحيرة للمياه بعد بحيرة القرعون، والذي يقع في المنطقة الفاصلة بين جنوب لبنان وجبل لبنان، والغاية منه تزويد بيروت الكبرى وجبل لبنان ب ١٢٨ مليون متر مكعب منها ١٠٥ ملايين لمياه الشفة، ليغطي حاجات حوالي نصف سكان لبنان، ويمكن أن يزيد من إنتاج الكهرباء في بركة بحيرة ائان ومصدراً إضافياً لتوليد الطاقة.

ويذعي المعارضون على تنفيذ المشروع انه يقع ضمن فائق جيولوجي ما يجعله عرضة لمخاطر زلزالية؛ وهذا زعم باطل لأن اللجنة المستقلة المشكلة من خبراء دوليين متخصصين في الدراسات الجيولوجية أكدت أن السدّ آمن ولا مبرر لطرح هذه المخاوف إلا لسبب غير علمي، لا سيما أنّ اللجنة المُشار إليها مشوهي لها دولياً في هندسة السدود والجيولوجيا وعلم الزلازل، وهي وضعت لسدّ بسري أجهزة رصد الزلازل التي ستراقب هيكل السدّ والتغيرات الجيولوجية بشكل دائم ومستمرّ في حال حصولها فرضاً، والتأكيد على عدوية المياه وصلاحتها للشرب، وجرى تحليل مفصّل وبحث الجوانب

التقنية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية لأربعة مشاريع سدود ملحقّة في بسري وجنّة الدامور الشرقية والغربية إضافة الى العديد من الخيارات غير السدود.

وكانت المصلحة الوطنية لنهر الليطاني باشرت في دراسة سدّ بسري عام ١٩٧٧ وأنتهت الدراسة الأولية للجدوى الاقتصادية وفي عام ١٩٩٢ وضعت دراسة الجدوى النهائية مؤكدة على ١٢٨ مليون متر مكعب للاستهلاك ١٠٥ للشفة وفي خدمة ١٠٦ مليون شخص يعيشون في أنحاء بيروت الكبرى بينهم ٤٦٠ الف شخص يعيشون باقل من أربعة دولارات في اليوم، وستتمكّن هذه الاسر الفقيرة من الاعتماد على شبكة المياه العامة وتوفير ما تدفعه لصهاريج المياه.

وسيتوفر لسدّ بسري استغلال مياه الأمطار التي تذهب عادة الى البحر، وستتدفق هذه المياه من دون الحاجة الى الضخ، وعبر الجاذبية وستمرّ عبر نفق تحت الأرض بطول ٢٦ كلم وتجري معالجتها في محطة التكرير في الوردانية قبل توزيعها عبر الشبكات التي يجري حالياً إصلاحها ضمن مشروع إمدادات المياه في بيروت الكبرى.

ومن أسخف ما يروّجه المعارضون أنّ نفق المياه سيمرّ في بلدة الناعمة وتحت مطرها الشهير الذي طالما كان يبيض الذهب لمحترفي السياسة. وكأنّ النفق لا قسائل له!

وأخر ما طلع به المعارضون أنّ بناء السدّ سيقتضي على

الأثر التراثي ومنه كنيسة مار موسى وبقايا دير القديسة

صوفيا. وقد لحظت خطّة السدّ نقل الكنيسة الى مكان قريب

لا يعطل وصول المصلين والسائحين تحت إشراف سلطات

الكنيسة المارونية، كما سيتمّ مسح وحفظ أي اكتشافات

أثرية بالتنسيق مع المديرية العامة للأثار.

وكان الأعداد والتنفيذ للسدّ بدأ من شهر نيسان ٢٠١٢

وأيار ٢٠١٧ وعقدت اللجنة ٢٨ جلسة عامة بالإضافة

الى مناقشات جماعية مع المستفيدين والمضطّرين من

المشروع ومع المنظمات غير الحكومية وجماعات المجتمع المدني، وجرّت الاستملاكات اللازمة وقبض أصحاب الحقوق أموالهم. وما كان هذا السدّ الذي شغل الحكومات منذ أكثر من ٥٠ عاماً، وهو جزء مهمّ من استراتيجيّة المياه الوطنية في لبنان والتي تذهب الى البحر تاركة نصف اللبنانيين في حالة شخّ دائم نرى اليوم من يريد جعله حالة سرمدية من الظلم والفساد.

والأغرب من ذلك كله الاستهانة بالعقود والعهود التي أبرمتها الدولة مع البنك الدولي الذي قام بدرس المشروع وعرضه على الخبراء والاختصاصيين الذين أكدوا على جدوى هذا المشروع الحيوي لصالح الفقراء خاصة ورصد له ٤٧٥ مليون دولار، وقد وافق مجلس الوزراء في حينه على القرض ثم أقرّ في المجلس النيابي. وقد وقع القرض مع البنك الدولي في السراي الحكومي في ٢١ كانون الثاني من العام الماضي. وبناء عليه بوشر بتنفيذ المشروع وتمّ دفع ١٥٦ مليون دولار للاستملاكات. وكان أبرز المرشحين بالمشروع الرئيس تمام سلام ورئيس لجنة الطاقة والمياه النيابية النائب محمد قباني والسيد وليد جنبلاط الذي طلب الإسراع في تنفيذ السدّ بالإضافة الى عدد من نواب المنطقة ورؤساء البلديات والمخاتير.

واليوم نرى من يتراجع عن ترحيبه بمشروع السدّ ويتجاهل العقد الموقع مع البنك الدولي بعد موافقة مجلس الوزراء والمجلس النيابي ويجيز لنفسه ان يقفّن فوق العقود والعهود وكأنها لم تكن ولا يبالي بخسارة العقد وما يترتب عن ذلك من خسائر على خزينة الدولة، ويتجاهل أنّ التراجع عن المشروع يحتاج إلى قانون جديد في مجلس النواب يلحس فيه المجلس النيابي نفسه قرار الموافقة على مشروع القرض المقدم للحكومة!

وهل حصل مثل ذلك في مجال الأرض...؟

هاشم: السيادة والحرية تحميها معادلة الجيش والشعب والمقاومة

في ذكرى مواجهة «شجرة الكرامة» بين الجيش اللبناني وقوات الاحتلال الإسرائيلي» في بلدة العديسة الجنوبية في الثالث من آب 2010، قال عضو كتلة التحرير والتنمية» النائب قاسم هاشم، في تصريح على مواقع التواصل الاجتماعي «الثالث من آب يوم لا يمحي من الذاكرة الوطنية يوم تصدى ضباط الجيش ورتبائؤه وجنوده للعدو الإسرائيلي وكانت مواجهة شجرة الكرامة في بلدة العديسة وكتبت دماء شهداء الجيش الوطني وشهيد الكلمة والصورة عساف بو رحال أنّ الأرض تحميها الدماء وأن الصهيوني لا يفهم إلا لغة القوة».

وأضاف «التحية في هذا اليوم إلى دماء الشهداء وإلى الضباط والجنود الذين تصدوا ببسالة، وستنحضر اليوم هذه الذكرى للتأكيد أنّ العدو ما زال على نهج العدوان باستمراره في احتلال أرضنا في مزارع شععا وتلال كفرشوبا وأراضي العديسة وميس الجبل إلى آخر حبة تراب ونقطة ماء وثروة ونفط».

وأكد أنّ «الكرامة لا تقاس بالكيلومترات، فالشجرة كانت عنوان كرامة وطنية ولقد أثبتت الأيام أنّ تحرير الأرض وحماية السيادة والحرية تحميها عوامل القوة التي يمتلكها لبنان في مواجهة الاحتلال والاحتلال الإسرائيلية والذي لم ينصح يوماً للقرارات والمواقف الدولية ومعادلة الجيش والشعب والمقاومة صنعت معادلة الردع والردع مع هذا العدو وزرعت الطمانينة في نفوس شعبنا على الحدود الجنوبية».

العبدالله: أمام الحكومة الكثير من الفرص لتلوج الحلول

رأى رئيس اتحاد الأدباء والمثقفين المغتربين اللبنانيين وعميد الجالية اللبنانية في الكونغو برازافيل طلعت العبدالله «أنّ الأزمات والاضغوط الداخلية والخارجية التي يتعرض لها لبنان غير مطمئنة ولا توحى بأنّ المستقبل من الزمن يبشر بالخير والتفاؤل»، متوقفاً «المزيد منها لغياب المعالجات والحلول وتفاقم الخطاب الطائفي والمذهبي والمصلحي بين مكونات الطبقة السياسية الحاكمة».

وقال العبدالله في تصريح أمس«أنّ الأوضاع الاقتصادية والمالية والمعيشية والصحية تزداد تعقيداً لتفقد الإندعام المسؤولية والرؤية الوطنية الجادة لدى الحاكمين الذين ما زالوا يغليون مصالحهم على مصلحة الوطن والشعب وكانهم يعيشون في كوكب آخر».

وحذر اللبنانيين من عدم «الالتزام بالإجراءات الوقائية لمواجهة كورونا وأنّ السبب في انتشاره وقلّة الوعي ستكون عواقبها وخيمة وخطيرة». ودعا الحكومة «التي تتعرض للامتزاز اليوم إلى تدارك الخطر قبل وقوعه وضياح الأمل الذي كان معقوداً عليها وقد خيبته وأمامها الكثير من الفرص لتلوج الحلول».

ونبه إلى «محاولات تغييب المغتربين أو استغلال ما يحصل للضغط عليهم واستنزاف أموالهم التي يرسلونها إلى أهلهم وعوائلهم في لبنان أو لجهة استمرار حجر أموالهم في المصارف حتى لا يفقدوا الثقة بهذا الوطن وهم من أكثر الحرصاء عليه».

الأخبار

● دعا رئيس حزب التوحيد العربي الوزير السابق ونّام وهاب عبر «تويتر»، رئيس الحكومة حسان دياب لإقالة عدد من الوزراء القنلات في حكومته عليها تكون الفرصة الأخيرة لإنقاذ ما تبقى». وأضاف: «دولة الرئيس عندما تتعرّض الطائرة للخطر ترمي الحمولة الزائدة».

● حلّق الطيران الحربي «الإسرائيلي» أمس في أجواء مدينة صيدا على ارتفاع متوسط. كما حلّق الطيران المعادي فوق النبطية وإقليم التفاح منذاً غارات وهمية، وعلى علو منخفض، فيما جابت طائرة استطلاع معادية من دون طيار من نوع «ام.ك»، أجواء نهر الليطاني وبلدات بحمر، الشقيف وزوطر الشرقية والغربية وصولاً إلى قلعة الشقيف وقفعية الجسر وميدقون وبلدات النبطية، وبلدات جنوب الليطاني وعلى علو منخفض جدا. ● أصيبت السورية ع.ع.ش، بانفجار جسم غريب، عندما كانت تعمل على حرق أعشاب يابسة أمام منزلها في مزرعة المجديدة. ونقلت إلى مستشفى مرجعيون الحكومي وهي بحالة حرجة وبدأت القوى الأمنية تحقيقاتها.

● عقب قراري مجلس القضاء الأعلى ووزارة العدل بتسهيل أمور الموقوفين والبث بطليات تخلية السبيل بعد الموجة الثانية من انتشار فيروس كورونا، ولحد من إصابة محامين وقضاة بعض منهم في طور إستكمال فحوصات الـ PCR، أجرى قاضي التحقيق في الشمال داني الزعني عشر جلسات عبر تقنية التواصل الرقمي واستجواب موقوفين بحضور وكلائهم بالطريقة الافتراضية «virtual» عبر فتح أربع نوافذ الكترونية لوكيل المدعي والمدعى عليه ووكيله القانوني وكتاب الضبط وذلك من منزله، بعد صدور قرارات عن مجلس القضاء الأعلى ووزارة العدل وإقفال سرايا طرابلس وعودة انتشار فيروس كورونا بسرعة بين اللبنانيين. أصدر الزعني ثنائي مذكرات توقيف وجاهية وترك موقوفين.

● أعلنت المديرية العامة لتفوي الأمن الداخلي - شعبة العلاقات العامة في بلاغ أنّ «بتاريخ 2020/07/30 عُقدَ في محلة سد البوشرية مقابل «شركوتيه عون» على جثة مجهولة الهوية لرجل ملقى على ظهره بجانب الطريق، وهو في العقد الخامس من العمر تقريباً، طوله حوالي /170/ سنتم، معتدل البنية، أسمر البشرة، ذو شعر أسود كثيف، ولديه لحية وشارب، يرتدي سترة خضراء اللون وسروالاً أبيض، وقد جرى نقل الجثة الى مستشفى البوار الحكومي، وتبين أنه توفي نتيجة جلطة دماغية. وقد صرح بعض المارة بمعلومات غير مؤكدة حول المتوفي، بحيث يرجّح أنّ اسمه حسين نصر الدين، لبناني من منطقة الهرمل، وكان يعمل بائع فاكهة البطيخ. لذلك، وبناءً على إشارة القضاء المختص، تطلب المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي من ذويه أو ممن يعرف عنه شيئاً، الاتصال بفضيلة الجديدة في وحدة الدرك الإقليمي على الرقم: 884326-01. تمهيداً لاستلام الجثة».

الوطن / سياسة

مقتل الحكومة التردّد وعدم الإقدام...

■ حسن حردان

من الملاحظ أنّ الحكومة ومنذ الإعلان عن خطتها المالية.. ومن ثمّ الحديث عن نيّتها التوجه شرقاً.. وهي لا تزال في حالة من التردّد وعدم الإقدام على أيّ خطوات هجومية عملية لحلّ الأزمات، التي تضغط على المواطنين.. وظهر هذا التردّد بشكل واضح، لا سيما بعدما تبيّن للحكومة عدم استعداد الدول الغربية، بقيادة أميركا، لتقديم المساعدة للبنان، وهو ما عبّر عنه في مواقف صندوق النقد الدولي في المفاوضات مع الحكومة، ووزير الخارجية الفرنسي جان لو دريان خلال زيارته إلى بيروت.. وهي مواقف ربطت تقديم القروض للبنان بتلبية عدد من الشروط التي تضعها الولايات المتحدة.. ما جعل رئيس الحكومة حسان دياب يستنتج من زيارة المسؤول الفرنسي بأنّ القرار الدولي حتى الآن هو عدم مساعدة لبنان...

على الرغم من وجود هذه القناة إلا أنّ الحكومة لم تبادر إلى اللجوء لخيارات أخرى بديلة متاحة أمام لبنان ولا حتجاج سوى إلى قرار تتخذه الحكومة...

على أنّ تردّد الحكومة يظهر بوضوح في الآتي...

أولاً، عدم قيام الحكومة بالرّد على الخطوة الإيجابية العملية للحكومة العراقية والتي تجسّدت في إرسالها وفداً وزارياً إلى بيروت التقى المسؤولين وقدم عرضاً تضمّن استعداد العراق تزويد لبنان باحتياجاته من النفط والفيول في مقابل منتجات زراعية وصناعية وخدمات صحية للبنانية.. هذه الخطوة العراقية المهمة كان يجب على الحكومة اللبنانية أنّ تسارع إلى تلقفها بإرسال وفد وزاري لبناني إلى بغداد لتوقيع اتفاقيات لترجم ما عرضه العراق على لبنان.. الذي هو بأمرّ الحاجة بأن يوضع هذا العرض موضع التنفيذ العملي، اليوم قبل الغد. لأنه يساهم في حل إحدى الأزمات الكبيرة التي يعاني منها لبنان وهي:

1. تأمين احتياجات لبنان من النفط ومشتقاته ومادة الفيول، من دولة إلى دولة، بلا وسطاء.. مما يضمن وصول هذه المواد الحيوية إلى قطاعات الخدمات والاقتصاد بشكل مستقر، والتخلص من ابتزاز الشركات. الخاصة.. وبالتالي تجنّب الخلل في وصول هذه المواد، لا سيما مادة الفيول التي يؤدي تاخر وصولها، في كل فترة، الى تقنين قاس في التيار الكهربائي...

2. وضع حدّ لنزيف العملة الصعبة من لبنان إلى الخارج وهو ما يشكل حاجة لبنانية ملحة للحدّ من الطلب على الدولار، وكذلك الحدّ من العجز في ميزان المدفوعات وفي الميزان التجاري، واسترداداً لتقليص الطلب على الدولار في السوق مما ينعكس إيجابا على قيمة الليرة مقابل الدولار.. ويؤدي إلى تغذية الخزينة بعائدات مالية مهمة كانت تذهب للشركات الخاصة...

3. تنشيط عجلة الإنتاج الزراعي والصناعي الأمر الذي يوفر فرصاً للعمل وينعكس إيجابا على مجمل الحركة الاقتصادية في البلاد...

ثانياً، عدم مبادرة الحكومة إلى إرسال وفد وزاري إلى الصين لأجل البحث مباشرة مع الحكومة الصينية في كيفية ترجمة عروض المشاريع التي أبدت الصين الاستعداد لتنفيذها في لبنان بواسطة شركاتها وفق نظام bot، لا سيما لتفحيط إنشاء معامل لإنتاج الكهرباء، والنفائات، وتنظيف مجرى نهر العاصي وإنشاء سدّ عليه، وإقامة شبكة لسلك الحديد، وشقّ نفق حمانا، شتورة إلخ...

فمن شأن البدء في تنفيذ هذه المشاريع أن يؤدي إلى...

1. وضع أزمة الكهرباء على سكة الحل الحقيقي، وإخراج خزينة الدولة والمواطنين من حالة النزف التي يعانون منها بفعل عدم توافر التيار الكهربائي 24 / 24...

كما أنّ توفير الكهرباء على مدار الساعة وخفض فاتورتها نتيجة الاستغناء عن مولدات الكهرباء يقود إلى خفض كلفة الإنتاج الوطني وزيادة قدرته على المنافسة في الأسواق الخارجية..

2. تنشيط الحركة الاقتصادية في البلاد، وتوفير فرص عمل للعاطلين، وتدفق أموال إلى البلاد ستجلبها الشركات الصينية إلى لبنان، وهي ستشجّع لهذه الغاية بنكاً خاصاً لها في بيروت...

3. وضع أزمة النفائات، التي تعاد للظهور في كل فترة، على طريق الحل، مما يحوّل النفائات من ضرر ينعكس سلبا على الخزينة والسياحة

وصحة المواطنين، لتصبح مفيدة على كل هذه الأصعدة...

4. إنّ البدء بتنفيذ هذه المشاريع، بما فيها سكك الحديد ونفق شتورة، سوف يؤدي إلى خلق مناخ إيجابي في الداخل والخارج يعزز الاستثمار في لبنان...

5. يقوي موقف لبنان في مفاوضاته مع صندوق النقد الدولي والدائنين لإعادة هيكلة الدين...

إذا كان إقدام الحكومة على اتخاذ مثل هذه الخطوات سيحقق كلّ هذه

الفوائد المذكورة آنفاً، فلماذا تردّد الحكومة في القيام بها؟

هل بسبب التحدّسب من ردّ فعل الدول الغربية وصندوق النقد؟ إذا كان هذا هو السبب فإنه تحسّب، أو خوف في غير محله، لأنّ الدول الغربية، بقيادة أميركا، لم لديها ما تضغط به على لبنان بعد أن فرضت الحصار المالي عليه ودفعت المصارف إلى تهريب الدولارات إلى الخارج والتسبب بتفجير الأزمة المالية وتدهور سعر صرف الليرة وربط فكّ الحصار بخضوع لبنان للشروط الأميركية الصهيونية، بل على العكس هو ما سيحصل إنّ أقدمت الحكومة على قبول العروض الصينية العراقية كمرحلة أولى، على طريق الانفتاح على سورية وإيران... فالغرب سيجبر عندما هي على تبديل طريقة تعامله مع لبنان، ويضطر إلى وقف حصاره الذي يفرضه عليه خوفاً من خسارة نفوذه فيه...

مسيرة في النبطية

تنديدا ب«مافيا المحروقات والكهرباء»



خلال المسيرة في النبطية

نظّم بعض أهالي مدينة النبطية أمس، مسيرة إحتجاجية تنديداً ب«مافيا المحروقات والكهرباء الذين يساهمون في تاجيح الحصار العدواني وتدعيه». ورفع المحتجون لافتات كتب على بعضها «النبطية لا تقبل الذل، النبطية أنقى من هيمنتكم وأقوى من فسادكم.

وانطلقت المسيرة من أمام سراي النبطية باتجاه السوق التجاري وصولاً إلى تمثال حسن كامل الصباح، وردد المشاركون فيها شعارات تؤكد رفضهم «لسياسة الذل التي تمارس بحق الناس على أبواب المحطات». وتلا الدكتور عباس وهيبي بياناً باسم المحتجين أكد فيه أنّ «هناك أكثر من 700 محطة محروقات في الجنوب من دون محروقات»، متسائلاً «أين تتبخر محروقات مصفاة الزهراني»، مطالبا الوزراء المعنيين ب«التدخل سريعا لمحاسبة الفاسدين ومعالجة الأزمة».

على صعيد حياتي آخر، توجه عدد من أهالي شكا إلى موقع ميني مياه الكورة في محلة الجرابي، وعمد إلى وقف تشغيل مضخات المياه التي تغذي قرى قضاء الكورة وبلداته، احتجاجاً على «عدم تصحيح الأعطال التي حالت دون تأمين المياه إلى منازل شكا العطشى منذ أكثر من عشرة أيام».

بعد نجاته من الاغتيال .. شيخ قبيلة «العكيدات»: هاجمونا على مرأى مسلحي «قسد» في ريف دير الزور الشرقي

الطيران السوريّ يدمّر أكبر مستودعات «جبهة النصرة» بريف إدلب



دمّر الطيران الحربي السوري أحد أضخم مستودعات الذخيرة التابعة لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي في ادلب، ما ولد سلسلة طويلة من الانفجارات المتتالية التي سمع دويها في مناطق شمال غربي سورية وصولاً إلى مدينة حلب. وأوضح مصدر في ريف ادلب، أن الطيران الحربي استهدف بغارات عدة أحد أكبر مستودعات «تحرير الشام» للذخيرة والسلاح، وذلك في محيط مدينة بنش بريف ادلب الشمالي الشرقي، ما أسفر عن تدمير المستودع بشكل كامل. ونقل عن مصدر ميداني قوله: إن «عملية الاستهداف أتت بعد رصد طائرات الاستطلاع أحد المواقع المعادية، والذي تبين أنه يُستخدم من قبل المجموعات المسلحة كمستودع لتخزين الأسلحة والذخيرة، كما لوحظ وجود آليات بجانب المستودع تقوم بعملية النقل والتفريغ..».

وأوضح المصدر أن هذا الرصد استدعى تدخلًا سريعاً من قبل الطيران الحربي عبر سلسلة من الغارات التي استهدفت الموقع أسفرت عن تدمير المستودع، تلتها سلسلة انفجارات سُمع دويها في مناطق عدة في ريف ادلب ناجمة عن احتراق الأسلحة والذخائر، فيما سُجّل وحسب المعلومات الأولية مقتل وإصابة أكثر من 20 مسلحاً كانوا موجودين على مقرية من المكان المستهدف.

وسُعت فجر أمس، أصوات انفجارات ضخمة هُزّت ريف ادلب الشمالي، ناجمة عن أحد مستودعات الذخيرة

البناء



يرافقهم مسلحون مولون لهم من ميليشيا «قسد» فجر اليوم الأحد بعدداهمة منزل عبد الله فاضل الثابت وأشقائه في بلدة أبو حمام في ريف دير الزور لاعتقالهم لأسباب مجهولة.

وقالت مصادر أهلية بأن اشتباكات اندلعت بين الطرفين استخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، على إثرها انسحبت عناصر « قسد» دون اعتقال أي شخص منهم، لتتوجه الدورية بعدها إلى منزل ناصر عبد الرزاق الحمود لاعتقال ولده حيث استطاع الفرار أيضا.

وكان أقدم مجهولون على قتل الشيخ علي سلمان الويس هو أحد وجهاء قبيلة البكارة صباح يوم عيد الأضحى، في بلدة الدحلة في ريف دير الزور الشرقي الواقع تحت سيطرة تنظيم «قسد»، وجيش الاحتلال الأمريكي.

وقا قد قتل رئيس لجنة عشيرة «البكير» في مجلس قبيلة العكيدات العربية، والمتحدث باسم القبيلة سليمان الكسار، الملقب بـ «أبو نعيم»، في منزله الكائن في قرية الكسار التابعة لبلدة البصيرة بريف دير الزور الشرقي يوم الخميس 30 تموز / يوليو.

وتشهد مناطق سيطرة تنظيم « قسد» والجيش الأميركي حالة من الفئتان الأمني وانتشار عمليات القتل والاعتقال، ما دفع المئات من سكان مناطق ريف دير الزور الشرقي إلى تنظيم عدد كبير من المظاهرات والاحتجاجات الشعبية.

عام قبيلة (العكيدات) العربية في الحسكة بأن السيارة التي كانت تقله مع خاله الشيخ مطشر حمود الهفل وخاله الآخر مانع حمود الهفل وأحد أقربائهم دعار مخلف الخلف تعرّضت لإطلاق رصاص كثيف من قبل مسلحين ملثمين على دراجتين ناريتين بالقرب من حاجز تابع لتنظيم «قسد» الخاضع للاحتلال الأميركي وذلك على الطريق الواصل بين بلدتي ذيبان والشحيل في ريف دير الزور الشرقي.

وبين الهفل بأن المسلحين كانوا واقفين على طرفي الطريق ضمن حرش زراعي وكان من الجلي تماما أنهم يحملون أسلحة رشاشة قصيرة.

وتابع الشيخ إبراهيم الهفل الذي أصيب بجروح طفيفة بأن الملتصمين كانوا في زيارات لمجالس عزاء لأقربائهم في بلدات الحوابع وذيبيان، وأثناء عودتهم تعرّضوا لإطلاق الرصاص من قبل المسلحين الذين أفرغوا كل ذخيرتهم في الجهة الخلفية من السيارة وتحت أنظار ومسامع عناصر تنظيم «قسد» الذين لم يحركوا أي ساكن.

وحملّ الشيخ الهفل المسؤولية الكاملة لسلسلة الاعتقالات لتنظيمي «قسد» وقلول تنظيم «داعش»، والتي تهدف للتخلص من كل الشيوخ والوجهاء الذين يرفضون مشاريع الطرفين، خصوصا في مناطق ريف دير الزور الشرقي. من جانب آخر قام جنود مما يُسمّى «التحالف الدولي»

الاعتداء على طفل تكشف أن واقعة التعذيب ليست الأولى من قبل القوات النظامية.. والكاطمي دعا للتحقيق بالحادثة

صالح في ذكرى إبادة الإيزيديين يدعو السياسيين إلى تجاوز الخلافات لمواجهة إرهاب داعش

أكد الرئيس العراقي برهم صالح أنّ هدف تنظيم «داعش» الإرهابي «الإبادة الجماعية ومحو الإيزيديين من الوجود».

صالح قال خلال كلمة له في الذكرى السادسة للإبادة الجماعيّة الإيزيديّة: «نستعيد ذكرى المأساة الإنسانيّة التي تعرّض لها الإيزيديون في مثل هذا اليوم مع إقدام مجرمي التنظيم الإرهابي داعش على غزو واحتلال سنجار وارتكاب أفظع الجرائم».

واعتبر صالح أنه «من المعيب فعلاً القصور والتفاسع الخطير في تلبية متطلبات أهنا في سنجار»، مشددا على «ضرورة تجاوز العراقيل السياسيّة والإداريّة، وضرورة الإسراع بتنظيم الإدارة في سنجار وتعزيز الأمن والاستقرار وتقديم المساعدات الماديّة والخدمات الأساسيّة من أجل عودتهم من مخيمات النزوح إلى محال سكناهم والذين بدأوا مؤخرًا بالعودة الطوعيّة».

الرئيس العراقي دعا في هذا السياق، القوى السياسيّة إلى «تجاوز الخلافات والترفع عنها، وصولاً إلى الحلول الإداريّة والأمنيّة المطلوبة لخدم الإيزيديين وجميع مواطنينا الذين عانوا بفعل الإرهاب وجرائمه».

كما شدّد صالح على أهمية «محاسبة المقصرين والمتسببين في دخول واحتلال داعش لمدننا وقرانا، وما نتج عن ذلك من أضرار

ماديّة واعتباريّة في قواتنا الأمنيّة والعسكريّة وفي ما تعرّضت له المدن وسكانها».

في سياق متصل، أكد صالح خلال لقائه وزيرالدفاع العراقي جمعة عناد، على «ضرورة تركيز الاهتمام على تطوير قدرات القوات الأمنيّة لمواجهة عصابات داعش، وبما يحفظ أمن واستقرار البلاد».

صالح أثنى خلال اللقاء، على «الدور الذي يؤديه الجيش في مقارعة الإرهاب وإصراره على دحر فلوله أينما وجدت».

يذكر أنّ تنظيم «داعش» الإرهابي وبعد احتلاله مدينة الموصل العراقيّة، ارتكب مجزرة بين قتل وجرح وسبي بحق 1700 إيزيدي في سنجار خلال صيف عام 2014.

على صعيد آخر، وصف الشاطلق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية، اللواء يحيى رسول، اعتداء عناصر من قوات حفظ القانون على «فتى عار» بأنه «عمل فردي وغير أخلاقي» وقد أظهر فيديو انتشر بشكل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي، أن الفتى لم يبلغ سن الرشد، ما أثار موجة غضب كبيرة بين العراقيين.

وقال رسول، في تصريحات، «السيد القائد للقوات المسلحة، وجه بإجراء تحقيق في الحادثة، وتم أيضا تشكيل لجنة بتوجيه من السيد وزير الداخلية وباشرت عملها فيلقاء

القبض على الذين ارتكبوا هذا العمل غير اللائق وغير الأخلاقي».

ولفت إلى أنه «سيكون هناك تحقيق وتناجح التحقيق ستعرض على السيد القائد العام للقوات المسلحة وسيحاسبون وفق القانون.» وأضاف «لا نسلم بباهاتة أي مواطن عراقي،

هذه القوات واجبها حماية المواطنين، وحقيقة هذا عمل فردي لا يعكس تضحيات وبطولات القوات العراقية ووزارة الداخلية، ولهذا اعتقد أن الإجراء سيكون حاسما لحالات كهذه».

وعن السبب وراء قيام هذه العناصر الأمنيّة بالاعتداء على الفتى، قال رسول «كما أشرت فالتصرف فردي لكن في الوقت نفسه اعتقد ستكون هناك إعادة نظر في هذه القوات والأمر متروك للسيد وزير الداخلية والقائد العام للقوات المسلحة بخصوص بناء هذه القوات بشكل احترافي واجبها حماية المواطن، فيما بين حول إمكانية إطلاق سراح الفتى، أن «المواطن المعتدى عليه ملقى القبض عليه بسرعة دراجة، وهذا قانون ويبقى أيضاً هذا الأمر متروك للسيد وزير الداخلية في الموضوع».

وفجر أمس الأحد، أقبل قائد قوات حفظ القانون اللواء الركن سعد خلف بدر من منصبه بسبب الحادثة، بعد ساعات من توجيه رئيس الحكومة القائد العام للقوات المسلحة العراقية

الكرامة الإنسانية».

وأضاف البيان «بعد التحقيقات تبين أن الشخص الذي ظهر في الفيديو ووقع عليه الاعتداء موقوف لدى مديرية مكافحة إجرام بغداد وفق القانون، في مايو/ أيار الماضي، لسرقة دراجة نارية وفق قرار قاضي تحقيق محكمة الرصافة (في بغداد) وتم الاعتداء عليه من قبل منتسبي حفظ القانون».

مصطفى الكاطمي بإجراء تحقيق في الواقعة. وأفاد بيان صادر عن وزارة الداخلية العراقية، بأنه «لثبوت وجود تقصير في القيادة والسيطرة من قبل قائد قوات حفظ القانون، وجّه السيد القائد العام للقوات المسلحة

بإحالة قائد قوات حفظ القانون إلى الإمرة وإعادة النظر بهذا التشكيل الذي من المفترض انه تم استحداثه لتعزيز سيادة القانون وحفظ



الأردن يدين تصديق الكيان الصهيونيّ

بناء ألف وحدة سكنية شرقي القدس المحتلة



دان الأردن تصديق الحكومة الصهيونية على مشروع لبناء أكثر من 1000 وحدة سكنية في منطقة E1 الواقعة شرقي القدس المحتلة.

وشدّد الناطق باسم وزارة الخارجية الأردنية ضيف الله علي الفايز، رفض المملكة للسياسات الاستيطانية الصهيونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، التي تشكل خرقاً للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن، وخطوة أحادية تقوض فرص حل الدولتين على أساس قرارات الشرعية الدولية.

وجدد الفايز التحذير من خطورة البناء في منطقة E1 وفي كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأكد على ضرورة وقف كافة الممارسات الاستيطانية الألاقانونية واللاشرعية سواء كان بناؤها أو توسعتها أو مصادرة الأراضي وفقا لالتزامات الكيان الصهيوني كقوة قائمة بالاحتلال، واعتبر أن

سياسة الاستيطان تهدم فرص حل الدولتين وتعمل على تعميق اليأس وزيادة التوتر.

وكانت اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية القدس المحتلة وافقت السبت، على خطة لمجمع تشغلي إضافي في الجانب الشرقي لحي العيسوية ويقع على 90 ألف متر مربع. وأعلنت البلدية القدس، عن إطلاق خطة تاريخية جديدة في شرق المدينة، تشمل على مشروع ضخم لإنشاء وادي السيليكون أو (السيليكون قالي)، وهو عبارة عن خطة ضخمة، حيث سيتم بموجبها توسيع مساحات قطاع المال والأعمال والمحال التجارية والغرف الفندقية بحجم كبير في الشطر الشرقي من القدس.

وأوضحت، أنه «في إطار الخطة وخلال سنوات قليلة معدودة، سيتم بناء 200 ألف متر مربع للمصالح التجارية ومراكز تشغيل في الصناعات التقنية الراقية، بالإضافة إلى 50 ألف متر مربع لمحال تجارية إلى جانب 50 ألف متر مربع للفنادق».

ويدرج المشروع الذي يادر إليه رئيس البلدية موشيه ليون، ضمن الخطة الحكومية الخاصة بسد الفجوات الاجتماعية والاقتصادية وتنمية مرافق الاقتصاد في شرقي القدس، ومن بينها «خلق فرص عمل لأكثر من 10 آلاف شخص من سكان شرقي المدينة وزيادة وتعزيز الثقة».

الوطن / سياسة

الأخبار الوطنية

فلسطين المحتلة

● قال قاضي قضاة فلسطين محمود الهباش: إن التحريض الأميركي والصهيوني ضد رئيس السلطة محمود عباس والقيادة الفلسطينية يكشف النيات الحقيقية تجاه قضيتنا العادلة وقيادتنا التي تقف سداً منيعاً أمام مخططاتهم ومؤامراتهم العدوانية لشعبنا.

وأضاف قاضي القضاة، خلال تصريح صحافي له أمس، أن هذا التحريض المسعور يثبت أننا مع عباس نسير في الطريق الصحيح ولن نحيد أبداً عن ثوابت شعبنا الفلسطيني بالحرية وإنهاء الاحتلال وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها الأبدية القدس الشرقية.

واكد الهباش أن السلام العادل لا يأتي عبر التحريض ومحاولات فرض الإملاءات، بل عبر الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والالتزام بالشرعية الدولية التي أكدت على إنهاء الاحتلال وحق العودة وتحقيق المصير.

وطالب الهباش كافة أطراف شعبنا وقضائه الوطنية والإسلامية بالانقاف خلف قيادتنا الشرعية والتأكيد على وحدة شعبنا والإصرار في الدفاع عن حقوقه ومقدساته الإسلامية والمسيحية.

● رصدت وكالة الأنباء

والمعلومات الفلسطينية «وفا»، التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الصهيونية في الفترة ما بين 2020/7/26 حتى 2020/8/1.

وتقدم «وفا» في تقريرها الـ(162) رسداً وتوثيقاً للخطاب التحريضي والعنصري في الإعلام العبري المرئي، والكتوب، والمسموع، وعلى صفحات مواقع التواصل الاجتماعي لشخصيات سياسية واعتبارية في الكيان الصهيوني.

● قال ناي الأسير الفلسطيني، إن الأسير خليل أبو عرام من الخليل، شرع بإضراب مفتوح عن الطعام في سجن «عسقلان»، احتجاجاً على مطاطلة إدارة سجون الاحتلال بالاستجابة لمطلبه، والمتمثل بالسماح له بقاء نجله أحمد المعتقل اداريا منذ شهر أيلول 2019م والقابع في سجن «التب الصحراوي»، وذلك قبل موعد الإفراج عنه والمتوقع في شهر أيلول المقبل.

وأوضح النادي أن الأسير أبو عرام معتقل منذ عام 2002م وحكوم بالسجن مدى الحياة، وهو متزوج وأب لخمسة أبناء.

الشام

● انتقد النائب التشيكي البرلمان الأوروبي إيفان دافيد الأكاذيب التي يسوقها المسؤولون الأميركيون والأتراك بشكل متكرر حول الوضع في سورية، مؤكداً أن القوات الأميركية والتركبة الموجودة على الأراضي السورية محتلة وغير شرعية.

وأوضح دافيد في مقال نشره في موقع «كضيفكم» الإلكتروني أمس، أن من يقاطعهم الجيش السوري في ادلب هم إرهابيون وأغلبهم من المرتزقة الأجانب الذين جاءت بهم استخبارات النظام التركي من مختلف دول العالم

ويقوم إلى اليوم بدعمهم وتسليحهم والإنصاف عليهم.

وأشار إلى أن النظام التركي لاكتفي بممارساته غير الشرعية في سورية بل يزيد التوتر في منطقة القوقاز حيث يشارك في عمليات عسكرية إلى جانب أذربيجان ضد أرمينيا ويقوم بنقل إرهابيين من تنظيم «داعش» سبق لهم أن قاتلوا في سورية.

العراق

● أكد عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني عماد باجلان، أمس، أن تطبيق المادة 140 من الدستور لا يقل أهمية عن خطوات الحكومة الاتحادية لمكافحة الفساد والإصلاح، فيما أشار إلى أن حكومة بغداد لم تنبالي للمادة منذ 2005 وحتى اليوم.

وقال باجلان، إن «أقليم كردستان سستعدّ للتفاهم وحل المشاكل مع بغداد وفق الدستور والاطر الدستورية منذ فترة طويلة وليس الآن»، مبيناً أن «هناك ضرورة للإشراف الأممي لتطبيق المادة 140 من الدستور والمتعلقة بالمناطق المتنازع عليها».

الأردن

● قرّر رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز، تشكيل فريق برئاسة وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور محيي الدين توق؛ للوقوف على جميع حبيّثات حادثة التسمّم في لواء عين الباشا. وما تبعها من قضايا كصلاحيّة المواد الغذائيّة في المستودعات، وعمليات التخزين وغيرها.

ويضمّ الفريق إلى جانب وزير التعليم العالي والبحث العلمي وزير المياه والريّ، ووزير العدل، ورئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا، ونائب رئيس الجمعية العلمية الملكية.

الكويت

● أطلقت جائزة الشيخ سالم العلي للمعلوماتية نسخة العامّة من مسابقة شفت الكويت بعنوان (صحتك)، ويأتي ذلك تفاعلاً مع الجائحة العالمية الحالية بهدف التوعية بكيفية المحافظة على الصحة الجسمية والنفسية وتقوية المناعة الذاتية.

القضاء الإيراني يتهم أميركا وأوروبا بإيواء الإرهابيين وفرض عقوبات إيرانية ضد مساعد بولتون السابق

وصف رئيس السلطة القضائية الإيرانية، إبراهيم رئيسي، أميركا وأوروبا بأنها «أصبحتا ملاذاً آمناً للإرهابيين من حول العالم».

وأشاد رئيسي بجهود وزارة الأمن الإيرانية في القبض على متزعم زمرة «تندر» الإرهابية، وذلك بحسب وكالة «فارس» الإيرانية.

وأشار رئيسي إلى «تحركات نظام الهيمنة لخلق التحدي أمام البلاد»، قائلاً «الأميركيين الذين يرتكبون الظلم وينتهكون حقوق الإنسان منذ أعوام طويلة هم الآن متورطون في مشاكلهم، لكنهم ما زالوا يواصلون ممارساتهم العدوانية ضد الشعوب الحرة في العالم».

وتطرق للقبض على زمرة «تندر» الإرهابية ووجه الشكر والتقدير لقوات الأمن الإيرانية التي حققت هذا الأمر، مضيفاً «كيف أصبحت الدول المتشدقة بحقوق الإنسان اليوم ملجأ وملاذاً آمناً للإرهابيين في العالم وتقوم أميركا وأوروبا برعاية ودعم الذين يقتلون الأبرياء في أنحاء العالم».

وتابع «اتضح لشعوب العالم أن أميركا وأوروبا هم أكبر منتهكي حقوق الإنسان والنظام الأكثر كراهية في العالم

البناء



خاصة نظام الهيمنة الأميركي الذي تكن له الشعوب أعلى درجات الكراهية».
من جهة أخرى، أعلنت إيران فرض عقوبات على ريتشارد غولديرغ مساعد مستشار الأمن القومي الأميركي السابق جون بولتون، وعضو منظمة الدفاع عن الديمقراطيات غير الحكومية الأميركية.

وقالت الخارجية الإيرانية إن «فرض العقوبات على غولديرغ، يأتي لمشاركته في الإرهاب الاقتصادي الذي تمارسه الولايات المتحدة ضد إيران».

وأضافت الخارجية الإيرانية، أنه «بموجب المادتين 4 و5 من قانون مكافحة انتهاكات حقوق الإنسان، والإجراءات الأميركية المغامرة والإرهابية في المنظمة، ومن أجل تحقيق أهداف القانون في فرض عقوبات على الأميركيين الضالعين في الإرهاب الاقتصادي ضدصالح حكومة وشعب الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فقد تم وضع ريتشارد غولديرغ مساعد مستشار الأمن القومي الأميركي السابق جون بولتون وعضو منظمة الدفاع عن الديمقراطيات تحت العقوبات الإيرانية المدرجة بين المادتين 6 إلى 8 من القانون».

مصر تعترض على خطوة إثيوبيا الأحادية وتؤكد متابعة التفاوض . . والإثيوبيون يحشدون لإكمال السد من دون دعم خارجي

المخرجات في الاجتماع الوزاري يوم الخميس السادس من الشهر ذاته».

فيما أظهر الدفاع الإثيوبي تضامنه ودعمه الكامل لبناء سد النهضة، أول أمس، تحت شعار «صوتنا لسدنا»، كما احتشد الآلاف بساحات وشوارع أديس أبابا لإظهار دعمهم لبناء سد النهضة.

وقال نائب رئيس الوزراء، ديميك ميكونين، إن «الإثيوبيين من جميع فئات المجتمع ساهموا بشكل كبير في بناء مشروع سد النهضة».

وذكر المسؤول، بحسب وكالة الأنباء الإثيوبية، أن «حملة التضامن تهدف إلى حشد الشعب لإكمال السد ودعم الدبلوماسية في استكمال بناء السد، والاحتفال بملء سد النهضة للمرحلة الأولية».

وتابع «أظهرنا للعالم أننا قادرون على تحقيق رغباتنا من دون أي دعم من الخارج. هذا السد هو دليلنا على الوحدة والعمل الجماعي. نحن نسمى جاهدِين لإكمال ما بدأناه معاً من دون الحاق الضرر بالآخرين».

وتكرت الوكالة أنه «منذ بدء بناء السد، ساهم الشعب الإثيوبي بأكثر من 13.6 مليار بر لندسد النهضة».

وتقلت الوكالة عن المدير التنفيذي لجمعية «المغتربين الإثيوبيين، أبراهام سيوم، القول إن «المجتمع الإثيوبي يعمل بنشاط في الدفاع وتوضيح أهمية السد التنموية في البلاد».

وأوضح المسؤول أنه «منذ بدء بناء السد ساهمت الجاليات

أكدت مصر اعتراضها ضدّ الإجراء الأحادي الإثيوبي لملاء سد النهضة من دون التشاور مع دول المصب، معتبرة إياه «دلالة سلبية توضح رغبة إثيوبيا في عدم التوصل لاتفاق» بحسب وزارة الري المصرية.

وانتقد أمس، الاجتماع الثاني للجنة الثانية للتفاوض بين مصر والسودان وإثيوبيا برعاية الاتحاد الأفريقي وبحضور المراقبين من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وخبراء مفوضية الاتحاد الأفريقي استكمالاً للمفاوضات للوصول إلى اتفاق ملزم بخصوص ملء وتشغيل سد النهضة الإثيوبي.

وأوضح الدكتور محمد عبد العاطي وزير الموارد المائية والري، أن «ملء سد النهضة إجراء يتعارض مع اتفاق إعلان المبادئ»، مؤكداً على «أهمية سرعة التوصل لاتفاق حول ملء وتشغيل سد النهضة بحيث يتم التوافق حول كل نقطة من النقاط الخلافية».

وأشار عبد العاطي إلى «اقتراح مصر لكية العمل خلال الاجتماعات الحالية التي ستعقد لمدة أسبوعين»، وأكد أنه «بناء على الثقة المصغرة المتفاوض سيكون حول ملء وتشغيل سد النهضة فقط، وأن التفاوض حول المشروعات المستقبلية سيكون في مرحلة لاحقة بعد التوصل لاتفاق سد النهضة».

وتم في نهاية الاجتماع التوافق بين الوزراء على «قيام اللجان الفنية والقانونية بمناقشة النقاط الخلافية خلال يومي الرابع والخامس من آب في مسارين متوازيين وعرض

روسيا ستردّ على نشر أميركا للصواريخ في أيّ منطقة سواء كانت نووية أو غير نووية

أعلنت الخارجية الروسية، في بيان صادر عنها أمس، أن «روسيا ستردّ، بشكل عاجل، على نشر أميركا للصواريخ في أي منطقة سواء كانت نووية أو غير نووية».

وأكدت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها بمناسبة ذكرى انسحاب أميركا من معاهدة الحد من الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى، إن «موسكو ستردّ على الفور على نشر الولايات المتحدة للصواريخ النووية وغير النووية في أي منطقة».

وأضافت الوزارة: «بعد الانسحاب (انسحاب أميركا) من المعاهدة، حددت واشنطن على الفور مساراً لانتهاؤها في أقرب وقت ممكن من تطوير صواريخ كانت محظورة سابقاً بموجب معاهدة الحد من الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى».

وبينت الوزارة أن أميركا كانت قد «أجرت اختبارات ميدانية (لصواريخ)، والتي أكدت تماماً صحة سنوات عديدة من المطالبات الروسية بامتنال واشنطن للمعاهدة».

وأشارت الخارجية الروسية إلى أن «الجانب الأميركي أعلن عزمه نشر صواريخ، في المقام الأول، في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وليس من المستبعد ظهورها (لصواريخ) في أوروبا».

وتابع البيان: «من الواضح، أن نشر صواريخ أميركية متوسطة وقصيرة المدى في مناطق متعددة من العالم يقوض بشكل خطير الأمن الإقليمي والعالمي، كما يثير جولة جديدة خطيرة من سباق التسلح،

تقرير إخباري

تحدثت صحيفة الغارديان البريطانية في تقرير نشرته عن تناقض القوى الأجنبية للسيطرة على النفط الليبي واستغلال هذه القوى للمصراع الذي تشهده البلاد منذ 9 سنوات لرسقة ثروات الشعب الليبي، في تحقيق لنبوذة الرئيس الليبي السابق معمر القذافي.

وقالت الصحيفة البريطانية إنه في «آب 2011 عندما بدأ المتطرفون الليبيون وطائرات الناتو هجوما على طرابلس ألقى العقيد معمر القذافي خطابا دعا فيه مؤيديه إلى الدفاع عن البلاد من الغزاة الأجانب».

وقال الرئيس القذافي في خطاب «هناك مؤامرة للسيطرة على النفط الليبي والسيطرة على الأراضي الليبية، لاستعمار ليبيا مرة أخرى. هذا مستحيل.. مستحيل. سوف نقاتل حتى آخر رجل وآخر امرأة للدفاع عن ليبيا من الشرق إلى الغرب، من الشمال إلى الجنوب».

ويعد مرور تسع سنوات واندلاع حرب أهلية ثانية، لم تعد نبوءة القذافي بعيدة عن الحقيقة. فمع تراجع الولايات المتحدة عن الدور الذي لعبته في الإطاحة بالقذافي هبطت كوكبة من القوى الإقليمية على ليبيا وبدأ من ذلك. مع انتقال المعركة إلى سرت – بوابة الهلال النفطي في البلاد – تلوح في الأفق مواجهة محتملة للسيطرة على ثروة ليبيا النفطية.

وتحولت ثروات سرت بعد وفاة القذافي – وكانت المدينة ذات مرة مثالا لايعبر لرويته لافريقيا – تم هدم الفيلات الموجودة في طرق مجلبة بالأوكالتوس والتي كانت تنتمي إلى أجهزة النظام في الثورة، وتم إرهاب المدينة من قبل تنظيم داعش الإرهابي قبل طرده منها في عام 2016.

وفي انتهاك للحظر الدولي المفروض على الأسلحة غير المدنية والصحراء المحيطة بها بالأسلحة والمسلحين في الأسابيع الأخيرة مع تعهته كل من القوات الموالية لحكومة الوفاق في طرابلس على جانب واحد من خط المواجهة، وعلى الجانب الآخر القوات تلك التي تقاات مع الجيش الليبي بقيادة خليفة حفتر المعين من قبل البرلمان الليبي في طبرق.

والأمر الذي أصبح على المحك الآن هو أعظم كنز في ليبيا: أكبر احتياطيات نفطية في القارة الأفريقية بأكملها.

كوا ليسا

توقفت مصادر

دبلوماسية أوروبية

أمام تصريحات وزير

الخارجية الأميركية

حول الاتفاق الصيني

الإيراني واعتباره تحولاً

خطيراً في السياسة

الدولية وتساءلت عما

إذا كان لا يزال لسياسة

العقوبات قيمة في ظل

هذا الاتفاق أو إذا كان

بيد واشنطن فعل شيء

لوقفه .

لتعزيز احتواء روسيا . .

أميركا ترسل ألف جندي إضافي إلى بولندا

أعلن وزير الدفاع الأميركي، مارك إسبر، أمس، أن «الولايات المتحدة وبولندا اتفقتا خلال مفاوضات على إرسال ألف جندي أميركي إضافي إلى بولندا».

وقال إسبر في بيان: «أكملت الولايات المتحدة وبولندا المفاوضات بشأن اتفاقية تعاون دفاعي موسع، وستسمح المعاهدة بزيادة التركيز الدائم لحوالي 1000 جندي».

وأشار إلى أنه «يتواجد في بولندا 4500

عسكري أميركي في على أساس التناوب»، موضحاً أن «المعاهدة ستسمح أيضاً بتعزيز احتواء روسيا وتقوية حلف شمال

الاطلسي». من جانبه أعلن نائب رئيس لجنة شؤون الدفاع في مجلس الدوما الروسي، يوري شيفتكين، في وقت سابق من أمس، أن

«زيادة عدد القوات الأميركية في بولندا له هدف سياسي، كما أن هذا القرار يستفز

روسيا لتعزيز قدراتها في هذا الاتجاه». وفي الأسبوع الماضي، قال رئيس لجنة الشؤون الدولية لمجلس الفيدرالية الروسي، قسطنطين كوستاشيوف، إن الولايات المتحدة تسعى إلى نشر قوات عسكرية إضافية في أوروبا أكثر من الأوروبيين أنفسهم، وإن نشر قوات إضافية في البلدان الشرقية للقارة ينتهك «الوثيقة التأسيسية للعلاقات المتبادلة بين روسيا وحلف الناتو».

صفقات أسلحة

بين صربيا والصين

اشترت صربيا جياً جديداً من صواريخ سطح /جو متوسطة المدى موجهة بالرادار من الصين، في إشارة جديدة إلى تزايد التعاون بين بكين وبيلغراد.

وأدرجت صفقة شراء نظام «اف.كيه-3»-

الدفاعي في التقرير السنوي لشركة الأسلحة الحكومية «يوجو امبورت اس.دي. بي.آر.» التي تديرها الدولة الصربية، والذي جرى تقديمه الأسبوع الماضي إلى وكالة

السلجات التجارية الحكومية.

وقالت شركة «يوجو امبورت» إنها «أبرمت 163 صفقة استيراد مع 31 دولة مقابل 620.3 مليون دولار عام 2019، وتضمنت صفقات شراء الأسلحة طائرات مسيرة مسلحة من الصين، وأول صفقة شراء معروفة تبرم في أوروبا، لصواريخ (اف.كيه-3) «الدفاعية».

وأضافت الشركة أن «الجزء الأكبر في عمليات الاستيراد يتعلق بتحديث طائرات (ميج-29) وامتلاك أنظمة الطائرات (المسيرة) ... ونظام الدفاع الجوي (اف.كيه-3)».

وتعتبر الصين صربيا، جزءاً من مبادرتها «الحزام والطريق» التي تهدف لعد روابط تجارية خارجية جديدة أمام الشركات الصينية.

وفي عام 2018 أبرمت «يوجو امبورت» 162 صفقة استيراد مع 32 دولة بقيمة 482.7 مليون دولار، بما فيها صفقات شراء طائرات هليكوبتر روسية الصنع ما بين قتالته وأخرى لأغراض النقل.

وتستثمر الصين مليارات اليورو في هذه الدولة الواقعة في منطقة البلقان، وخاصة في القروض المسيرة والبنية التحتية وشاريع الطاقة.

وفي 22 آذار، أكد الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش أن المساعدات التي أرسلتها الصين لمساعدة بلاده في مواجهة فيروس كورونا «ستساهم في إنقاذ حياة آلاف المواطنين الصرب»، في الوقت الذي هاجم فيه الاتحاد الأوروبي.

وأضاف في كلمة له في مطار بلغراد خلال استقباله طائرة المساعدات الصينية، أن الصينيين لم يظهروا لشعبه فقط الصداقة والحب، «بل أظهروا التضامن»، مشيراً إلى أن الصين «أنقذت المئات وربما الآلاف من

المواطنين الصرب». ولفت إلى أن «بلاداه لا ترد على ذلك فقط بشكل عاطفي بل بشكل عقلائي»، مشدداً على أنها «لن تنسى هذا الموقف أبداً».

ويبدأت إثيوبيا في بناء سد النهضة على النيل الأزرق،

بهدف توليد الكهرباء عام 2011، وتخشي مصر من أثر السد على حصتها من المياه البالغة أكثر من 55 مليار متر مكعب، تحصل على أغلبها من النيل الأزرق.

وفي تموز الماضي، أعلنت إثيوبيا أنها أنتمت المرحلة الأولى من ملء السد لهذا العام بفعل مياه الفيضان.

الإثيوبية بأكثر من مليار بر في عملية بناء سد النهضة».

ولم تسفر المفاوضات التي جرت في بداية الشهر بين مصر وإثيوبيا والسودان، عن التوصل لاتفاق حول قواعد ملء

وتشغيل سد النهضة، وعقد مجلس الأمن الدولي جلسة حول ملف سد النهضة في وقت سابق بناء على طلب مصر لم يصدِر عنها أية قرارات.

التحقق من نزاهة العميلة المصرفية لترامب وصهره كوشنر في دويتشه بنك الألماني

أصبحت المديرة المصرفية لبنك دويتشه بنك الألماني في أميركا، روزماري فرايليك، التي من بين زبائنها الرئيس دونالد ترامب، موضوع تحقيق داخلي، بعد الشك بنزاهة علاقتها المالية مع

صهره.

ويتحقق البنك من صفقة عقارية غير معروفة سابقاً أبرمتها فرايليك مع شركة مملوكة جزئياً

لصهر ترامب، جاريد كوشنر.

وانكشفت حقيقة شراء فرايليك شقة مرتبطة بكوشنر في عام 2013 بعد أن أصبح الأخير

مستشاراً كبيراً للبيت الأبيض، وصار ملزماً بتقديم تقرير سنوي عن وضعه المالي. ووجدت صحيفة «نيويورك تايمز»، وثائق أن فرايليك والثنين من زملائها في دويتشه بنك اشترتا

شققاً من شركة «برغل 715» عندما كان مالكاها المشارك كوشنر وعائلته أحد عملاء فرايليك.

وقال مصدر مطلع لصحيفة «وول ستريت جورنال» إن البنك الألماني لم يكن على علم بالصفقة

وإنه يحقق في شروط الصفقة البالغة 1.5 مليون دولار.

وأفاد مصدران في وقت سابق بأن مذكرات صدرت لأكبر المصارف الألمانية تطلب منه تقديم وثائق مالية، وقال مصدر قريب مطلع إن «البنك تبلغ مذكرة تطلب منه تقديم وثائق متعلقة

بتعاملاته مع الرئيس الأميركي وبدأ يتسليمها».

ويلزم دويتشه بنك موظفيه بالكشف عن معلومات حول المعاملات التي يبرمونها مع العملاء،

لكن البنك لم يتكهن من تأكيد ما إذا كانت هذه القاعدة سارية منذ عام 2013، لكنه أصدر بياناً

صحافياً أعاداً بفحص الوضع بعناية.

والتحقت فرايليك بمصرف دوتشيه بينك آتية من بنك أوف أميركا كمسؤولة مصرفية خاصة

ومديرة تنفيذية منذ 14 عاماً، وهي ستستمر في العمل طوال فترة التحقيق.

ارتفعت أسهم دويتشه بنك بنسبة 1.9% خلال تداولات أمس، بعد الإعلان عن إجراء هذا

التحقيق.

والصومال والسودان للعمل كحراس أمن أو في وحدات

خط الدعم الذين يجدون أنفسهم بدلاً من ذلك منتشرين في الخطوط الامامية الليبية كقود للدفاع.

قال بيتر سينجر المتخصص في الحرب في القرن الحادي والعشرين وكبير زملاء مؤسسة أميركا الجديدة

«من نواح كثيرة، يمتلك التفكير في الحروب في سورية واوركرانيا والآن ليبيا على أنها معادلة للحرب الأهلية الإسبانية في ثلاثينيات القرن الماضي»، مضيفاً «أن الأمر

لا يقتصر على أن القوى المختلفة تخوض حربوا بالوكالة هناك، من خلال مزيج من القوات الرسمية والمستأجرة، ولكنها تستخدم أيضاً الصراعات كنوع من الاختبار لكل

من الأشياء الناجحة وما يمكن أن تفلت من العقاب منه». وأوضح «تماماً مثل الثلاثينيات من القرن الماضي،

سنرى التأثيرات العكسية لهذا السنوات المقبلة».

وشهد عام 2020 بالفعل تصعيد مدهل في الصراع الليبي، وقد تؤدي سرت التي يسيطر عليها الجيش الوطني الليبي – إلى جانب حقول النفط جنوب المدينة – إلى اشتباكات غير مسبوقه بين القوى الأجنبية على

الأراضي الليبية.

وفي نهاية العام الماضي كان حفتر على وشك السيطرة على العاصمة طرابلس بعد حملة دامت أشهراً وأسفرت

عن مقتل أكثر من 3000 شخص وتشريد ما يصل إلى 500 ألف مدني من منازلهم. وفي يناير اتخذت تركيا

إجراءات مفيرة لمنع العاصمة من السقوط في أعقاب إعلان الدعم العسكري العلني لحكومة الوفاق الوطني

عن طريق إرسال القوات التركية والطائرات بدون طيار وأنظمة الدفاع الجوي والمسلحين السوريين لدفع قوات

الجيش الوطني الليبي إلى الخلف.

وانمرت هذه الخطوة البحرية في غضون بضعة أشهر عن تحويل دفة الحرب واضطر المنضبر حفتر إلى التراجع

عن جزء كبير من غربي ليبيا.

ومنذ ذلك الحين بدأت حكومة الوفاق الوطني مسيرة ثابتة نحو الشرق على أمل الضغط على حفتر للتخلي

عن السيطرة على حوض سرت النفطي، ولكن في مواجهة تراجع الجيش الوطني الليبي يضاعف مؤيدو طبرق

الدوليون جهودهم لتصحيح التوازن.

«اليونيفيل» والرسائل المشفرة...

د. عصام الحسيني

لم تكن العلاقات الدولية يوماً، إلا فعل توازن قوى، والحذّ المقيول من التنظيم القانوني، يعبر عنه بالأطر التنظيمية الدولية المختلفة، وخاصة الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وإذ غاية هذا التنظيم القانوني، هو العمل على تأمين السلم والأمن الدوليين، كما نصت عليه مقدمة ميثاق الأمم المتحدة.

وفي نفس الهدف، وضمن إطار الصراع العربي - «الإسرائيلي»، صدر قرار مجلس الأمن رقم 425 ورقم 426، تاريخ 19 آذار عام 1978، وانتشنت «اليونيفيل» بموجبها، للعمل في جنوب لبنان، إثر الحرب العدوانية التي شنها العدو الصهيوني، ويتضمن قرار الإنشاء التالي:

1 - تأكيد انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان.
2 - إعادة السلم والأمن الدوليين.
3 - مساعدة الحكومة اللبنانية، على بسط سلطتها الفعلية في المنطقة.
وفي هذه القرارات نلاحظ التالي:

أولاً: أنها صدرت تحت الفصل السادس من الميثاق.

ثانياً: في طبيعة عمل القوات الدولية، قوات حفظ سلام وليس صنع سلام، أي أنها ليست قوات قتالية.

ثالثاً: الحيز الجغرافي المحدد لانتشارها في جنوب لبنان.

رابعاً: وهو الأهم، مراقبة انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان، وهو هدف رئيسي.

ثم صدر القرار رقم 1701 بتاريخ 11 آب 2006، إثر عدوان العدو الصهيوني على لبنان، ومن أهم نقاطه:

1 - مراقبة وقف الأعمال العدائية.
2 - مراقبة انتشار الجيش اللبناني على طول الخط الأزرق، بالتزامن مع انسحاب «إسرائيل» من لبنان.

3 - مساعدة الحكومة اللبنانية - وبناء على طلبها - في تأمين حدودها ومعابرها، لمنع دخول أي سلاح دون موافقتها.

وهنا تقوم قوات بحرية من «اليونيفيل»، بالانتشار الحصري بطلب من الحكومة اللبنانية لمساعدتها، منذ تشرين الأول عام 2006، وهو الانتشار الأول من نوعه لبعثة حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة.

وهذا القرار في مضمونه، يشبه مضمون القرارات الدولية السابقة ذات الصلة، من حيث:

أنها قوات حفظ سلام وليست قوات صنع سلام، وأنها تملك حيز انتشار جغرافي محدد في جنوب لبنان، ومن حيث صورها تحت الفصل السادس.

وفي القرار رقم 2373 تاريخ 2017، دعا مجلس الأمن الدولي، إلى نشر سريع ودائم للقوات المسلحة اللبنانية في جنوب لبنان، والمياه الإقليمية اللبنانية، في إشارة إلى وضع استراتيجية، لمراحل نقل مسؤوليات قوة «اليونيفيل» البحرية إلى البحرية اللبنانية.

ويجدد كل سنة في شهر آب، وجود القوات الدولية «اليونيفيل» في جنوب لبنان، وهي قوات تضم جنوداً من دول عديدة، وتقوم الولايات المتحدة الأميركية، بتحويل ما يقارب الثلث من موازنتها المالية.

فما الذي تغير في الموقف الأمريكي من «اليونيفيل» لهذا العام؟

لقد تبليغت الحكومة اللبنانية بشكل

رسمي، من السفير الفرنسي في لبنان برونو فوشيه، فحوى رسالة أميركية مشفرة تقول:

إنها لن تتعامل مع التمديد للقوة الدولية في الجنوب في الانتداب الجديد، على نحو ما كان يحدث في السنوات المنصرمة.

وأوضحت الرسالة المشفرة، المقصد الأميركي ويدور حول النقاط التالية:

1 - تعديل من مهام «اليونيفيل»، بحيث أنها تتحول من قوات حفظ سلام إلى قوات صنع سلام.

2 - توسيع رقعة انتشارها الجغرافي، ليشمل ذلك الحدود اللبنانية السورية، أي الحدود الشرقية والشمالية.

ولوحد الولايات المتحدة الأميركية، بإمكانية منع تمويل القوة الدولية، في حال لم تنفذ مطالبها.

من الناحية القانونية:

لا يمكن التعديل في طبيعة وشكل القوة الدولية في جنوب لبنان، دون موافقة مجلس الأمن الدولي عليه ليصبح نافذاً.

وهذا بالضرورة يستتبع نقله من الفصل السادس إلى الفصل السابع، لتغير طبيعته الوظيفية.

وهنا يوجد استحالة في قبوله وتمريده، لوجود الفيتو الروسي والصيني، مما يعني حكماً سقوطه في مجلس الأمن.

من الناحية السياسية:

الأهداف السياسية لإدارة الأميركية واضحة وأهمها:

1 - منع وجود سلاح المقاومة في جنوب لبنان، وإخضاع مراكزها ومنازل أفرادها للتفتيش الدائم.

2 - قطع طريق المقاومة مع سورية، لمنع وصول الإمداد إليها وعزلها، وإخضاع الحدود للمراقبة الأمنية والاقتصادية، بحجة منع التهريب، والمساهمة في دعم الاقتصاد اللبناني المنهك، وخاصة بعد دخول قانون قيصر مرحلة التنفيذ الفعلي.

وكل الحديث الداخلي، الذي يدور حول وقف التهريب على المعابر غير الشرعية، يصب في هذا الهدف، خاصة أنّ المعابر الخاصة بالمقاومة، خالية من التهريب.



3 - التهويل والضغط على الحكومة اللبنانية، لإنهاء ملف الترسيم الحدودي البحري والبري، لمصلحة العدو الصهيوني، وهو مطلب أمني حيوي في السياسة الخارجية الأميركية.

أمام وضوح الأهداف الأميركية، وسعيها للضغط والتأثير على الحكومة اللبنانية، كيف تواجه الدولة هذه الضغوطات؟

لقد أوضح فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، لسفراء الدول الخمس الأعضاء في مجلس الأمن، وبالممثل الخاص للأمن العام للأمم المتحدة يان كوبيتش، موقف لبنان الرسمي، بوجود التمديد لقوات حفظ السلام الدولية، دون أي تعديل في مهامها، أو في جغرافية انتشارها.

ونبه الموقف الرسمي اللبناني، من خطورة خفض الموازنة المالية لليونيفيل، لأن ذلك يؤثر سلباً على مستوى عملها وأدائها.

ويقف إلى الجانب اللبناني، في حال طرح الجانب الأميركي مسألة التعديل في مهام «اليونيفيل»، العديد من الدول الأصدقاء الداعمة له في مجلس الأمن، وخاصة الدولة الروسية والصينية.

وفي مراجعة تاريخية، لما قدّمه وجود «اليونيفيل» منذ تأسيسه في الجنوب اللبناني، نسال:

1 - هل منع «اليونيفيل» العدو الصهيوني، من شن عدوان عنانيد الغضب عام 1996، والتي ارتكب خلالها أبشع المجازر بحق الإنسانية، في مجزرة قانا الأولى:

حيث قام العدو الصهيوني بتاريخ 18 نيسان عام 1996 بقصف مركز قيادة فيجي، التابع لـ «اليونيفيل» في قرية قانا، بعد أن هرب إليه المدنيون للاحتباء، وتسبب القصف في استشهاد وجرح مئات اللبنانيين.

وعلى أثرها اجتمع مجلس الأمن الدولي للتصويت على قرار يدين العدو، لكن الولايات المتحدة الأميركية، أجهضت القرار باستخدامها حق النقض الفيتو.

2 - وهل منع «اليونيفيل»، العدو

المشروع الصهيوني وخيار المقاومة

د. ادوم ملحم

المشروع الصهيوني لم يكن يوماً ولن يكون في المستقبل مشروع سلام، فهو كان وسيبقى مشروع عدوان وتوسع واستيطان. هو مشروع مدّمّر لحياتنا ومستقبلنا ويسعى في كل الأوقات وبكل الوسائل لترسيخ كيانه القائم على الاحتلال وتدعيم قدراته ومخططاته الاستيطانية.. إنه مشروع حرب يستهدف اجنثاّت وجودنا بالحروب التدميرية التي يشنها علينا بغية تهجيرنا من خلال تخريب مرافق حياتنا الحيوية وتدمير مؤسساتنا الاقتصادية والصناعية والإنتاجية في مجتمعنا لتفتك هذا المجتمع وينهار وتتعدّد أسباب العيش فيه فيصل إنساننا إلى حالة اليأس والقنوط والهزيمة النفسية ويضطر لأن يترك بلاده ويهاجر لغير رجعة.

والسؤال كيف تواجه العدو الصهيوني ومشروعه الخطير؟

المواجهة برأينا لا تكون إلا بمشروع قومي مقاوم تنضه به قوى خلاقة مؤمنة بحياة جميلة تشعّ فيها قيم الخير والحق والجمال والحرية والسلام.. ولكن لقيام هذا المشروع المقاوم شروط لا بد منها:

أولاً، هذا المشروع لكي ينتصر يستوجب منا جميعاً الخروج من حالة الفتن المذهبية والتضارب والشردمة والانقسامات إلى حالة الوحدة الاجتماعية والتسامح القومي، حالة الوضوح واليقين والثقة بالنفس والعمل بإرادة واعية وخطة نظامية واضحة الأهداف.

ثانياً، لا يمكن لنا أن نتغلب على الخطة الصهيونية النظامية الدقيقة ونحن نتبادل الأحقاد الدينية ونتقاتل على الجثة السماوية وتخطى بقضايا الفتوية والمذهبية والعشائرية والخصوصيات.. بل نتغلب عليها بعقيدة جلية واضحة تحيي حقيقتنا التاريخية الحضارية وتعمل لتأسيس مجتمع مدني ديمقراطي راق يعي هويته وتاريخه وقضيته القومية ومقاصده الكبرى في الحياة.

ثالثاً، لا يمكن لنا أن نتغلب على الخطة الصهيونية بانتظمة الطائفية والجهل والتخلف والفوضى والفساد، أنظمة الديمقراطية المزيفة وكبت الحريات.. ولا نتغلب عليها بالسياسات الضيقة، سياسة المحاكات والخصومات وبنهج التخالذ والتسرع والمساومات والمفاوضات أو بتلقي رسائل التلميع من المجتمع الدولي.. بل نتغلب عليها بخطة نظامية أشدّ نظاماً وأدهي، خطة

علائقية واضحة في الرأيا والأهداف ودقيقة في التخطيط والعمارة والإنجاز.. خطة تعمل لبناء دولة ديمقراطية عصرية ولبناء الإنسان الجديد في فكره وقلبه ووجدانه، الإنسان الحر المؤمن بنفسه وإنسانيته، الممتلئ بقيم الحياة السامية والمتسلح بقوة العلم والمعرفة والوجدان القومي، الإنسان - المجتمع الذي يعمل لخير مجتمعه ورفيه والذي يرفض العيش الذليل ويحيا لقضايا الحياة العالية، حياة العز والشرف والانتصار.

رابعاً، ولا نتغلب على الخطة الصهيونية بثقافة الهزيمة ولغة الإحباط، بنسفية الخوف والصمت والخنوع وبأساليب الفوضى والتبعية والاكاذيب والإرتجال، بل نتغلب عليها بخطة ساهرة وراسدة ومحرّكة لإمكانيات المجتمع... خطة هجومية ومصارعة لعمول الضعف والانحطاط والبقاء... خطة تفكّر بروية وتستشرف المخاطر والتحديات.. تراهن على إرادة الحياة فينا وعلى ما يمكن في نفوسنا من قوة منافية ومن خلق وبداع.. توقظ النائم وتخطب العقول والوجدان.. تتخفّ في الشعب روح البطولة والصراع والمقاومة وتُنمّي فيه روح الوعي والمعرفة العلمية والثقافة القومية الصحيحة التي تزيل الغشاوات وتفضي على المبادئ الفاسدة والنقافات الرجعية المسؤولة عن الكوارث القومية التي حلّت بنا.

في مواجهة المشروع الصهيوني لا خيار لنا إلا خيار المقاومة والصمود، خيار الصراع والبطولة المؤمّنة دفاعاً عن الكرامة القومية والوجود القومي والحق القومي. بفضل هذا الخيار انتصرت شام

الإباء والصمود على كل قوى الإرهاب والظلام المدعومة من الدول وتفقيتها، لقد واجهت جيش البطولة والتضحيات جحافل الأعداء بجيشها البطل وبشعبها ونسورها وقيايتها الحكيمه والحقّت الهزيمة بهم..

وبفضل خيار المقاومة أنهت المقاومة البطلة في لبنان زمن الهزائم المتعاقبة على امتنا وبدأت زماً جديداً هو زمن الانتصارات المشهودة، زمن المقاومين المؤمنين والشهداء الأبرار الذين وبدعم واحتضان من دمشق الصامدة هزموا المشروع الصهيوني - الأميركي ودحروا جيش الاحتلال مهزوماً مسقطين كل أحلام الصهاينة ومشاريعهم.

فقط بالمشروع القومي الحاضن لقوى الأمة والمعتمد على خيار المقاومة بكل أشكالها نستطيع أن نواجه المشروع الصهيوني المعادي ونتنصر عليه. إنها معركة طويلة الأمد بين مشروعين: مشروع قومي طبيعي ومشروع عدواني الغائي. معركة بين الحق القومي والباطل الصهيوني.. و«الحق القومي»، يقول زعيم الأمة، «لا يكون حقاً في معترك الأمم إلا بمقدار ما يدعّمه من قوة الأمة. فالقوة هي القول الفصل في إثبات الحق القومي أو إنكاره».

وإذا كانت التوقعات ترجح، بحجب الولايات المتحدة الأميركية تمويلها لـ «اليونيفيل»، كما فعلت مع منظمة الصحة العالمية، فإن الرسائل المشفرة قد وصلت، وتتمحور:

حول الصراع القائم في الشرق الأوسط، وما صفة القرن، و«قانون قيصر»، وإشكالية «اليونيفيل»، إلا صورة من صورها القائمة، والتي تستندت ظلامية، مع إعلان الحكمة الدولية في 7 من الشهر الحالي، أسماء المشتركين المقترضين في اغتيال الرئيس رفيق الحريري.

إنها حرب القوى الاستعمارية، على القوى الضعيفة، لتحقيق استراتيجيتها، باستيلائها لثروات الشعوب، ومنعها حقوقها.

في كل هذا المشهد الرمادي، تاتي الرسائل، بالإنكليزية المشفرة...؟!

أشار إيجور سوبوتين في «نيزافيسمايا غازيتا»، إلى أن إيران وجهت إنذاراً للولايات المتحدة الأميركية على خلفية قيام طائرات حربية أميركية بتعرض ركاب طائرة إيرانية للخطر في الأجواء السورية.

وقال سوبوتين: «أجرت التدريبات السنوية التي يجريها الحرس الثوري في مضيق هرمز، حيث تم إطلاق النار على مجسم لحاملة طائرات أميركية، بقيادة القوات المسلحة الأميركية على وضع القوات في حالة تاهب، في قواعدهم في قطر والإمارات العربية المتحدة. أما في مجتمع الخبراء فلا يرون شيئاً غير عادي في إجراء الحرس الثوري الإيراني مناورات «الرسول الأعظم» في مضيق هرمز. ففي هذا الصدد، قال الخبير العسكري يوري ليامين، لـ«نيزافيسمايا غازيتا»: «المناورات بحد ذاتها هي هذه المنطقة تجري بانتظام. فهي، من جهة، جزء لا بد منه من التدريب العسكري؛ ومن ناحية أخرى، تحذير للخصوم المحتملين في حالة تصاعد الموقف».

ويمكن اعتبار إطلاق الصواريخ البالستية التي سقطت في الخليج بالقرب من القواعد الأميركية في قطر والإمارات العربية المتحدة خلال التدريب نوعاً من الرد على حادث طائرة الركاب الإيرانية الأخير».

وأوردت المقالة أنه في 26 تموز، قامت مقاتلتان أميركيتان بالاقتراب بشكل خطير من طائرة ركاب تابعة لشركة ماهان الإيرانية. ووفقاً لبعض التقارير، حلقت المقاتلتان في غضون ست دقائق على مقربة خطيرة من الطائرة. ويشير ليامين إلى أن القيادة الإيرانية تلقت هذا الخبر بحساسية عالية. وأنه «في إيران، اعتبرواحادثة اعتراض طائرتي إف 15- أميركيتين، في سماء سورية، طائرة الركاب الإيرانية التي كانت في طريقها إلى العاصمة اللبنانية عنصراً جديداً للضغط والتهريب من الولايات المتحدة. وقد وصف الرئيس الإيراني حسن روحاني ذلك بالإرهاب الجوي».

مما سبق، ينبغي أن يلقى خصوم روسيا المحتملين،

وضع غواصتين نوويتين من مشروع 885M Yasen-M في أحواض شركات بناء السفن

الغواصات الروسية الجديدة تقلق أميركا



في روسيا قسطنطين ماكينكو، «يمكن تجهيز أي غواصات ذات طوربيدات مناسبة بهذه المنظومة» الصاروخية.

يتابع: حالياً، وصلت الأمور بنجاح إلى نهاياتها في العمل على إنشاء منظومات أسلحة حديثة للبحرية: مجمع تحت الماء مجهز بطوربيدات بوسيدون المسيرة من دون طواقم ومنظومة صواريخ تسيركون فرط الصوتية.

وقد كتبت وسائل الإعلام الأميركية أن أحدث الغواصات الروسية من نوع «خاباروفسك»، والمجهزة بطوربيد «بوسيدون» المسير تحت الماء، يمكن أن تحدث ثورة في تكتيكات الحرب في البحر.

ولفت إلى أنّ النجاحات الروسية واضحة في صنع أسلحة واعدة للبحرية الروسية، وأنه

في روسيا قسطنطين ماكينكو، «يمكن تجهيز أي غواصات ذات طوربيدات مناسبة بهذه المنظومة» الصاروخية.

يتابع: حالياً، وصلت الأمور بنجاح إلى نهاياتها في العمل على إنشاء منظومات أسلحة حديثة للبحرية: مجمع تحت الماء مجهز بطوربيدات بوسيدون المسيرة من دون طواقم ومنظومة صواريخ تسيركون فرط الصوتية.

وقد كتبت وسائل الإعلام الأميركية أن أحدث الغواصات الروسية من نوع «خاباروفسك»، والمجهزة بطوربيد «بوسيدون» المسير تحت الماء، يمكن أن تحدث ثورة في تكتيكات الحرب في البحر.

ولفت إلى أنّ النجاحات الروسية واضحة في صنع أسلحة واعدة للبحرية الروسية، وأنه

الغواصات الروسية الجديدة وكذلك منظومة الصواريخ التي تحملها تشكل «مشكلة خطيرة» للولايات المتحدة الأميركية على حد قول قائد القوات الجوية الأميركية، غلين فان هيورك، والذي أورد ميخائيل خوداريونوك، في مقالة نشرها في «غازيتا رو» وقد اعتبر أنّ القلق في الخارج يرتبط بالتطور السريع للأسطول الروسي وابتكارات شركات صناعة السفن الروسية.

يقول خوداريونوك في مقاله: منذ وقت غير بعيد، تسلمت القوات البحرية الروسية منظومة الصواريخ المتكاملة «Caliber-PL»، المصممة لتدمير الأهداف البحرية فوق الماء وتحت الأهداف الأرضية. ووفقاً لنائب مدير مركز تحليل الاستراتيجيات والتقنيات

إيران تردّ على اعتراض طائرة مدنيّة ..

وصواريخها تحطم مجسماً لحاملة طائرات أميركية



أشار إيجور سوبوتين في «نيزافيسمايا غازيتا»، إلى أن إيران وجهت إنذاراً للولايات المتحدة الأميركية على خلفية قيام طائرات حربية أميركية بتعرض ركاب طائرة إيرانية للخطر في الأجواء السورية.

وقال سوبوتين: «أجرت التدريبات السنوية التي يجريها الحرس الثوري في مضيق هرمز، حيث تم إطلاق النار على مجسم لحاملة طائرات أميركية، بقيادة القوات المسلحة الأميركية على وضع القوات في حالة تاهب، في قواعدهم في قطر والإمارات العربية المتحدة. أما في مجتمع الخبراء فلا يرون شيئاً غير عادي في إجراء الحرس الثوري الإيراني مناورات «الرسول الأعظم» في مضيق هرمز. ففي هذا الصدد، قال الخبير العسكري يوري ليامين، لـ«نيزافيسمايا غازيتا»: «المناورات بحد ذاتها هي هذه المنطقة تجري بانتظام. فهي، من جهة، جزء لا بد منه من التدريب العسكري؛ ومن ناحية أخرى، تحذير للخصوم المحتملين في حالة تصاعد الموقف».

ويمكن اعتبار إطلاق الصواريخ البالستية التي سقطت في الخليج بالقرب من القواعد الأميركية في قطر والإمارات العربية المتحدة خلال التدريب نوعاً من الرد على حادث طائرة الركاب الإيرانية الأخير».

وأوردت المقالة أنه في 26 تموز، قامت مقاتلتان أميركيتان بالاقتراب بشكل خطير من طائرة ركاب تابعة لشركة ماهان الإيرانية. ووفقاً لبعض التقارير، حلقت المقاتلتان في غضون ست دقائق على مقربة خطيرة من الطائرة. ويشير ليامين إلى أن القيادة الإيرانية تلقت هذا الخبر بحساسية عالية. وأنه «في إيران، اعتبرواحادثة اعتراض طائرتي إف 15- أميركيتين، في سماء سورية، طائرة الركاب الإيرانية التي كانت في طريقها إلى العاصمة اللبنانية عنصراً جديداً للضغط والتهريب من الولايات المتحدة. وقد وصف الرئيس الإيراني حسن روحاني ذلك بالإرهاب الجوي».

مما سبق، ينبغي أن يلقى خصوم روسيا المحتملين،

جيش الاحتلال ... (تتمة ص1)

الذين ما إن سمعوا عن إبلالة للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله حتى بدأوا بالتكهنتا حول ما سيقوله، والتداول بالفرضيات، لكن التحفظ والحذر سيطرا على التوقعات لجهة الاعتقاد بأن الرد يبدو متأخراً وإلا جاءت الإطالة بعد العملية لو كانت قريبة، بينما قال آخرون إن السيد نصرالله يتلاعب بأعصاب قادة الكيان وجمهوره وهو يمسك على نقطة الألم ويشد، لأنه واثق مما لديه ولو تأخر في الضربة وصولاً للحد الأقصى من الاستثمار الممكن لحربه النفسية؛ بينما لبنانياً استبعدت التوقعات عن مضمون ما سيحدث عنه السيد نصرالله، أن يتطرق إلى ما سيصدر عن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان التي ستتلو قرارها يوم الجمعة، وأن يتناول في حديثه بمناسبة الانتصار في حرب تموز 2006 خيار المقاومة وتطوره وتعزيز إمكاناته، وحتمية الرد على الاعتداء الذي حاول تغيير قواعد الاشتباك تاركاً للميدان أن يقرر المكان والزمان، وأن يتطرق لملف الوضع الحكومي لجهة تأكيد دعم حزب الله للحكومة وتماسكها وتمسك بها، وأن يمنح حيزاً خاصاً للتركيز على ضرورة التقيد بالإجراءات الوقائية في مواجهة تفشي وباء كورونا الذي يسجل أرقاماً تصاعديّة مقلقة.

في الشأن الحكومي كان تعيين السفير المتقاعد شربل وهبة وزيراً للخارجية خلفاً للوزير المستقيل ناصيف حني، رسالة واضحة للداخل والخارج، وللوزراء المترددين، بأن القطار الحكومي لن يتوقف، وأن مساره لن يتأثر بمن يغادر القطار، وأن الركاب قد يتغيرون لكن القطار يواصل السير، وفقاً لما قاله مصدر حكومي تعليقا على القبول السريع لاستقالة حني وتعيين خلف له بأقل من ست ساعات، مضيفاً تعليقا على فرضية استقالة وزراء آخرين بعد حني، بأن لا مؤشرات على ذلك، لكن لو حصل فلن يكون التعامل مع أي استقالة أخرى مختلفا. فالفرagh هو البديل الوحيد الذي تريد الترويج له بالاستقالات. وهذا أمر خطير وطنيا، يتم عن عدم مسؤوليّة، ومن يتحملون المسؤولية معنيون بالتصرف وفقاً لإدراكهم هذه الخطورة، وعدم ترك البلد يسقط في الفراغ والفضوى.

وبحسب معلومات «البناء» فإن الوزير حني ومنذ تاليف الحكومة التزم بسياسة رئيس الجمهورية والحكومة في القضايا الخارجية، لكن رئيس الحكومة وبعض الوزراء بدأوا بملاحظة تغيير في موقف حني بعد جولته الأوروبية الشهر الماضي، لاسميا إلى فرنسا والغائتكان وبدأ بإطلاق مواقف في دوائره الضيقة ضد سياسة الحكومة وتحدث عن فشلها في تحقيق برنامجها الإصلاحى وبدأ انحيازها الواضح الى المحور الأميركي الأوروبى وصمته عن موضوع المقاومة بشكل يعبر عن اعتراض على عملها وورها، ما أثار امتعاض رئيسي الجمهورية والحكومة. وبعد زيارة وزير الخارجية الفرنسي الى لبنان استناده رئيس الحكومة عن الاجتماع المركزي الذي عقده في السرايا الحكومية وحضره وزيرا المالية والاقتصاد. أما القشة التي قصمت ظهر البعير فكانت مقابلتها الأخيرة على قنّة أم تي في ومواقفه الغامضة والملمبتسة التي أعلنها من سورية والمقاومة. علما أنه وبحسب ما علمت «البناء» فإن حني كان من الوزراء الذين دافعوا عن الحكومة وانتقدوا «الثورة» حتى الماضي القريب أي منذ مدة شهر ونصف، حيث أكد في أكثر من مجلس خاص بأن لا بديل عن الحكومة وإن جاءت حكومة أخرى فلن تستطيع الإلتزام أكثر من خيار التلويح بالاستقالة للضغط على الحكومة لتسارع بالإصلاحات!

ووضعت مصادر مطلعة لـ«البناء» استقالة حني في اطار المحاولات الاميركية المستمرة للتشويش على الحكومة والعمل على إسقاطها، متهمه الفرنسيين بممارسة ضغوط على لبنان تنفيذا لرغبة وإصلاات الأميركيين. وبحسب المصادر كانت الخطة الاستثنائية السياسي في استقالة حني ورهانا على تحويل القضية الى خلاف بين رئيسي الجمهورية والحكومة ورئيس التيار الوطني الحر على تعيين اسم البديل فيعلن وزراء آخرون في هذه اللحظة استقلالهم أيضا بسبب عدم إنتاجية الحكومة ما يدفع برئيس الحكومة للاستقالة أو يعلن بأسيل استقالة الوزراء المقربين من التيار. وفي هذا السياق سرت معلومات أمس عن استعداد بعض الوزراء لتقديم استقالاتهم وجرى حديث مقابل في الكوليس عن اتجاه لدى رئيسي الجمهورية والحكومة لخطة استباقية لإقالة 5 وزراء عمرلقتهم خطة الإصلاح الحكومية.

إلا إن مبادرة رئيسي الجمهورية والحكومة الى إجراء مشاورات والاتفاق على تعيين بديل عن حني بمدة زمنية لا تتعدى ٤٤ ساعات كانت ضربة معلم على رأس الأميركيين والفرنسيين كما وصفتها بعض الدوائر الأميركية، بحسب ما علمت «البناء».

وأكدت مصادر في 8 آذار لـ«البناء» «أن لا اتجاه عند قوى الأغلبية النيابية الى اقالة الحكومة بل إن مربع الحزام الحامي للحكومة المؤلف من رئيس الجمهورية والتيار الوطني الحر وثنائى أمل وحزب الله مازال متماسكا ومتمسكا ببقاء الحكومة ولا مصلحة للبلد بالإطاحة بالحكومة، لأن المشروع الأميركي يريد إسقاط الحكومة لتعميم الفراغ وهذا يقضي على ما تبقى من دولة ونظام وتماسك داخلي وقدره مالية واقتصادي على الصمود، وبالتالي يسرع بالانهيار الاقتصادي والمالي ويهدد السلم الاهلي والامن الداخلي».

وكان رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة حسان دياب وقعا مرسوم قبول استقالة وزير الخارجية والمغتربين ناصيف حني ومرسوم تعيين السفير شربل وهبة وزيراً مكاتنه.

وأشار وهبي في حديث لله«او تي في» إلى أن «لبنان بلدنا والدولة تمر بصعوبة وعلينا أن نسعى للخروج منها»، وأكد أن «على الحكومة ان تعمل ولبنان عليه ان يسعى لفل الأزمة بالتواصل مع الجميع». وقال: «لارى ان هناك حصارا بل صعوبات ولدينا حضور فاعل في العالم ينبغي الاستناد اليه».

وشدد على أنه «يجب علينا ان نبادر بالإصلاحات ووزير خارجية الكويت أكد لي وقوف الكويت الى جانبنا قلبا وقالباً»، وأضاف: «أبلغني وزير الخارجية

البناء

الكويتية انه سيوجه لي دعوة لزيارة»، واعتبر أن «الزيارات تاتي لتحقيق هدف ونحن وسورية بلدان جاران والأمر يكون بناء على توافق مجلس الوزراء، وعلينا التعاون بموضوع النازحين الموجود بيد وزارة الشؤون الاجتماعية، واذا احتاج الأمر التنسيق لن نتأخر»، وتابع: «أحترم المملكة العربية السعودية وكل الدول العربية وازور المملكة في أول فرصة تتاح». ورأى وهبة أن «رئيس الحكومة حسان دياب لم يخطئ مع فرنسا ويجب إعطاء الكلام حجمه والتهميش ليس من أسلوب عملي».

وكان حتى زار السراي صباح أمس، وقدم استقالته للرئيس دياب وأصدر بياناً قال فيه: «قررت الاستقالة من مهامى كوزير للخارجية والمغتربين متمنيا للحكومة وللقيمين على إدارة الدولة التوفيق وإعادة النظر في العديد من السياسات والممارسات من أجل إيلاء المواطن والوطن الاولوية على كافة الاعتبارات والتباينات والانتقاسات والخصوصيات.... شاركت في هذه الحكومة من منطلق العمل عند رب عمل واحد اسمه لبنان، فوجدت في بلدي ازباب عمل ومصالح متناقضة، إن لم يجتمعوا حول مصلحة الشعب اللبناني وانقاذّه، فإن المركب لا تسمح له سيرغق بالجميع».

وما أن أعلن حني استقالته حتى انبرت قيادات سياسية تدور في الفلك الأميركي للترحيب وكيل المديح بوزير الخارجية الأسبق، فقال رئيس القوات سمير جعجع «إن شهادة حني هي بالف شهادة كونها أتت بعد ممارسة عملية استمرت لأكثر من 6 أشهر ومن دون أي مصلحة سياسية»، مضيفاً: لن يستقيم الوضع في لبنان طالما أن «حزب الله» و«التيار الوطني الحر» وحلفاهما يمكنون برقاب السلطة في لبنان»، إلا أن جعجع وقبل أيام كان قد هاجم الحكومة وجميع وزرائها وأنهم فشلوا في كل شيء!

وفيما أبدت مصادر التيار الوطني الحر استغرابها من خطوة حني، غرد نائب رئيس التيار لشؤون الشباب منصور فاضل على «تويتر» مخاطبا حني من دون أن يسمّيه بالقول: «إذا كنت لا تعلم حجم الضغوطات والتحديات فمشكلة، اما إذا كنت تعلم واستقلت فالمشكلة اكبر...انا من المؤمنين الدائمين بضرورة إدارة البلاد من قبل أشخاص عصاميين مناضلين وأشداء. عسانا مع تجربة ناصيف حني نتعظ جميعا ونتعلم الفرق بين السياسيين التقليديين والسياسيين المعاكفين».

وفي أول تعليق فرنسي على استقالة حني تُوّش الـي ترابط بين الاستقالة والموقف الأميركي من الحكومة بعد زيارة وزير خارجيتها الأخيرة الى بيروت، كتب النائب الفرنسي Gwendal ROUILLARD على «تويتر»: واصفاً حني بأنه «رجل دولة»، ونوّه بأنه «كان في السلطة من أجل أن يخدم، وليس العكس، وكان متمسكا بالحياد الإيجابي، السيادة، الإصلاحات الضرورية، والعلاقات المعيقة مع فرنسا».

وكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش عبر «تويتر»: «تعد استقالة وزير الخارجية ناصيف حني رسالة بحد ذاتها فهل تسهم تلك الصرخة التي تنبع من أحباط عميق في وضع لبنان على سكة الإصلاح».

وعكست أجواء السراي الحكومي امتعاضاً من استقالة حني، معتبرة انها من دون مبرر وتأتي في سياق سلسلة أحداث وضغوط دولية على لبنان وأوضاع اقتصادية ومالية ومعيشية وصحية خطيرة، رابطة بين الاستقالة والضعفوط الخارجية على لبنان وزيارة وزير خارجية فرنسا الى بيروت والموقف الفرنسي المعارض على صلاية رئيس الحكومة أمام التائب الذي وجهه لودريان الى الحكومة بأسلوب لم يكن موقفاً. وتشير الأجواء الى أن الحكومة ورئيسها يتعرضان لحملة سياسية وإعلامية غير مسبوقة تقف خلفها جهات سياسية ومالية في الداخل والخارج. مشددة على أن «الحكومة مستمرة في أعمالها والرئيس دياب سيواصل تحمل مسؤولياته الوطنية بكل عزم وصبر حتى إنقاذ لبنان وإيصاله إلى الأمان».

في غضون ذلك يطل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله يوم غد الأربعاء الغائمة والنصف مساء في كلمة يتناول خلالها الأوضاع الداخلية لآ سيما موضوع الحكومة والتدخل الخارجي والضعفوط الاميركية والظروف المعيشية والصحية مع انتشار وباء كورونا بشكل كبير في لبنان. كما سيبتطرق الى الملفات الداخلية التي لها علاقة بالإقليم، فيما يخصص خطابه في ذكرى انتصار تموز في 14 آب الى الملفات الاستراتيجية في المنطقة. ولن يتطرق السيد نصرالله بحسب معلومات «البناء» الى ملف قرار المحكمة الدولية المرتقب في 7 آب المقبل في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري. وتشير مصادر «البناء» في هذا الصدد الى أن حزب الله غير معني بالمحكمة ولا بقرارها، مستبعدة أن يؤدي القرار الى توتر مذهبي في الساحة الداخلية لكون المحكمة فقدت مصداقيتها منذ سنوات وظهر أنها مسبّسة ولم تعد محل ثقة اللبنانيين ول حتى ثقة دول عدة، خصوصا أنه سبق للمحكمة أن أصدرت قرارها الفلني ووجهت الاتهام الى افراد من حزب الله ولم تظهر أي تداعيات في لبنان، وعلمت «البناء» أن «الرئيس سعد الحريري ليس يبيت التصعيد بعد قرار المحكمة بل يحصل تواصل واتصالات تنسيقية بين بيت الوسط والضاحية في اطار حوارات يومية بين الحزب والتيار». وتحدثت مصادر الاسلامية وذلك في اطار طرح النزاع بين الحزب والتيار. وتحدثت مصادر «البناء» عن تحركات أمنية في بعض مناطق الشمال تحديداً في طرابلس متخوفة من أحداث أمنية في المدينة كعمليات اغتيال او استهداف للقوى الأمنية والجيش اللبناني في اطار التمدد التركي في المنطقة مستفيدة من الانقسام السياسي وبعض التساهل الأمني. لكن المصادر أكدت أن القوى الأمنية والجيش يقومان بدورهما في رصد وتعقب أي خلايا إرهابية تعمل في المدينة».

وكان الميني «ب» في سجن رومية شهد مساء أمس، حالة من التوتر بعد أن عمد السجناء الى الانتفاض وسط صيحات التكبير، وسمع صوت إطلاق نار من قبل قوة مكافحة الشغب، وشجلت حالات من الهلع والإغماء بين المساجين. وتزامناً مع إعلان قرار المحكمة يطل رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل عبر محطات التلفزيون في ذكرى 7 آب متحدثا عن المناسية وأبيدها، وعن التطورات السياسية في لبنان، وجهاً كلامه اللبنانيين عموما وللمنتسبين الى «التيار الوطني الحر» بصورة خاصة.

ولم يغف الملف الصحي عن واجهة الاهتمام، إذ أعلنت وزارة الصحة العامة تسجيل 177 إصابة جديدة بفيروس كورونا و3 حالات وفاة. وأشارت المعلومات الى أن «لجنة متابعة ملف كورونا سترفع توصية لرئاسة الحكومة بالتشدد بتطبيق الإجراءات الوقائية بما في ذلك الطمار على أن تتضمن الإجراءات فرض منع تجول خلال فترة إقفال البلد بين 6 آب و10 آب ويبيق لرئاسة الحكومة اتخاذ القرار النهائي».

ويعدّد مجلس الوزراء جلسة الخميس المقبل في السرايا الحكومية. وسجل امس، تحليق طائرة استطلاع إسرائيلية من دون طيار من نوع «ام.ك» فوق نهر الليطاني ويحمر والشيف وزوطر الشرقية والغربية والنبطية.

نواب كركوك عن الاتحاد الوطني يوجهون رسالة للرئاسات الثلاث

واقليم كردستان والأمم المتحدة



ليست من ضمن صلاحياته»، مطالباً رئيس الوزراء «باعتباره أعلى سلطة تنفيذية بالتدخل الفوري لحسم هذا الموضوع»، محذراً من «اندلاع نزاع عشائري على هذه الأراضي الزراعية والتي تهدد الأمن والسلم المجتمعي في هذه المحافظة، وكذلك توجيه محافظ كركوك وكالة بالابتعاد عن سياسة التغيير الديموغرافي والتي ليست من صلاحياته واتخاذ الإجراءات القانونية بحقه جراء ما يقوم به من زرع الفتنة بين مكونات محافظة

نهاية فترة ... (تتمة ص1)

وليس بعيداً وجود وزراء آخرين يكتشفون فجأة اليوم أو غداً ما اكتشفه حتّي بالأمس، فجوهر القضية هو أن فترة السماح قد انتهت، والحكومة قد اكتشفت مع زيارة وزير الخارجية الفرنسية جان إيف لودريان، أن رهان فيلتمان – لومير قد سقط، وأن السياسة الأميركيّة صارت أوروبية خليجية، ومضمونها أن لا أموال للبنان لا من صندوق النقد ولا من سيدر ولا من بعض الرأغبين، خارج سياق مستقبل المواجهة مع حزب الله التي تقودها واشنطن، والتي تستهدف تحصيل مكاسب لحساب أمن كيان الاحتلال، عنوانها انسحاب الحزب من سورية وتسهيّله قبول الحكومة بخط «هوف» لترسيم الحدود البحرية، وذلك سيّتبّلغ الوزراء «المستقلون» تباعاً أن عليهم مغادرة المركب الحكومي، تعبيراً عن استقلاليتهم، فمضمون الاستقلال كما الحياذ، هو الاستقلال عن حزب الله والحياد عن خياراته.

– تمر المواجهة بين واشنطن وحزب الله بلحظة مفصليّة بانتظار رد المقاومة على العملية التي أدت لاستشهاد أحد مجاهديها قرب مطار دمشق، والواضح أن الحراك الأميركي في الفترة الفاصلة عن ارد سيكون محموماً، وأن أوراق الضغطّ والرسائل المشفرة ستستعمل على مدار الساعة، وبعزل عن تقييم الأشخاص، سنشهد كثيراً من اللزوجة السياسية تعلن انتقال الحكمة من حكومة مستقلين حيادية إلى حكومة صمود ومواجهة، تعرف وتعترف بأنها في قلب مواجهة كبرى لا مكان للاستقلال عنها ولا للحياد فيها، أيا كانت الملاحظات التي سيبديها المغادرون، والتي قد تحاكي بعض الوقائع الصحيحة، لكن بهدف تبرير المواقف الخاطئة .

– تمر المواجهة بين واشنطن وحزب الله بلحظة مفصليّة بانتظار رد المقاومة على العملية التي أدت لاستشهاد أحد مجاهديها قرب مطار دمشق، والواضح أن الحراك الأميركي في الفترة الفاصلة عن ارد سيكون محموماً، وأن أوراق الضغطّ والرسائل المشفرة ستستعمل على مدار الساعة، وبعزل عن تقييم الأشخاص، سنشهد كثيراً من اللزوجة السياسية تعلن انتقال الحكمة من حكومة مستقلين حيادية إلى حكومة صمود ومواجهة، تعرف وتعترف بأنها في قلب مواجهة كبرى لا مكان للاستقلال عنها ولا للحياد فيها، أيا كانت الملاحظات التي سيبديها المغادرون، والتي قد تحاكي بعض الوقائع الصحيحة، لكن بهدف تبرير المواقف الخاطئة .

– تمر المواجهة بين واشنطن وحزب الله بلحظة مفصليّة بانتظار رد المقاومة على العملية التي أدت لاستشهاد أحد مجاهديها قرب مطار دمشق، والواضح أن الحراك الأميركي في الفترة الفاصلة عن ارد سيكون محموماً، وأن أوراق الضغطّ والرسائل المشفرة ستستعمل على مدار الساعة، وبعزل عن تقييم الأشخاص، سنشهد كثيراً من اللزوجة السياسية تعلن انتقال الحكمة من حكومة مستقلين حيادية إلى حكومة صمود ومواجهة، تعرف وتعترف بأنها في قلب مواجهة كبرى لا مكان للاستقلال عنها ولا للحياد فيها، أيا كانت الملاحظات التي سيبديها المغادرون، والتي قد تحاكي بعض الوقائع الصحيحة، لكن بهدف تبرير المواقف الخاطئة .

– تمر المواجهة بين واشنطن وحزب الله بلحظة مفصليّة بانتظار رد المقاومة على العملية التي أدت لاستشهاد أحد مجاهديها قرب مطار دمشق، والواضح أن الحراك الأميركي في الفترة الفاصلة عن ارد سيكون محموماً، وأن أوراق الضغطّ والرسائل المشفرة ستستعمل على مدار الساعة، وبعزل عن تقييم الأشخاص، سنشهد كثيراً من اللزوجة السياسية تعلن انتقال الحكمة من حكومة مستقلين حيادية إلى حكومة صمود ومواجهة، تعرف وتعترف بأنها في قلب مواجهة كبرى لا مكان للاستقلال عنها ولا للحياد فيها، أيا كانت الملاحظات التي سيبديها المغادرون، والتي قد تحاكي بعض الوقائع الصحيحة، لكن بهدف تبرير المواقف الخاطئة .

– تمر المواجهة بين واشنطن وحزب الله بلحظة مفصليّة بانتظار رد المقاومة على العملية التي أدت لاستشهاد أحد مجاهديها قرب مطار دمشق، والواضح أن الحراك الأميركي في الفترة الفاصلة عن ارد سيكون محموماً، وأن أوراق الضغطّ والرسائل المشفرة ستستعمل على مدار الساعة، وبعزل عن تقييم الأشخاص، سنشهد كثيراً من اللزوجة السياسية تعلن انتقال الحكمة من حكومة مستقلين حيادية إلى حكومة صمود ومواجهة، تعرف وتعترف بأنها في قلب مواجهة كبرى لا مكان للاستقلال عنها ولا للحياد فيها، أيا كانت الملاحظات التي سيبديها المغادرون، والتي قد تحاكي بعض الوقائع الصحيحة، لكن بهدف تبرير المواقف الخاطئة .

الشهيدة زينب حيدر على خط المواجهة مع كورونا تنضم إلى لائحة الشرف والتضحية دافعاً عن شعبها وبلدها، لكن التحية الواجبة لكل العاملين في الجهاز الطبي وبصورة خاصة في المستشفيات الحكومية، التي استفاق اللبنانيون متأخرين ليكتشفوا أنها بوليصه التامين الذهبية التي يملكونها في مواجهة مخاطر مشابهة، لا تعفي من التحدث بصراحة ومسؤولية تجاه التعثر الحكومي والرسمي في مواجهة كورونا.

رغم كل الحديث عن الخطر وقعت الخطة الحكومية بالاستسثار والتهاون، وقد بدأ ذلك بوضوح قبل التفاقم الأخير لتفشي الوباء عندما بدأت الاستثناءات من الحجر والإقفال تتكاثر، والتهاون في تطبيق شروطه يتعمّد، وعندما بدأ التفشي يتفاقم جاءت الخطة بالعودة للإقفال مبتورة، وكان هناك محاولة لتمرير استثناءات بحسابات ضيقة لا تعبر عن إدراك حجم الخطر بالمقدار الذي يجري تضمينه للحديث الرسمي.

علينا التذكير بأن الحكومة كانت في البدايات متحفظة على مبدأ فتح الباب لعودة المغتربين، من باب القلق من التفشي وإذ بها اليوم ترفض إقفال الطمار لأسبوعين وهو مفتوح ضمن شروط يعرف المسؤولون أنها صاحبة النصيب الأكبر في أسباب التفشي.

كما علينا التذكير بأن الرهان الحكومي على نجاحات في غير ملف كورونا يتراجع مع تراجع فرص الحصول على تمويل عربي أو أوروبي، وأن النجاح في السيطرة على كورونا يكفي إنجازاً للحكومة، ونحن في مرحلة شديدة الدقة وعلى الأداء الحكومي يتوقف مصيرنا بين أن تنتهي مع نهاية العام إلى كارثة أو نكون قد عبرنا المضيق الخطير نحو الأمان.

– تمر المواجهة بين واشنطن وحزب الله بلحظة مفصليّة بانتظار رد المقاومة على العملية التي أدت لاستشهاد أحد مجاهديها قرب مطار دمشق، والواضح أن الحراك الأميركي في الفترة الفاصلة عن ارد سيكون محموماً، وأن أوراق الضغطّ والرسائل المشفرة ستستعمل على مدار الساعة، وبعزل عن تقييم الأشخاص، سنشهد كثيراً من اللزوجة السياسية تعلن انتقال الحكمة من حكومة مستقلين حيادية إلى حكومة صمود ومواجهة، تعرف وتعترف بأنها في قلب مواجهة كبرى لا مكان للاستقلال عنها ولا للحياد فيها، أيا كانت الملاحظات التي سيبديها المغادرون، والتي قد تحاكي بعض الوقائع الصحيحة، لكن بهدف تبرير المواقف الخاطئة .

– تمر المواجهة بين واشنطن وحزب الله بلحظة مفصليّة بانتظار رد المقاومة على العملية التي أدت لاستشهاد أحد مجاهديها قرب مطار دمشق، والواضح أن الحراك الأميركي في الفترة الفاصلة عن ارد سيكون محموماً، وأن أوراق الضغطّ والرسائل المشفرة ستستعمل على مدار الساعة، وبعزل عن تقييم الأشخاص، سنشهد كثيراً من اللزوجة السياسية تعلن انتقال الحكمة من حكومة مستقلين حيادية إلى حكومة صمود ومواجهة، تعرف وتعترف بأنها في قلب مواجهة كبرى لا مكان للاستقلال عنها ولا للحياد فيها، أيا كانت الملاحظات التي سيبديها المغادرون، والتي قد تحاكي بعض الوقائع الصحيحة، لكن بهدف تبرير المواقف الخاطئة .

– تمر المواجهة بين واشنطن وحزب الله بلحظة مفصليّة بانتظار رد المقاومة على العملية التي أدت لاستشهاد أحد مجاهديها قرب مطار دمشق، والواضح أن الحراك الأميركي في الفترة الفاصلة عن ارد سيكون محموماً، وأن أوراق الضغطّ والرسائل المشفرة ستستعمل على مدار الساعة، وبعزل عن تقييم الأشخاص، سنشهد كثيراً من اللزوجة السياسية تعلن انتقال الحكمة من حكومة مستقلين حيادية إلى حكومة صمود ومواجهة، تعرف وتعترف بأنها في قلب مواجهة كبرى لا مكان للاستقلال عنها ولا للحياد فيها، أيا كانت الملاحظات التي سيبديها المغادرون، والتي قد تحاكي بعض الوقائع الصحيحة، لكن بهدف تبرير المواقف الخاطئة .

– تمر المواجهة بين واشنطن وحزب الله بلحظة مفصليّة بانتظار رد المقاومة على العملية التي أدت لاستشهاد أحد مجاهديها قرب مطار دمشق، والواضح أن الحراك الأميركي في الفترة الفاصلة عن ارد سيكون محموماً، وأن أوراق الضغطّ والرسائل المشفرة ستستعمل على مدار الساعة، وبعزل عن تقييم الأشخاص، سنشهد كثيراً من اللزوجة السياسية تعلن انتقال الحكمة من حكومة مستقلين حيادية إلى حكومة صمود ومواجهة، تعرف وتعترف بأنها في قلب مواجهة كبرى لا مكان للاستقلال عنها ولا للحياد فيها، أيا كانت الملاحظات التي سيبديها المغادرون، والتي قد تحاكي بعض الوقائع الصحيحة، لكن بهدف تبرير المواقف الخاطئة .

– تمر المواجهة بين واشنطن وحزب الله بلحظة مفصليّة بانتظار رد المقاومة على العملية التي أدت لاستشهاد أحد مجاهديها قرب مطار دمشق، والواضح أن الحراك الأميركي في الفترة الفاصلة عن ارد سيكون محموماً، وأن أوراق الضغطّ والرسائل المشفرة ستستعمل على مدار الساعة، وبعزل عن تقييم الأشخاص، سنشهد كثيراً من اللزوجة السياسية تعلن انتقال الحكمة من حكومة مستقلين حيادية إلى حكومة صمود ومواجهة، تعرف وتعترف بأنها في قلب مواجهة كبرى لا مكان للاستقلال عنها ولا للحياد فيها، أيا كانت الملاحظات التي سيبديها المغادرون، والتي قد تحاكي بعض الوقائع الصحيحة، لكن بهدف تبرير المواقف الخاطئة .

قال رئيس إقليم كردستان العراق نيجيرفان البرزاني، أمس، إن سنجار تحولت إلى مرتع للمسلحين اللاقانونيين المنهكين بتنفيذ أجنداتهم وبرامجهم السياسية على جراح وآلام الإيزيديين. وأكد خلال كلمة في الذكرى السادسة «لإبادة» الإيزيديين، أن «سنجار ومناطق الإيزيديين الأخرى لم تجر إعادة إعمارها بعد ولم تهبأ الرضية المناسبة لعودة الاستقرار

وعودة الحياة إليها». وأضاف، أن «إقليم كردستان سيستمر في بذل جهوده من أجل توفير الاستقرار وإعادة الأمان وإعمار سنجار وتحويله إلى محافظة، وستيعاون مع الحكومة الاتحادية العراقية وإدارة محافظة نينوى لتحقيق هذه الأهداف».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من كل عام يوماً سنوياً لاستذكار «إبادة الإيزيديين».

وقرّر برلمان إقليم كردستان العراق العام الماضي تحدييد الثالث من أغسطس من

حقوق لبنان في النفط والغاز محمية...

فهل نجعلها مفتاح النهضة الاقتصادية؟

■ **نادر حسان صفا***

يُعدّ النفط ركيزة اقتصادات كثير من الدول العربية، فقد شكّل اكتشافه ومن ثمّ استخراجه طرفة عين نويةً في حياتها؛ ولكنّ لبنان بوصفه واحداً من هذه الدول ومجاوراً لها جغرافياً، بقي بعيداً عن نيل هذه الرتبة إلاّ في العقد الأخير الذي شهد دراسات عميقة أبرزت اهتمام لبنان إلى نادي الدول النفطية بناءً على المعطيات العلمية وقيل الإقدام على أيّ عملية استخراج. فما هي الملامسات التي تعيق الإقدام على التنقيب الفعلي عن هذا النفط؟ وهل يُعزى ذلك إلى التدخلات السياسية التي تمثلها الدول الكبرى أم أنّ ذلك نابع من مشكلات داخلية تعيق الإقدام على هذه الخطوة؟ وما هو المُعطى التقديري لوجود هذا النفط في الأرض اللبنانية قياساً بما عليه تُوزع النفط العالمي؟

إنّ المتنبّع للأخبار والمعلومات حول قضية النفط في لبنان يدرك تماماً أنّ هذه الدولة لم تسلّم من التدخلات الخارجية التي ساهمت في تأخر عملية استخراج الغاز – ألاّ – وعرقلتها؛ فما بين عامي 2013 و 2020 قدّمت السلطة التنفيذية استقالتها من خلال عدد من الحكومات، ما عرقل مسيرة لبنان وعبوره نحو القيام بالإنشطة البترولية بالصورة الإنتاجية والاستثمارية المناسبة، وكان للعدو الإسرائيلي دورٌ أساسي في شلّ هذه الجهود وتأخيرها قدر المستطاع عبر تشغيل أذرعها السياسية للتأثير بشكل أو بآخر على هذه العملية. ويمكن توافيق ذلك بالرجوع إلى صحيفة Independent ومن خلال مقالة البريطاني Robert Fish الذي يصرح بوضوح أنّ «إسرائيل» لم تتوقف عن التدخل غير مرّة، وعبر دول عربية وأجنبية، من أجل عرقلة عملية استخراج الغاز في لبنان، ولعلّ عناية الكيان الإسرائيلي بالبلوك رقم 9، تبرز أهمية هذا البلوك وإمكانية الاستفادة الكبيرة مما يحتوي عليه.

وليس بحفيّ ذلك الدور المهيّب الذي قام به الرئيس نبيه بري من أجل إزاحة العراقيل التي وضّعت محليا ودوليا أمام مشروع استخراج الغاز. وقد سفلّ له العديد من المواقف الهامة في النوادي اللبنانية والعربية، مطالبا بالحفاظ على حق اللبناني في استخراج ثروته النفطية وترسيم حدوده البحرية، وعن مختلف التدخلات التي تطاله في خصوص هذا الأمر، لا سيما من خلال الضغوط التي يمارسها الكيان الصهيوني عبر المجتمع الدولي من أجل إحباط مبادرة اللبناني إلى تحقيق حلمه، فكان هذا الرئيس بمنأى المفهوم الخبير الذي لم يتراجع عن موقفه ولم يسمح بالمساومة على أيّ شبر أو فُرْوة لبنانية يمكن أن تبرز آثارها بصورة حالية أو مُستدامة.

وبعيداً عن المواربة أظهرت نتائج التحليل التي أُجريت على النفط في المواقع المحتملة وجود غاز طبيعي، ولكنّ كمياتها غير مقدّرة أو محدّدة، وإنّ كانت الخرائط الاستشعارية والكميات المكتشفة المتنبّئة على مستوى الدول المجاورة تعطي مساحة من الأمل، إذ إنّ اكتشاف الكيان الإسرائيلي في عمليات تنقيبه في حقل كاريش شمال فلسطين المحتلة والمجاور للبلوكين 9 و8 المتنازع عليهما في الجنوب اللبناني، كميات واضحة والنسبة إلىنا لهُو مؤشّر وجودي على الأقل، كما أنّ قيام قبرص عام 2012 بعمليات الاستكشاف في حقل أفروبيت والذي يبعد 45 كلم عن حدود لبنان البحرية، يبرز وجود تصورات استشعارية عند هذه الدول. وقد قام لبنان بالاتفاق مع قبرص على تحديد المنطقة الاقتصادية اللبنانية ورسم الحدود الجنوبية، فضلا عن الاتفاق أنّه بحق لأيّ طرف التفاوض من طرف ثالث حول تحديد هذه المنطقة الاقتصادية، فما كان من الكيان «الإسرائيلي» إلاّ أن أخذ قرار التفاوض مع قبرص ووقع اتفاقا معها عام 2011 تضمّن ترسيما بحريا بين الطرفين، احتزّن في طياته على تعدد على الحدود الجنوبية اللبنانية، تمثّل في اقتطاع 856 كلم2 منها، وادّعت «إسرائيل» ملكيتها، تملّ ذلك إيداع الدول اللبنانية لدى الأمم المتحدة اعتراضاً على ذلك، فضلا عن وضعه شروطا متعلقة برسم الحدود البحرية وفقا للقوانين الدولية، ولكن ذلك لم يثمر؛ وقد أرسلت الولايات المتحدة بمبعوثين لها للتفاوض في هذا الشأن. فتصدّى لهم الرئيس نبيه بري مُصرّاً على تثبيت المقاومة وعدم التنازل للكيان الإسرائيلي عن شبرٍ من أرضنا وميائنا وثرواتنا، فاحتلّ هذا الموقف صدمة عند الجميع، فعملت عندها الولايات المتحدة على الضغط بمختلف الطرق لسحب الملف من يده الرئيس بري أو دفعه إلى القبول بالشروط المقدّمة من قبلها.

ثم بدأت دورة التراخيص الأولى في لبنان عام 2012 غير أنّها تأخرت أربع سنوات حتى العام 2017 نتيجة الظروف السياسية القاسية في لبنان والضغوط الخارجية عليه وعدم إقرار المرسومين الضروريين حول دفتر الشروط

وتقسيم المياه البحرية.

فوقّ للقانون لا يمكن لشركة واحدة أن تأخذ الفرصة لتقديم على بلوك محدّد وحدها ومن غير وجود عروض، فلا بدّ من أن يكون الحق البترولي منموحا لثلاث شركات كحدّ أدنى ليكون الاختيار بعد ذلك بينها، وقد تألفت هذه الشركات على الشكل التالي:

Total المعرفة بعمليات EP6 الإيطالية
Eni الإيطالية
Novotec الروسية ولها علاقات قوية وذات شهرة عالية

على مستوى الدول العربية والأوروبية.
وفتحت فرصة التوقيع على عقد تقاسم الإنتاج بين الدولة اللبنانية وهذه الشركات حول بترول الكلفة والآتوة وبترول الربح.

فأما بترول الكلفة فهو كلفة الشركات في عمليات المسح والاستكشاف والاستخراج والآتوة فهي نسبة تؤخذ من الإنتاج وتكون 40%.

أما بترول الربح فهو جرّءٌ من تقاسم الإنتاج تأخذ بموجبه الدولة اللبنانية 30% كحدّ أقصى بينما يعطى القسم المتبقي للشركات، إضافة على ضريبة تُفرض على ربح الشركات، وهو الأمر الموافق عليها ضمن القانون الضريبي بنسبة 20% فضلا عن 10% على توزيع الإنتاج.

وبموجب ذلك تغدو هذه الشركات مسؤولة عن مسار الأنشطة البترولية من عمليات الحفر والتنقيب والاستخراج إلى عمليات نقل المنتجات وتكريرها وتصديرها. ويقوم هذا المسار على الخطوات الآتية 1–2–3–4–5–6 على المفكرة.

وانطلاقا من ذلك، فإنّ لبنان على موعد لتزيم بلوكات جديدة بعد فتح دورة التراخيص لا سيما البلوك 1–2–3–4–5–10 إذ تبدي الشركات الروسية والصينية حماسها للدخول في هذه المناقصات، بالرغم من أنّ هذه الخطوة من الجيد أن تؤخّل وأن يُحتفى بالبلوكين 4–9 لمعرفة حجم الثروة وخاصة بعد حل مشكلة الصراع على البلوك 9، حيث يمكن في حال معالجة هذه المشكلة تحسين شروط التزيم على مستوى البلوكات الأخرى. وعليه فإنّ لبنان فيما يرتبط بمستقبل النتيجة المتوقعة من البلوك رقم 4 مقبل على ثلاثة سيناريوات هي:

إما أن يكون بنراً فارغاً، ومن هنا لنجا إلى حفر بئر آخر.
اكتشاف غير تجاري، أي أنّ كلفة الإنتاج أكبر من ثمن المبيع.

اكتشاف تجاري، أيّ أنه يمكن استخراج الغاز والاستفادة منه إنتاجا وريعا.

ولا بدّ في ضوء هذا السيناريو الأخير، من قيام صندوق سيادي ميزته ملكيته من قبل الدولة، يتكوّن من أصول ثابتة كالأراضي والأسمه وسواها، بحيث يساهم في تقليص كلفة الاقتراض وتحسين النمو الاقتصادي، ولحجم التضخم وحفظ الحقوق المستدامة وتخليص الدين العام.

ومنى ما تحوّلت المشكلات وأزيتت المعوّقات يبقى على لبنان أن يرمي بظنّره على الأسواق التي سيمسّر إليها منتخّبه من الغاز وهو أوروبا بالدرجة الأولى، وهذا يتطلب تصوّراً دقيقاً، لأنّه إن صدر عن البواخر فسوف تزيد كلفته، وتضعف قدرته التنافسية قياسا مع قدرة الكيان «الإسرائيلي»، وإذا طرحت فكرة تصديره عبر الأنابيب فإنّ لبنان غير قادر على تلبية هذه الحاجة أو الوفاء بتكاليف هذه الأنابيب، فلا بدّ له في ضوء ذلك كله وهو الحل الأنجح من أن يضع استراتيجة تعاون مشترك مع دول المنطقة المجاورة مثل سورية وقبرص ومصر واليونان وإيطاليا وتركيا، ما يسمح بعمليات التصدير وفق قدرة تنافسية أكبر، خاصة أنّ الصراع على الأسواق قد بدأ يبدق ناقوسه.

خلاصة الأمر أنّ لبنان يمتلك ثروة نفطية ضخمة، وهي قادرة على إنقاذها وانتشاله من أزمة الاقتصادية فإذا تخلصنا من العوائق القائمة وخططنا لنموّح اقتصادي جيد يتعامل بمسؤولية مع هذه الثروة من أجل تحقيق تنمية مُستدامة، خاصة أنّ أسعار النفط متقلبة، فمن الممكن أن تكون هذه الثروة يد العون التي تنقذ لبنان وتعالج مشاكله وتحقق نهضته. ولكنّ الحذر كل الحذر من أن يكون الطموح مقمّصرا على جعل هذه الثروة مجرد مردود اقتصادي، فلا ينبغي الاعتماد كليا عليها، لأنّ هذا الأمر سوف يُعرّض الموازنات للجزع نتيجة تقلب سعر النفط، فإذا ما تمّ الإنتمام بتوزيع الاقتصادية على الحالات المختلفة واستثمرت هذه الثروة بصورة أمثل ولم تقع في ما وقعت في فنزويلا ذات الاحتياط النفطي الكبير لأنها لم تأخذ بعين الاعتبار فكرة التوزيع الاقتصادي ما وقعها في عجز كبير على مستوى موازنتها العامة، تكون قد بلغنا الهدف واستراحت نفوسنا على شاطئ الأمان. فهل يمكن أن تكون هذه الثروة مفتاح نهضة لبنان؟

* مهندس، ماجستير نطق وغاز

البناء

خلفيات وأبعاد

انسحاب ترامب الجزئي من ألمانيا

■ **د. منذر سليمان وجعفر الجعفري**

أثار مناهضو الرئيس ترامب بين القوى السياسية المتعددة زوبعة إعلامية ضدّ قرار وزير دفاعه، مارك أسبر، سحب «جزء» من القوات العسكرية الأميركية من ألمانيا ونشرها في أماكن أخرى من أوروبا بالقرب من الحدود الروسية، وخصوصا الأراضي البولندية، بزعمهم أنّ القرار «يفجّر حلقاً عمره 75 عاماً دون مبرر».

في حقيقة الأمر، أنّ الرئيس ترامب أعلن عن ذلك الإجراء في 30 حزيران/ يونيو الماضي، نظراً إلى «فشل» ألمانيا في زيادة إنفاقها العسكري إلى مستوى 2% من مجمل ناتجها السنوي. ومن مجموع 36.000 عسكري أميركي في ألمانيا سيبقى نحو 24.000 منهم مرابطين في أراضيها، وسيتم نشر الباقي، أي نحو 12.000 سيتم نشرهم في مناطق أوروبية مختلفة، والبعض سيعود لقواعده في بلاده.

مطلوبات «استراتيجية الدفاع الوطنية» الأميركية السنوية تخضع للتعديل الدائم، وفق طبيعة التحديات العالمية، وتصرف لها الميزانيات المطلوبة، ومطلبات أخرى تحت بند «الطوارئ الخارجية»، والتي أوجزها مؤخراً وزير الدفاع مارك أسبر في وثيقة اعتمدها القيادة العسكرية الأميركية لأوروبا، محورها التصدي لروسيا في أوروبا والبحر الأبيض المتوسط.

وأوضح وزير الدفاع توجّهات البنتاغون إلى «ردع روسيا» بأنها نتيجة «إدراكنا دخول عصر جديد من تنافس القوى العظمى، فنحن الآن على اعتاب نقطة انعطاف مفصلية في بلورة حلف الناتو، وتطوير المرونة الاستراتيجية الأميركية، وكذلك لدى قيادة العمليات الأوروبية «يورو كوم».

العنصر الجوهري في تدهور العلاقات الأميركية الألمانية هو مقاومة برلين لضغوط واشنطن، لدفعها إلى التحلّي عن أنبوب «السيل الشمالي2»، الذي سيخلف الغاز الطبيعي من روسيا مباشرة إلى ألمانيا، بطول يبلغ نحو 1200 كلم، وتوقف العمل به العام الماضي، نتيجة تلك الضغوط وإجراءات العقوبات الأميركية ضد روسيا.

تسلّحت ألمانيا بحقها في ممارسة سيادتها على أراضيها، متهمّة الولايات المتحدة بالتعدّي على حقها السيادي في إقرار مصدر الطاقة التي تحتاجها، وضاعت تعزيز علاقاتها الاقتصادية مع روسيا، لتأمين مصدر طاقة مستقلّ عن النفوذ الأميركي.

وفي سياق مماثل، شدّد الرئيس ترامب في كلمة له في ولاية تكساس، في 29 تموز/ يوليو الماضي، على أنّ بلاده «باتت المنتج الأول عالميا للنفط والغاز الطبيعي، ولن نفقد موقعنا المهيمن في المستقبل البعيد».

الخبير الاقتصادي للمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، ماس أوت، شدّد في لقاءاته مع الصحافيين حول الأمر على أنّ مسألة زيادة الإنفاق العسكري ما هي إلاّ قضية ثانوية في مجمل العلاقة الثنائية، بل إنّ تقليص عدد القوات الأميركية في الأراضي الألمانية مطلب يجبى بدعم شعبي و«الرئيس ترامب أدرك ذلك جيدا».

واستدرك أوت، المستشار وعضو حزب ميركل الحاكم، أن الأجزاء الشرقية من ألمانيا تميّز بمناخهضتها الشديدة لتواجد حلف الناتو.

وقد انتشر في صفوف المواطنين شعار «دعونا نسحب (قوات) الناتو. دعونا نفعلا بانفسنا، جسّدته تصريحات المستشارة ميركل في شهر تموز/ يوليو الماضي، مشيرة إلى أنّ قدرة الولايات المتحدة على الدفاع عن الاتحاد

الفينال «الليبي»... (تتمة ص1)

لفترة بسبب ظهور معادلة ردع متبادل، كادت أن تطيح بحفتر سريعا وتعلن انتصار السراج سريعا، لكن الروسي الذي خبر لعبة الأمم انطلاقا من المخاض السوري سراحا ما عاد ليخلط الأوراق من جديد....

وفجأة وظهر حفتر مجددا بصوت عالٍ وكأنه استعاد أنفاسه من جديد....

فماذا وراء هذا الظهور بعد صمّور؟

وتعلّقا على هذا الظهور الجديد وتصريحات الجنرال حفتر الأخيرة، التي اتصفت بسبقف عالٍ جدا من التحدي، علق أحد الخبراء العسكريين الغربيين، المتابعين للشأن الليبي، قائلا:

1. إنّ صعود نجم عقيلة صالح، رئيس برلمان طبرق، عربياً ودولياً، هو أحد أهمّ أسباب قيام الجنرال حفتر بجولة على مواقع قواته، في أماكن مختلفة من ليبيا، وإدلائه بتصريحاته النارية الأخيرة.

ولكن المهمّ أنّ يتمّ تخصيص محتوى هذه التصريحات، التي أرى فيها بأنها رسالة الى عقيلة صالح، والدول التي زادت من دعمها له، أكثر من كونها تهديدا لتركيا وحكومة السراج المدعومة منها. وهو يريد، بهذه التصريحات، أن يقول لهم إنه لا زال موجوداً وفعالاً بالصعب إلقاء دوره أو إخراجها من المشهد.

2. من هنا، فإنه قد قرّر القيام بمغامرة عسكرية جديدة، في قاطع سرت/ أبو قرين على ساحل المتوسط، خاصة أنّ جميع داعميه، وبلا استثناء ليس لديهم أيّ مانع من تنفيذ مغامرة كهذه، وذلك لأنهم «ليس لديهم من طريقة لإزاحته من المشهد سوى الزّجّ به في معركة خسارته واردة».

إذ أنّ داعمي حفتر يعتقدون بأنّ خسارته لمعركة سرت عسكرياً سوف يمهدّ المسرح على المشهد لصالح قوى سياسية أخرى، في المنطقة الشرقية، تملا الحيزّ الذي يشغله حفتر حاليا، مما يخلق ظروفًا محلية، في جانب الإقليمية والتركي. وهو التدخل الذي بدأ، عملية سياسية تؤدي الى إنهاء الحرب في ليبيا وإعادة بناء الدولة الليبية الموحّدة على أسسّ جديدة، ترتكز الى خلق توازن في الحقوق والواجبات بين مواطني شرق ليبيا وغربها.

3. وهذا، حسب تقديراتنا، يؤكّد ما كان لدينا من معلومات، حول إجماع دولي، على إنهاء دور حفتر في ليبيا. وما يضاعف تأكيد انتهاء دوره هي التحضيرات الجارية في الولايات المتحدة لفرض عقوبات، على حفتر شخصيا، ومصادرة أملاكه، المنقولة وغير المنقولة، في الولايات المتحدة.

بعد فشله في تادية الدور، أي السيطرة على ليبيا، وتحويلها الى قاعدة للأنشطة الأميركية الهدامة، في كل أفريقيا وليس في ليبيا فقط، ما جعل الولايات المتحدة تحيل المهمة الى المجذوب التركي، خاصة أنّ له أطماعا كبرى، سياسية واقتصادية وعسكرية، في كل المغرب العربي وليس فقط في ليبيا.

أي ان الأميركي قد توصل الى قناعة بان دور الذيل التركي، عضو حلف شمال الاطلسي القوي عسكريا والطموح عثمانيا، سوف يكون أكثر قدرة لتأدية المهمة المطلوبة أميركيا.

وهو الأمر الذي نعيش مشاهدته منذ عام ونيف تقريبا، أي منذ بدء هجوم حفتر على طرابلس الغرب، الذي استجلب التدخل العسكري التركي. وهو التدخل الذي بدأ، نتيجة للمخطط المسبق والذي أعد بعناية، وكانه تحرك طبيعي من قبل اردوغان، الرئيس الاسلامي الذي يقدم المساعدة لحكومة اسلامية في ليبيا. لكن حقيقة الأمر هي كما أوضحنا اعلا... أي أنّ ما يحدث هو حلقا في مسلسل محكم الإعداد، يهدف في نهاية المطاف، الى تحويل ليبيا الى منصة لحلف الناتو والولايات المتحدة الأميركية، يتم فيها توطين قيادة أفريقيا في الجيش الأميركي، المسماة أفريكوم (Africom)، التي

ستسفر على مواصلة المناورة بفلو باعش ويوكو وحرام وغيرهما من المسميات، في دول الساحل الأفريقية، من نيجيريا غربا وحتى السودان شرقا، وذلك بهدف:

أولا: فرض السيطرة العسكرية الأميركية على كامل شمال أفريقيا، من بور سعيد شرقا وحتى طنجة غربا. وهذا يعني إطباق سيطرتها على شواطئ المتوسط الجنوبية،



الالمانى الأسبق، فيلي برانت، إبّان الحرب الباردة، باعتماده سياسة «الانفراج» مع الاتحاد السوفياتي السابق لتكريس «استقلالية ألمانيا»، بعيدا من إملاءات واشنطن وحلفائها الأوروبيين، التي كرزها أيضا المستشار غيرهارد شرودر، 1998 2005-، بنسجه علاقات أوّثق مع روسيا، مثيراً غضب إدارة الرئيس جورج بوش الابن، إبّان الحرب على العراق واحتلاله في العام 2003.

الإعلان الأميركي في ظاهره خفض القوات الأميركية في أوروبا وعودتها إلى بلادها، ويعزز توقيته موقع الرئيس ترامب، مرحليا على الأقل، بين مؤيديه قبل الانتخابات الرئاسية، وتكامل سرديته بأنه فيني بعبوده الانتدابية. وفي البعد العملياتي واللوجستي، فإن إعادة تموضع القوات الأميركية أو تقليص عددها في ألمانيا، سيستغرق فترة زمنية قد تمتدّ إلى بضعة أشهر، وربما أطول.

عند هذا المنعطف، لن يستطيع الرئيس ترامب تنفيذ وعوده في حال خسارته الانتخابات الرئاسية المقبلة، كما تشير بيانات استطلاعات الرأى، على الرغم من أنّ الوقت لا يزال مبكرا لحسم التكهات بهذا الشأن.

ومن المرجح أنّ يقدم خلفه المقبل، جو بايدن، على عكس اتجاه السياسة الأميركية في مجالات شتى، منها إلغاء قرارات سلفه ترامب بتقليص القوات الأميركية في ألمانيا، وتعزيز دور حلف الناتو في تنسيق وترجمة الاستراتيجية الكونية للولايات المتحدة، بيد أنّ المعضلة التي سيواجهها الرئيس الجديد، في حال فوزه في الانتخابات، هي ترميم العلاقات مع ألمانيا التي ستواجه معارضة قوية داخل الكونغرس، نظرا إلى عدم الرضى وجهات نظر الدول «الاشتراكية السابقة»، بولندا ودول البلطيق ورومانيا وبلغاريا، التي تؤيد بقوة خطة إدارة الرئيس ترامب لإعادة تموضع القوات الأميركية في أراضيها، نظرا إلى توظيفها كعامل «يعزز مصالحها الألمانية»، كما يسود الاعتقاد بين صفوف قادة البنتاغون.

وهناك بعد لا يتمّ التركيز عليه بشكل واف في عملية سحب القوات من ألمانيا، له علاقة بتوفير قوات محمولة خفيفة المعدات، يمكن تحريكها الى جنوب شرق آسيا عند الضرورة في مواجهة الصين، وخصوصا القوات التي سيتمّ إعادتها إلى الولايات المتحدة.

الفينال «الليبي»... (تتمة ص1)

وذلك استكما لأسيطرته على سواحه الشمالية، بدءاً من الإسكندرون السوري المحتل شرقاً، مروراً بمضائق الدردنيل واليوسفور على مداخل بحر مرمره، ثم بحر ايجه لنصل الى محيط جزيرة كريت، التي تضم قواعد عسكرية أميركية بحرية وجوية، لنصل في ما بعد الى سواحل إيطاليا وفرنسا والبرتغال، حيث مضيق جبل طارق، الذي يقضي الى المحيط الأطلسي.

وهنا يجب ان نتذكر ان، هذه المناورة الاستراتيجية الواسعة، لا تهدف فقط للسيطرة على ثروات البلدان العربية الواقعة على الساحل الجنوبي للمتوسط، وانما هي تهدف ايضا الى الإطباق الاستراتيجي على طرق إمداد الاسطول البحري الروسي في شرق المتوسط وقطع امداداته المقبلة من روسيا، في حال حدوث أي مواجهة عسكرية استراتيجية بين الولايات المتحدة وروسيا او بينها وبين روسيا والصين على الجانب الآخر.

ثانياً: وكما اسلفنا أعلاه فإن الهدف هو تحويل ليبيا الى منصة إدارة حروب وتوترات وصراعات، ولا نهاية لها في القارة الأفريقية، بهدف خلق حالة فوضى شاملة في كل أنحاء القارة، تؤدي الى حالة انعدام للاستقرار السياسي في كل دول القارة، الأمر الذي سيقود بالضرورة الى الحاق اضرار بالغة باقتصاديات دول القارة الأفريقية، العربية منها وغير العربية، ويجعل من دخول الاستثمارات الأجنبية على هذه الدول أمراً بالغ الصعوبة، بسبب الاخطار الأمنية وحالة عدم الاستقرار السياسي في هذه الدول.

وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار ان جمهورية الصين الشعبية لها من الاستثمارات، في مشاريع البنى التحتية على وجه الخصوص، في العديد من الدول الأفريقية، تزيد قيمتها الإجمالية على ثلاثمئة مليار دولار، وان لروسيا العديد من المشاريع الاستراتيجية في الاقتصاد والبنى العسكرية في دول أفريقية عدة، وان روسيا لديها تفويض من مجلس الأمن الدولي بإعادة هيكلة القوات المسلحة لأكثر من دولة أفريقية، في إطار جهود مكافحة الأرهاب، فيصبح من السهل، على المتابعين فهم الأهداف الاستراتيجية، للولايات المتحدة الأميركية في ليبيا.

ثالثاً: تلك الأهداف، التي يمكن اختصارها في النقاط التالية:

أ) وقف مشاريع التعاون الاقتصادي الصيني مع الدول الأفريقية، الأمر الذي سيلحق ضررا كبيرا بمشروع الصين العملاق، طريق واحد وحزام واحد، وبالتالي إلحاق اضرار كبرى بالاقتصاد الصيني، في محاولة لمنع توتنها قيادة العالم اقتصاديا وسياسيا وعسكريا خلال أعوام قليلة.

ب) خلق تهديد استراتيجي بحري، للأسطول الروسي في المتوسط، وما سينجم عن ذلك من اضرار على المصالح الروسية في الشرق الأوسط وأفريقيا، وما سيلحقه ذلك من تهديد لمشاريع التعاون الاقتصادي الروسي، سواء مع دول شمال أفريقيا العربية او مع بقية الدول الأفريقية، ونخص من أوجه هذا التعاون بالذكر تعاون روسيا مع دول أفريقيا السمراء في مجالي التعدين والطاقة، النفط والغاز.

وحاماً، ومن أجل الموضوعية بشكل أساسي، فإن من الواجب الإشارة الى ان حفتر والسراج يعملان لعملة أميركية واحدة، وان انتصار احدهما على الآخر لا يعني انتصارا للشعب الليبي وانما انتصار للبيت الأبيض الأميركي ولسائق البيت الفلسطيني المقدسي المحتل، في حي الطالبية في القدس الغربية، الذي تسميه بلدية الاحتلال شارع بلفور، بنيايمين نتن ياهو، الذي يقدر بسما من العمليات العسكرية في ليبيا عبر غرفة عمليات اسرائيلية في تشاد.

ليبيا على مفترق طرق ضمن لعبة ادمج بين موارد نفط وغاز واخرى قوة ونفوذ، لا حل لها الا على يد لبيبين من جنس جديد لا يعملون بمنأى حضان عند القوى والدول العظمى وانما رجال عاهدوا الله على خدمة شعبيهم وأهلهم وخلاصه من دائرة نفوذ الاطلسي والاستكبار العالمي الطامع بثروات بلدهم!

بعدنا طيبين قولوا الله...

آراء / تتيمات

مهرجانات سينمائية فلسطينية تؤكد دعمها لمهرجان أفلام المقاومة الدولي الـ16



ممارسات الاحتلال اليومية ضد الفلسطينيين ونقلها إلى العالم أجمع، وعرض في المهرجان 76 فيلماً، منها 16 من دول عربية وأجنبية على مدار ثلاثة أيام متتالية، وشغل مفيد أبو شمالة منصب المدير التنفيذي للمهرجان الفلسطيني.

السبب في مشاركة المهرجان الدولي للأفلام الوثائقية الفلسطينية المقالة شعار «حرية الأرض والإنسان» في العام 2010، ويهدف لنشر الواقع التي تفضح

الصادرة في قطاع غزة، جملة من المقترحات من المقرر أن تتمخض عن توقيع اتفاقية تعاون سينمائي بين فلسطين ومهرجان أفلام المقاومة الدولي. وتتضمن اقتراحات شراكة التعاون السينمائي صياغة مذكرة تفاهم مشتركة وتوقيعها بين صحيفة فلسطين ومهرجان أفلام المقاومة الدولي لتوثيق علاقات التعاون بين المؤسستين، ونشر أخبار المهرجان في فلسطين، وتشجيع المشاركة الفاعلة في أعمال المهرجان الإيراني.

كما اقترح مدير الصحيفة الفلسطينية البارزة ومدير مهرجان غزة الدولي الثاني للأفلام الوثائقية عام 2010م إقامة نسخة كاملة من المهرجان في غزة بالتوازي مع نسخته الإيرانية.

فيما أعرب مدير مهرجان العودة السينمائي المنتج الفلسطيني إبراهيم مسلم، عن أهمية ودور مهرجان أفلام المقاومة الدولي في ترسيخ مفهوم المقاومة في ظل التطبيع المخزي الأخير بين بعض الدول العربية والاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً استعداده لإنتاج عمل سينمائي مشترك مع مهرجان أفلام المقاومة سواء في قالب الأفلام الوثائقية أم الروائية. وانعقدت النسخة الأولى من مهرجان العودة السينمائي الفلسطيني في قطاع غزة بإدارة المنتج إبراهيم مسلم، ويهدف المهرجان لتسليط الضوء على النضال السلمي للشعب الفلسطيني والمتمثل في سيرات العودة وكسر الحصار وفضح جرائم الاحتلال وتوثيق نضال الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة

■ محمد أبو الجدايل – طهران

أكد «مفيد أبو شمالة» رئيس تحرير صحيفة فلسطين ومدير مهرجان غزة الدولي الثاني للأفلام الوثائقية لعام 2010، دعم المؤسسات السينمائية الفلسطينية لمهرجان أفلام المقاومة الدولي بدورته السادسة عشرة.

وأعرب أبو شمالة خلال اجتماع عبر الفيديو كونفرانس تضمن مدير مهرجان العودة السينمائي المنتج إبراهيم مسلم وإدارة العلاقات العامة لمهرجان أفلام المقاومة الدولي الـ16، عن الدعم الكامل في المجالات كافة لمهرجان أفلام المقاومة من أجل النهوض بواقع سينما المقاومة بما يتناسب مع تحديات المرحلة الراهنة.

كما بحث الاجتماع التحضير لتوقيع اتفاق تعاون سينمائي بين فلسطين ومهرجان أفلام المقاومة الدولي الإيراني، ضمن استراتيجية تعاون تتضمن تنفيذ مهرجان أفلام المقاومة الدولي السادس عشر فلسطينياً، وصناعة أفلام وثائقية وروائية بدعم إيراني حول مقاومة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال «الإسرائيلي»، علاوة على العديد من الطروحات السينمائية الأخرى. وكان قد أشاد مدير تحرير صحيفة فلسطين عبر خطاب موجه لمدير المهرجان بكافة الجهود التي يبذلها مهرجان أفلام المقاومة في تطوير سينما المقاومة وتوثيق أعمالها دولياً.

وقدم مدير التحرير في صحيفة فلسطين اليومية

لماذا «مخاض أميركا»؟



على مسافة أشهر قليلة من الانتخابات الرئاسية تتلاحق أزمات الولايات المتحدة الأميركية وتبدو أمام المزيد من التحديات داخليا وخارجيا. على المستوى الداخلي حراك ضد العنصرية تقابله ميليشيات مسلحة يمينية متطرفة في ظل انقسام واضح وأزمة هوية متجددة وحديث عن حرب الثقافات وصولاً إلى التحذيرات من حرب أهلية. تساؤلات كثيرة عن مصير الاتحاد وعن واقع المنظومة التي يتنافس على منصب الرئاسة فيها مرشحان هما جزء منها. أما خارجياً فترجع في ثقة الحلفاء وتصعيد ضد الخصوم مفتوح على كل الاحتمالات، فيما كبار الكتاب الأميركيين يحذرون من انهيار القيادة الأميركية للعالم. انطلاقاً من هذا الواقع تنكسي انتخابات 2020 اثنين وعشرين أهمية كبيرة وتبدو الولايات المتحدة في الأشهر الفاصلة عن استحقاق نوفمبر كمن تعيش مخاضاً على مستويات مختلفة وسط ترقب للمشهد الذي سيتولد عنه.

الإضاءة على المشهد الأميركي من خلال قالب معرفي وتحليلي يتناول في قسمه الأول أميركا من الداخل وي طرح عناوين مرتبطة بالمجتمع وتعقيدهات لشرحها وتشريحها. وفي قسمه الثاني الانتخابات وأخر استطلاعات الرأي والعناوين الرئيسية والحاسمة التي تحكم مزاج الناخب الأميركي وطرح وجهتي النظر الجمهورية والديمقراطية إزاء كل منها. وسيعرض البرنامج في القسمين خلاصات واستنتاجات بالاعتماد على رصد الإعلام الأميركي ومواقع التواصل الاجتماعي وتحليل البيانات والأرقام.

التقديم: مايا رزق
الإعداد: مايا رزق - بهية حلاوي - ميساء شديد
منتج: ميساء شديد
منتج منفذ: بهية حلاوي
إخراج: حسن راضي
برنامج أسبوعي يُعرض مساء كل جمعة الساعة التاسعة مساء بتوقيت القدس الشريف ابتداء من 7 آب.

ملحم زين... لا بد من انتفاضة تبعد عنه غياب شمسهِ!



غنى السهل الممتنع، صوته هنا تعب ليس كما كان وكما نعرف، وأداء سريع، ورفع عتب، والسلام! غريب أمر هذا الفنان وهو اليوم في مرحلة حرجة من مشواره الفني وحضوره، كما حال أبناء جيله، المشاكل الاقتصادية تضيق الانتشار والحفلات، وعدم استقرار غالبية العالم العربي انعكس سلباً على الجميع، والعمر أصعب خريفاً، والبصمة حتى الآن غير موجودة فقط محصورة بالنجاح وليس بالجديد المنافس، ولا بأعمال تبقى كما حال جيله، والجميع يغني في كل حفلاتهم أعمال من سيقيم.

ملحم زين، وهو الذي يمتلك أفضل صوت بين كل الزملاء، وصوته مقدر، يؤدي اللبناني جمالية وعذوبة كما يؤدي المصري والعراقي، ولقما نجد هذه الميزة عند غيره!

غريب أمر ملحم الذي لا يكتثر لموهبته بجديته، ولا يدرك أن إهمالنا للموهبة يجعلها تبتعد عنا، وتهجرنا، ولا يكتثر لشكله، الذي أصبح يعيق حضوره، ولا يبحث عن الأغنية الناجحة، ويقال إنه يتباخر على الشعر واللحن، وهذا كلام ممن عملوا معه.

نصيحة من محب، لا بد من العودة إلى ترميم ما أمكن، فالشمس بدأت تغيب عن ملحم، وأن يحاول بناء فريق عمل يليق بصوته، وأن يتعد عن الغرور إذا وجد، وأن يصنع انتفاضة ونفضة تؤمن بالبحث عن أعمال ضاربة وناجحة على عكس ما هو فيه وعليه، والأهم أن يتصالح مع جمهوره في لبنان! حرام هذا المستوى الذي يعاقب نفسه فيه ملحم زين!

■ جهاد أيوب

لم أشاهد الحفل الغنائي للجيش، ولكن استمعت إلى كثير من الانتقادات السلبية، ومن شخصيات فاهمة بأصول الغناء والفن!

وبما أن غناء الطرب ملحم زين يهمني، أرسل لي بعضهم مقاطع للفنان ملحم من باب الاستطلاع، وبالفعل تابعت فقرته بكل محبة لأجد أنني أضغ وقتي على غناء هرم، ومترهل!

صدمت لهذا الوزن الزائد عند ملحم، صحته مزعجة له وللمكافير، وتجعله يتصرف بطريقة أعانت حركته، وما يرتديه، وأظهرت ملباسه مهلهلة، كأنها ليست له!

المشكلة الأولى كانت بالشكل، وهذا لا يليق بفنان يعتبر بين الجيل الشبابي والخريفي، وخاصة أن المناسفة وطنية فيجب أن يظل باحلي حالته! المشكلة الثانية في عدم تقديم الأعمال الخاصة به، أو جديده كي يشعرنا بأنه يعمل على فنه، وأن لا ينتظر أعمال غيره كي يغني.

المشكلة الثالثة، وهذا باب القصيد المرفوض، المشكلة بالأداء الاستحقافي، مجرد غناء دون أي إحساس ومع، وهذا جعلنا لا نتصالح مع فقرته، ولم ننسجس مع ما قام بفنائه رغم أهمية تلك الأعمال، ونعرفها، ونحفظها بمجرد عزف أول نغم منها، أعمال خالدة قدمها ملحم زين بطريقة سلق البيض، وحسن الختام!

يعصر ملحم نفسه، ويشد، ويعصب، وتخرج عروق رقبته كي يغني أعمال غيره مع أنه هو أهم من

«الغسالة».. يحقق نجاحاً باهراً

خلال فترة كورونا



لأول مرة في تاريخ السينما المصرية، يشهد موسم عيد الأضحي طرح فيلم واحد فقط جديد، ليشارك الجمهور فرحة العيد، حيث يدخل فيلم «الغسالة» التاريخ لتسجيله هذا الحدث الهام، بسبب فيروس كورونا، حيث استقر صناعه على طرحه خلال الموسم في 100

دار عرض سينمائية على الرغم من عدم تغير نسبة إشغال السينمات عن الـ 25 في المئة بقرار مجلس الوزراء، وهي النسبة التي وقفت حاجزاً بين عدد كبير من صناعات الأفلام من طرح أعمالهم خلال الموسم.

ويعد فيلم «الغسالة» فيلم عيد بامتياز، حيث يخاطب أذواق فئات عدة من المجتمع، خاصة العائلات، حيث يجمع ما بين الكوميديا والفانتازيا والكشن والرومانسية. والأدب المقارن في حول «عمر»، الذي يحاول استخدام «الغسالة» كألة زمن للتخلص من الشوائب التي تمنعه من الارتباط بحب حياته، ويشارك في بطولته محمود حميدة وأحمد حاتم وهنا الزاهد، بالإضافة إلى محمد سلام وبيومي فؤاد وأحمد فتحي وطارح أبوليلة، مع ضيوف الشرف محمد ثروت ومحمود البليبي وعلي الطيب، بالإضافة إلى ظهور خاص للنجمة شيرون رضا، تأليف عادل صليب، إخراج عصام عبد الحميد.

حنان مطاوع تستأنف تصوير

«أمل حياتي»



تواصل الفنانة حنان مطاوع استئناف تصوير مشاهدتها الخارجية ضمن أحداث مسلسل «إلانا» مع كاتبة «أمل حياتي» التي تقوم ببطولتها السبت المقبل في المعز عقب انتهائها إجازة الأضحي.

وتجسد حنان مطاوع في أحداث الحكاية شخصية فتاة شعبية من حي الجمالية تعيش رحلة صعود مليئة بالظروف الصعبة حتى تصبح سيدة مجتمع. «أمل حياتي» هي الحكاية الثالثة من مسلسل «إلانا» بعدما تم عرض أول حكايتين على قناة «DMC» وهما «بنات موسى» و«بطولة وفاء عامر و«سنتين وعدت» و«بطولة أروى جودة» والاستعداد للرابعة بعنوان «أمر شخصي» بطولة شيري عادل، والخامسة «لأزم أعيش» بطولة جميلة عوض، والسادسة «ضي القمر» بطولة كندة علوش.

تجدر الإشارة إلى أنه يتبقى أيام وينتهي تصوير الحكاية بشكل نهائي ويستعد مخرج العمل أحمد حسن للمونتاج استعداداً لطلوعها. حكاية «أمل حياتي» بطولة حنان مطاوع بيومي فؤاد وسولوى عثمان ونور محمود، نانسي صلاح، شاهيستا سعد، رامي الطمباري، أحمد كمشك، رضوى الشريف، سمر علام وهو تأليف أمين جمال، وشريف يسري، وإخراج أحمد حسن.

تأثير الأدب العربي على الأدب الغربي!

■ د. أميرة عبد العزيز*

في هذه المقالة سوف أتناول تأثير الأدب العربي على الأدب الغربي، ولن نغفل في طريقنا تأثير الأدب الغربي على الأدب العربي «البروسيبور» الذي يُعرف بما يسمى الأدب المقارن في الجامعات والمؤسسات الأكاديمية.

ريماك هو عبارة عن دراسة أدب ما وراء الحدود، بمعنى مقارنة أدب معين بأدب آخر تأثر به.. إذن من الإصاف أن نحطلي للأدب العربي حقّه ونبدأ بالتفكير بتكثيف البعثات الطلابية لدراسة الأدب المقارن في الجامعات العربية كما شأن الجامعات الأوروبية والأمريكية.

للأدب العربي أثر عالمي وليس فقط أوروبي، فاللغة العربية أثرت على إيران وما زالت تكتب بالحرف العربي حتى يومنا هذا كما أثرت على تركيا وقيقت تكتب بالحرف العربي حتى سنة 1926 وكذلك طاجكستان وجمهورية أواسط آسيا التي انفصلت عن الاتحاد السوفياتي تكتب بالحرف العربي، وقياساً على ذلك كان للغة العربية تأثيرها على كثير من اللغات، ومنها اللغة الفرنسية وذلك من خلال الفتوحات الإسلامية والبعثات العلمية، فقد كادت اللغة العربية أن تصبح لغة العلم والطب والفلسفة في أوروبا، ويعزى ذلك إلى الازدهار الذي شهدته الأندلس في شتى ميادين العلوم والآداب، فكان الطلبة الأوروبيون يتجهون للأندلس طلب العلم وتعلم اللغة العربية التي كانت حينها لغة العلم والتواصل الفكري والحضاري..

هناك الكثير من الشواهد على تأثير اللغة العربية في اللغة الفرنسية، منها ما ذكرته الباحثة الفرنسية «هنرييت والتر Henriette Walter» في كتابها «كلمات فرنسية أتت من الخارج» عن وجود أكثر من (500) كلمة فرنسية ذات أصل عربي، كما تطلق الكاتبة الفرنسية «بيير جيرو Pierre Noel Giraud» إلى تأثير اللغة العربية في اللغة الفرنسية وقدم قائمة بأكثر من 300 كلمة دخلت من العربية للفرنسية في عصور مختلفة من التاريخ مثل شراب، زرافة، خليفة، قميص، كيمياء، وللعلم فإن العديد من الألفاظ اللبينية المستمدة باللغة الفرنسية هي من أصل عربي وتلفظ كما هي مثل: مسجد - إمام - مؤذن - منارة - عيد.

إذن، إذا كانت اللغة العربية لفظياً قد اجتاحت العديد من اللغات ومن بينها اللغة الفرنسية، لم لا يكون الشأن نفسه بالنسبة للأدب العربي؟

تاريخياً، عندما انتقلت الحضارة العربية إلى بلاد الأندلس تأثر بها الأوروبيون وكانت الانطلاقة من جنوب فرنسا.

وباطلاعهم على الشعر العربي مالوا إلى الشعر العاطفي فبرزت القصة الشعرية العاطفية كنوع أدبي مستحدث، يقول الكاتب الفرنسي جوستاف كوهين: «إن النهضة القصصية انبثقت من روح الشعر الغنائي العاطفي الذي شاع في فرنسا وقت ذلك باثر من الشعر العربي في الأندلس».

هذه الحقيقة لها أثر بالغ على الأدب الأوروبي بأكمله فخلالها أصبح الأدب العربي معروفاً في

نصوصهم أكثر اتزاناً من حيث المضمون الذي تطرق لقضايا الضفتين، ومزج الشكل الفني الشرقي والغربي حتى عند معالجتهم لقضايا المهجر كان العمل الفني والأدبي هو الطاغى على النصوص بعيداً عن الإيديولوجيات التي تؤسس بها أعمال سابقهم، فإذا كان جيل الرواد قد اختار الفرنسية لتكون شاهداً على ما يحدث، وأداة لإيصال صوته.

فإن الجيل الذي تلاه اختار أن يكون النص عملاً فنياً أولاً وقبيل كل شيء.. هذا الرُخ من الإنتاج الأدبي باللغة الفرنسية أفرز أعمالاً متميزة في الشعر والقصة والرواية بواتٍ عالمية (من ذلك مثلاً أن آسيا جبار مرشحة منذ سنوات لنيل جائزة نوبل)، وجلبت لأصحابها جوائز كبرى مثل جائزة الأكاديمية الفرنسية التي منحت للهاشمي الكوش عن رواية «إيماني باق»، وغونكور «Goncourt» التي أسندت إلى الطاهر بن جلون عن روايته «ليلة القدر»، ثم إلى أمين معلوف عن «صحرة طانيوس»، وغونكور «Goncourt» القصة القصيرة التي منحت لفؤاد العروي عن مجموعته «قضية سرال داسوكين الغربية»، وجائزة رينودو «Renaudot» التي فازت بها نينا بوراوي عن رواية «أفكار السبحة» علاوة على جوائز أخرى كثيرة، تشهد عن حضور عربي - لافت ومؤثر في الأدب الفرنسي..

فإذن ليس من الغريب عندما تنصفح رفوف أي مكتبة فرنسية أن نجد مجموعة كبيرة من الكتب عن الثقافة العربية باللغة الفرنسية. وأيضاً كما هائل من المؤلفين الفرائفون.

ولعل كتاب «المغتربون» للكاتب محمود قاسم الذي صدر عام 1996 بعنوان «الأدب العربي المكتوب بالفرنسية»، والذي يسرد مجموعة لا بأس بها من الكتاب العرب خير دليل على ذلك. إنهم من العالم العربي جميعهم مهاجرون، حبر أقلامهم فرنسي وروحهم عربية. أنا لا أوافق فكرة أنهم واقعون في ازدواجية ثقافية، بل أنهم يتمتعون بتنوع ثقافي جعل مخزونهم غنياً بمراحل، وجعل نتاجهم يتسم بطابع خاص فالشعور بلغة والكتابة بأخرى من أغنى الأنواع الأدبية.

إنه حال أغلب أقلام المهجر، لعل إبداعات مي زبارة وجبران خليل جبران خير دليل على هذا الرُخم الأدبي مهما غيرت المحابر من لغات تبقى لروح القلم بصمتها..

هذا الأدب ليس فقط أدباً فرنسياً يثرى الوسط الأدبي، بل أيضاً يحمل الهوية القومية العربية لروح الكاتب. ولا يفوتنا بالذكر القيمة المرموقة الروائي واسيني الأعرج الذي على رأي الكاتب حاتم زهران «عندما يكتب واسيني نصاب الرواية بالدمشقة والأهول».

في الختام أكرر، هذا التأثير لم يكن وليد لحظة تاريخية واحدة أو نتاج حدث ما ولكنه كان مرحلياً ومتدرجاً ضمن قرون عديدة من التداخل الثقافي.

كما التفتت دور النشر الفرنسية في أواخر السبعينيات إلى الروائي المصري نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للآداب.

ومن الشواهد كذلك على حضور الأدب العربي حديثاً في فرنسا ترجمة بعض الأعمال الأدبية العربية الحديثة على سبيل المثال بعض من أشعار محمود درويش.

إلى حد الآن تحدثنا عن الأعمال الأدبية المترجمة إلى اللغة الفرنسية والتي أثرت المكتبة الفرنسية وأثرت على الأدب الفرنسي..

طيب ماذا عن الأدباء العرب الذين ألفوا باللغة الفرنسية؟! جميعنا نتفق على أن أي مؤلفات باللغة الفرنسية تعدّ أدباً فرنسياً أيا كانت جنسية الكاتب طبعاً باستثناء الترجمات للغة الفرنسية التي تبقى نوعاً ما فقط إثراء للمكتبة الفرنسية.

ينقسم هؤلاء الأدباء إلى مجموعتين: ١- أدباء خارج المهجر. ٢- أدباء داخل المهجر.

المجموعة الأولى كتبت باللغة الفرنسية (كلغة المستعمر ليس إلا).

وربما كانت هذه الميزة الوحيدة للاستعمار الفرنسي يفرض نمط عيشه وثقافته ولغته بغرض تهميش اللغة العربية، أنشأ هذا الجيل الذي فرض اللغته على أحفاد فولتير وزورث وهوغو وبودلير.

من بينهم مجموعة لا بأس بها أثرت المكتبة الفرنسية، وقد برزت منذ خمسينيات القرن الماضي أسماء متميزة عديدة في النثر والشعر، تعتبر اليوم من كلاسيكيات هذا الأدب، مثل كاتب ياسين ومولود فرعون ومالك حداد من الجزائر والطاهر بن جلون في المغرب، ومحمد ديب أيضاً من الجزائر، وأحمد السفيروني وإدريس الشرايبي من المغرب، ومحمود أصلان والهاشمي الكوش من تونس، وجورج حنين وجويس منصور والبيير قصيري من مصر، وجورج شحادة وأنثري شديد وإيتيل عدنان وصلاح ستيتية من لبنان.

كان النتاج في عومه له نبرة تضالبية مباشرة، أو منخرطاً في تيارات الحداثة الأوروبية. أما المجموعة الثانية التي ولدت ونشأت في المهجر فعرفت بأدب «beur»، (البور) من كلمة «Rebut».

هي كلمة تطلق على العربي المهاجر في مطلع الثمانينيات، هذا الأدب عبارة عن نصوص سردية كانت في جملتها سيراً ذاتية أو شهادات يروي من خلالها الذكور صعوبة العيش في الضواحي الفقيرة، والميزن الذي يلاقونه في المدرسة والشغل والقضاء.

فيما تروي الإناث حالات التوتر داخل العائلة، سيطرة الأب، الغائب عادة، أو الأخ الأكبر، المهيمن على الدوام، وعدم تفهم الأم، الأمية في الغالب، وصراعهم من أجل الاعتراف من السلطة الحكومية. كانت محاولة أدبية لغفت لها الإنظار لكن ما فتحت أن وضعت مؤلفيها في خانة شباب الضواحي الخائبة التي كانوا يناضلون من أجل كسر طوقها..

جاءت بعدها المحاولة الثانية من كتاب العشرية الذين رفضوا هذا التصنيف وجاءت

*استاذة محاضرة في السوربون وعدد من الجامعات الفرنسية. باريس.

الدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين فوز صنز وسياتيكس على مافريكس وبليرز



سجّل ديفين بوكر 30 نقطة، ليقود فينكس صنز لتعويض تأخره بفارق 15 نقطة، وتحقيق فوز صاعق 117-115 على دالاس مافريكس، في دوري كرة السلة الأمريكي، الليلة الماضية.

وأصبح صنز (28 انتصارًا مقابل 39 هزيمة) على بعد أربع مباريات من المركز الثامن، آخر المراكز المؤهلة للدوار الإقصائية.

وأضاف زميله كامرون جونسون 19 نقطة، وريكي روبيو 20 نقطة. وبرغم الهزيمة، نجح مافريكس في ضمان التأهل للدوار الإقصائية، بعد خسارة مفقوس غريزلز صاحب المركز الثامن أمام سان أنطونيو سبيرز في وقت سابق، لكن دالاس خسرت مباراته الثانية على التوالي منذ استئناف الموسم.

وتصدر لوكا دونتشيتش لاعبي دالاس مسجلاً 40 نقطة مع تمريره 11 كرة حاسمة، بينما أضاف كريستيان بورنينغيس 30 نقطة.

وفي لقاء ناري آخر، أحرز جيسون تاتوم 34 نقطة وأضاف غايلن براون 30 نقطة، ليقودا بوسطن سيلتيكس للفوز 128-124 على بورتلاند تريل بليرز.

وسجل براون 22 نقطة في الشوط الثاني بينما ثلاثية قبل 32.3 ثانية على النهاية، ليعزز بها تقدم فريقه إلى 125-119.

وأضاف جوردون هايوارد 22 نقطة لصالح

بوسطن من بينها أربع ثلاثيات من خمس محاولات. وجاءت ست من نقاطه في آخر دقيقتين.

وتصدر داميان ليلارد ويوسف نوركيتش قائمة المسجلين في بورتلاند وأحرز كل منهما 30 نقطة.

وسجل ليلارد، الذي مرر أيضا 16 كرة حاسمة، 22 نقطة في الشوط الثاني للقاء، كما سجل جاري تريت 21 نقطة وسي



- كشف السيد سمير دبوق، رئيس نادي شباب الساحل عن موعد فتح أبواب ملعب شباب الساحل المتجدد. وكان الملعب الذي يقع في منطقة حارة حريك قد أغلق لأكثر من ستة بسبب تاهله وقلشه بالعشب الصناعي لأول مرة.

وقال دبوق: «الازمات الاقتصادية والصحية أشرت بشكل سلبي على وتيرة العمل في الملعب وعقدنا العزم على الإسراع في عمليات التأهيل بعد وصول العشب إلى الملعب، حيث تسير الأعمال بوتيرة سريعة ومتقنة».

وأكد دبوق أن أعمال الدهانات والترميم تأخذ الحيز الأكبر خلال هذه الفترة، حيث ستتم بعدها عملية فرش العشب الصناعي.

وختم معلنا: «سنفتتح الملعب بعون الله بين 15 أيلول المقبل والأول من تشرين الأول، نسعى لأن يكون بقعة ضوء وأمل لشباب وجماهير الفريق من خلال استضافة التمارين أو المباريات الودية على أرضه».

- أعلن نادي النجمة في بيان رسمي عن استئناف تمارينه اليوم الثلاثاء بعد توقف 5 أيام.

وكانت وزيرة الشباب والرياضة فارتينيه اوهانيان قد أعطت الضوء الأخضر للأندية من أجل استكمال تمارينها يومي الثلاثاء والأربعاء. وأكد النجمة في بيان نشره عبر حسابه بموقع «فيسبوك» أن التمارين ستقام خلف أبواب مغلقة ووسط إجراءات صحية ووقائية صارمة. وأشار النادي إلى التواصل الدائم مع الجهاز الطبي للفريق بقيادة الطبيب مازن الأحمدية والذي يحرص على عدم انتقال الفيروس إلى صفوف الفريق.

- يتابع حارس مرمى شباب الساحل علي خلال تمارينه الفردية تحت قيادة مدرب اللياقة البدنية حسن بركات بشكل يومي على ملعب بئر حسن.

وكان حلال وشباب الساحل قد أعلنوا الانفصال في وقت سابق، وذلك بسبب الإزمات المتكررة بين اللاعب والجهاز الفني. وأعلنت إدارة شباب الساحل في وقت سابق وبشكل واضح أن اللاعب على قائمة الانتقالات.

ولا يخفى أيضا أن نادي النجمة سعى للحصول على خدمات الحارس حلال، ودارت مفاوضات بين النادي بعيدا عن الضوء وبدون أي تصريحات إعلامية.

وخلال فترة الانتظار يسعى حلال لرفع جاهزيته البدنية والفنية بانتظار تحديد مصيره.

الاتحاد الأفريقي يحدد مواعيد المسابقات القارية

حددت لجنة الطوارئ في الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) مواعيد المسابقات القارية التي تمّ تعديلها بسبب جائحة كورونا.

وجاءت المواعيد وفق الآتي: ستقام مباراة نصف نهائي كأس الاتحاد يوم الثاني والعشرين من أيلول في المغرب، على أن يقام النهائي في السابع والعشرين منه بالعاصمة الرباط. ونوّه الاتحاد أن كل المباريات ستقام بدون حضور الجماهير.

وفيما يخص دوري الأبطال، قررت اللجنة عدم إقامة المباريات بنظام المربع الذهبي سواء في مصر أو المغرب، حيث تمثل أنديةهما أطراف نصف النهائي وهي الأهلي والزمالك من مصر والرجاء والوداد من المغرب، حيث ستقام مباريات نصف النهائي بنظام الذهاب والإياب يومي الخامس والعشرين والسادس والعشرين من أيلول في المغرب، ثم في الثاني والثالث من تشرين الأول في مصر.

وستقام المباراة النهائية على أرض محايدة في حالة تأهل فريق من مصر وآخر من المغرب من الدور نصف النهائي، وذلك عملا بعبء العدالة بحسب بيان اللجنة، وسيتم فتح باب التقدم لاستضافة المباراة للاتحادات الأعضاء باستثناء مصر والمغرب لاستضافة النهائي الذي سيقام من مباراة واحدة.

وفي حال تأهل فريقين من مصر أو فريقين من المغرب للمباراة النهائية، ستقام المباراة في بلدهما.

لقاء الدوحة الماسي للعدائين في 25 أيلول

تقرر أن ينطلق لقاء الدوحة ضمن الدوري الماسي لالعاب القوى هذا العام، يوم 25 أيلول المقبل. وقال المنظمون أمس، الإثنين في بيان: «بالنظر إلى استمرار الوضع الصحي الراهن حول العالم، وفي ظل التغيير المستمر في الإجراءات الخاصة بكوفيد-19، يظل برنامج لقاءات الدوري الماسي مؤقتاً وربما تطرأ عليه تغييرات مستقبلًا».

ولقاء الدوحة كان تقليدياً بمثابة حدث افتتاح موسم ألعاب القوى، وقد تأجل من مواعيد الأصل في 17 نيسان الماضي، بسبب الإزمة الصحية العالمية لفيروس كورونا المستجد.

ومن المقرر انطلاق موسم ألعاب القوى في موناكو في 14 آب الجاري، تليه لقاءات في ستوكهولم، ولوزان، وبروكسل، وروما. نابولي، والدوحة إضافة إلى لقاء في الصين. والغيت في وقت سابق على خلفية نقاشي فيروس كورونا. لقاءات الدوري الماسي في بوجين، ولندن، وباريس، والرباط، وجنيسهيد، وشنغهاي.

إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

عمودياً:	أفقياً:
1. مرقا في غرب الولايات المتحدة، مراكب	1. فرنسي أسمى اخترع الحروف المانحة لتعليم العميان، ولد
2. مدينة بلجيكية، رفاق السن	2. للندية، مضيّق بين البحر الأحمر وخليج عدن
3. تعودتاً على، سيد القوم	3. سيدات، أحد الوالدين، يرقا رغيف الخبز (لفظة عامية)
4. شتمته، بحر يتفرع من المتجمد الشمالي	4. أرجعها، أحد آلهة الميثولوجية الهندية الذين تجسد فيهم
5. حرف أبجدي مخفف، أحل محل، ما يشاهد	5. فشنو
6. نصف النهار من إشتداد الحر	6. نجع، تتناول الطعام، جزء من أربعة
7. من المحرمات، السبيل	7. لقب ساخر يرمز إلى صفات الرجل الإنكليزي وعناده
8. أطلب منك فعل الأمر، وجه الحملة من كل	8. وبلاطة، أقوم بالمكان
9. صوب، مذهب	9. من شعراء الجاهلية الصعاليك، أرشد
10. من كانت أسنانهم صغيرة ومتلاصقة، العبير،	10. حادث ليلاً، قرعنا الجرس
11. حرف أبجدي مخفف	11. تافى، يسكنون بالقرب من بعضهم البعض
12. حرف أبجدي، عاصمة آسيوية	12. لا يباح به، تمام، ارتدت
1. إنهدمت الأبنية، مدينة عراقية	1. خيالاً بجاري بالحديث
2. غير، فقرة، أخبر القصة	2. زرع، ظهرا من بعيد، عندي
3. نعاذه، أصبحت طرية الملمس والحركة	

عمودياً:		أفقياً:	
1. مرقا في غرب الولايات المتحدة، مراكب	2. مدينة بلجيكية، رفاق السن	1. فرنسي أسمى اخترع الحروف المانحة لتعليم العميان، ولد	2. للندية، مضيّق بين البحر الأحمر وخليج عدن
2. تعودتاً على، سيد القوم	3. شتمته، بحر يتفرع من المتجمد الشمالي	3. سيدات، أحد الوالدين، يرقا رغيف الخبز (لفظة عامية)	4. أرجعها، أحد آلهة الميثولوجية الهندية الذين تجسد فيهم
3. حرف أبجدي مخفف، أحل محل، ما يشاهد	4. نصف النهار من إشتداد الحر	5. فشنو	6. نجع، تتناول الطعام، جزء من أربعة
4. من المحرمات، السبيل	5. أطلب منك فعل الأمر، وجه الحملة من كل	6. وبلاطة، أقوم بالمكان	7. من شعراء الجاهلية الصعاليك، أرشد
5. صوب، مذهب	6. من كانت أسنانهم صغيرة ومتلاصقة، العبير،	8. حادث ليلاً، قرعنا الجرس	9. تافى، يسكنون بالقرب من بعضهم البعض
6. حرف أبجدي مخفف	7. حرف أبجدي، عاصمة آسيوية	10. لا يباح به، تمام، ارتدت	11. خيالاً بجاري بالحديث
7. إنهدمت الأبنية، مدينة عراقية	8. غير، فقرة، أخبر القصة	12. زرع، ظهرا من بعيد، عندي	
8. نعاذه، أصبحت طرية الملمس والحركة			

خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3×3).

وكسر المهاجم الإيطالي بذلك لأول مرة منذ 10 مواسم، احتكار الثلاثي: النجم رونالدو، والساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي، قائد برشلونة، وزميله المهاجم الأوروغوياني، لويس سواريز، لجائزة الحذاء الذهبي.

■ القائمة الذهبية آخر 10 سنوات: وفيما يلي قائمة هدافي المواسم العشرة الأخيرة في الدوريات الأوروبية:

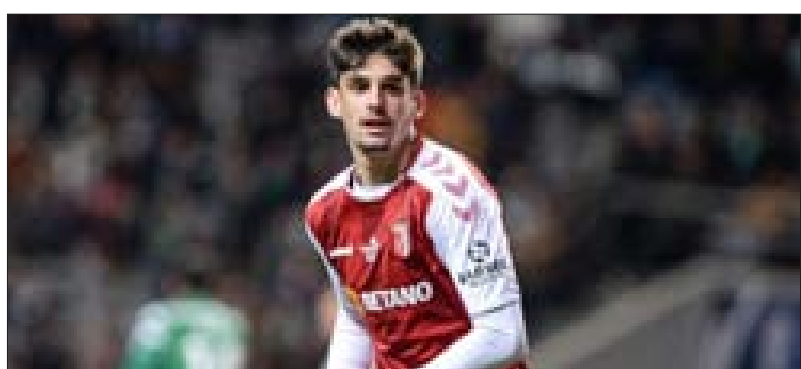
- ليونيل ميسي (2010 - 2009).
- كريستيانو رونالدو ((2010 - 2011 - 2012 - 2011)
- ليونيل ميسي (2012 - 2013)
- كريستيانو رونالدو و لويس سواريز (2013 - 2014)
- كريستيانو رونالدو (2014 - 2015)
- لويس سواريز (2015 - 2016)
- ليونيل ميسي (2016 - 2017)
- ليونيل ميسي (2017 - 2018)
- ليونيل ميسي (2018 - 2019)
- تشيرو إيموبيلي (2019 - 2020)



الدولي البولندي، روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم فريق بايرن ميونيخ، المنتج بلقب هداف الدوري الألماني لكرة القدم

«البوندسليغا»، برصيد 34 هدفاً، وتلاههما رونالدو في المرتبة الثالثة برصيد 31 هدفاً.

برشلونة يرفض عرضاً إنكليزياً مغرياً لقاء الاستغناء عن جوهرته «ترينكاو»



لبرشلونة، وعلى الرغم من الاحتياجات المالية الكبيرة للنادي في الفترة الحالية إلا أن مسؤولي مجلس الإدارة، أغلقوا تماماً باب التفریط باللاعب.

وانضم فرانثيسكو ترينكاو (20 عاماً) إلى صفوف برشلونة، في الموسم الماضي، قادماً من سبورتنغ براغا البرتغالي مقابل 31 مليون يورو، ويرتبط ترينكاو بعقد مع «البلوغرانا»، لمدة خمسة مواسم، حتى حزيران 2025. ويتضمن عقده شرطاً جزائياً قيمته 500 مليون يورو، لجعل من المستحيل على أي ناد ضمه، دون موافقة برشلونة.

كشفت تقارير صحفية إسبانية، أمس الإثنين، أن نادي برشلونة تلقى عرضاً مغرباً من أجل بيع جوهرته البرتغالية، فرانثيسكو ترينكاو، من أحد الأندية الإنكليزية الكبيرة، من دون الكشف عن اسمه.

وقالت صحيفة «سبورت» المغربية من إدارة برشلونة، إنها تلقت عرضاً بقيمة 60 مليون يورو، من أحد كبار الدوري الإنكليزي الممتاز «البريميرليغ»، لضم الجناح البرتغالي الموهوب ترينكاو، إلا أن الفريق الكاتالوني رفض التفكير في العرض تماماً.

ووفقاً للصحيفة فإن برشلونة يعتبر ترينكاو أحد أهم أعمدة مشروع المستقبل

التبليغ

الكلمات المتقاطعة	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1												
2												
3												
4												
5												
6												
7												
8												
9												
10												
11												
12												

حلول العدد السابق	عمودياً:	أفقياً:
حل Sudoku: 498351627, 761429583, 325687941	1 هيراكليس، انا (2) نامور، راسل (3) رقي، سماق، اسال (4) يوكل، رديفر (5) دترويت، يرغما (6) بيا، ني (7) فاوست، دينيتي (8) ردمك، دين، عام (9) او، انا، لا (10) ننادم، اكتابة (11) سين، وايت، بدر (12) سبات، دلهلا.	1 هنري دو فرانس (2) ياقوت، ادونيس (3) رم، كركوك، انب (4) اوسلو، سمداد (5) كرمين بيت، نموت (6) ارتب، دا (7) يرقد، ادبلايد (8) سا، ري، ين، كتل (9) سايفون، لا (10) يرقد، ادبلايد (11) ارمني، بدأ (12) امل، اي، ماهر.

إعلاناتكم في البناء

الاتصال على الأرقام التالية:
01/748921 - 70/062909
فاكس: 01/748923
بريد إلكتروني:
albinaa.newspaper1904@gmail.com

الموتور البنديني

1829			
رقم	القيمة الإجمالية	القيمة الإفرادية	الشبكات الراجعة
1	187.755.516	187.755.516	1
2	28.040.130	2.156.933	13
3	28.040.130	41.541	675
4	74.952.000	8.000	9.369
5	المبالغ المترتبة للمرتبة الأولى للسحب المقبل		
6	المبالغ المترتبة للمرتبة الثانية للسحب المقبل		

Zeed			
الرقم	القيمة الإجمالية	القيمة الإفرادية	الأوراق الراجعة
1	25.000.000	0	0
2		450.000	
3		45.000	
4		4.000	
5	المبالغ المترتبة للسحب المقبل		

Yawmiyeh

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 1501، وكانت النتيجة كالآتي:

يومية ثلاثة:	427
يومية أربعة:	2003
يومية خمسة:	29966

كبة اليقطين والمعقود تشتهر بهما بلدة عانا في البقاع الغربي..



(تصوير سعيد معلاوي)

تناول الشوكولاته بكثرة قد يسبب سرطاناً قاتلاً

يفسر سبب بدء معظم سرطانات الجهاز الهضمي في القولون، وأوضح الباحثون أن هؤلاء المعرضين لخطر الإصابة بسرطان الأمعاء، ينبغي عليهم فحص الأمعاء بشكل أكثر تكراراً، والتفكير في الأطعمة التي يتناولونها.

يذكر أنه عادة ما تكون مضادات الأكسدة جيدة للصحة وتحمي الخلايا من مسببات أمراض القلب والسرطان والعديد من الأمراض الأخرى.

كشفت دراسة حديثة أن تناول الكثير من الشوكولاتة، يمكنه أن يزيد من مخاطر الإصابة بسرطان الأمعاء.

ويحسب ما نشرته صحيفة "ذا صن" الإنجليزية، تتفاعل الأطعمة الغنية بمضادات الأكسدة مثل الشوكولاتة مع بكتيريا الأمعاء، وأجرى الباحثون اختبارات على الفئران، حيث أدخلوا إلى أجسادها البروتين المتحور في القولون، ما جعل سرطاناتها أسوأ.

وقال فريق البحث من الجامعة العبرية في القدس، إن ذلك الاكتشاف

دراسة صباحية

ليعد ترامپ إلى جورج واشنطن

■ يكتبها الياس عشي

قال جورج واشنطن مخاطباً الإنكليز: «إن تاج ملككم، وثروة الامبراطورية البريطانية لا يكفيان ثمناً لاستقلال بلادي، حاربوا تقوننا أي نغنيكم».

ما رأي «ترامب» لو طالب مجلس العموم البريطاني بالعودة إلى الوراء قرنين ونصف، وطالب بمحاكمة جورج واشنطن بتهمة الإرهاب لاستعماله السلاح، ومطالبته بدولة مستقلة ذات سيادة؟

وما الفرق بين ما فعله واشنطن وما تفعله المقاومة الفلسطينية منذ أن احتلت أرضهم، وصار قتل الفلسطينيين وتهجيرهم أمراً يومياً ورتبياً وسادياً؟

معا ضد الوباء

دعت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى دعم حملة «معا ضد الوباء» التي أطلقتها مع عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرعات لتأمين ما أمكن من سلع غذائية لمن هم بحاجة إليها.

وعممت العمدة أرقام الهواتف التالية، واتس أب، 03/651008 03/677294

ورقم حساب باسم اتحاد شباب النهضة
ITHAD SHABAB AL NAHDA

First National Bank
FINK LBBE
بالليرة اللبنانية:
IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3001
بالدولار:
IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3002

ملاحظة

إلتزاماً بقرار التعينة العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعدات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضة



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن

03/368597 07/831330

www.associationhe.com

تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها

على تأمين الخدمات التالية:

خدمات صحية لتعمل على الأمراض المزمنة (أدوية)

معيانات طبية وتشمل: طب عام / طب نسائي ووليد / أطفال قلب وشرايين / جراحة عامة / أسنان / أعصاب / أمراض عظام

خدمة التحميص (التنليخ) لأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة

مستوصف لقال

www.associationhe.com

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والإجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد جردان من خلال

مستوصفاتها الموزعة في قطري مرجعيون وحاصبيا

مركز الرعاية الصحية الأولية

القائم في مرجعيون

www.associationhe.com